

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■ السبت ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٩ م ـ ٢٨ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٤٥ السنة ٢٢

تحرير الفاو وبناؤها صفحة خالدة
من صفحات قادسية صدام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر واعتزاز من الامير سلطان بن عبدالعزيز ■

أستمرار الاهتمام الاعلامي بخطاب القائد في عرس الفاو

■ اعداد كبيرة من العوائل العراقية تؤدي أول صلاة جمعة في جامع الشهيد عدنان في الفاو ■

في بغداد.. تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية

■ ارادة العراقيين اختبرت في الفاو ■

استمرار الاهتمام بخطاب الرئيس القائد

■ تونس/واع : واصلت الصحف التونسية اهتمامها بالخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين ايذانا ببدء احتفالات انجاز اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد تناولت جريدة (الشروق) في عددها الصادر هنا امس فقرات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين مشيرة الى قول سيادته : « ان الشعب العراقي اعتمد مثلما فعل في تحرير اراضيه على قدراته الذاتية ولم يلتجيء الى الجهات الاجنبية » .

وابرزت قول سيادته : « ان بناء الفاو بهذه الطريقة حيث لم تشارك فيها اية خبرة اجنبية تمثل شاهدا من شواهد نهضة العراق على طريق البناء وتاكيدا على دوره القومي والوطني » .

وقالت ان ارادة العراقي الذي عرف كيف يصبر على الضيم قبل ان ينزل بيديه على الغزاة كالقدر عرفت كيف يعاد البناء . واليد العراقية التي داست على الزناد بالامس لتحرر الارض عرفت كيف تعمر المدينة في زمن قياسي .

في حين اكدت جريدة (لرنوفو) الناطقة بالفرنسية ان اعادة بناء الفاو تم باسلوب يجمع بين الحداثة والتراث تحت وطاة احوال جوية صعبة جدا مما ابرز قوة تحمل العاملين واصرارهم على انجازهم خلال زمن قياسي .

واسترجعت الجريدة الى الذاكرة معركة تحرير الفاو التي استمرت (٣٥) ساعة فقط انجزت خلالها (١٣٧) عملية تدخل للطيران الحربي و(١٨١) عملية للطائرات العمودية وفقد الايرانيون فيها (١٢٠) الف جندي .

القائد صدام حسين يتلقى برقية من الأمير سلطان

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية ، لمناسبة اختتام زيارته للعراق ، بعد مشاركته في احتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما ياتي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يسعدني وقد تشرفت نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ، بالمشاركة في حفل انتهاء حملة اعمار مدينة الفاو ، ان اعرب لفخامتكم والشعب العراقي العزيز عن بالغ الشكر والامتنان لما لقيته ومن معي من كرم الضيافة واصالة المشاعر وعمق المحبة .

ولقد كان سروري للمشاركة في هذه المناسبة العزيزة التي تذكرنا دائما بصمود الشعب العراقي الشقيق وبطولته بقيادة فخامتكم .

كما كان سروري كبيراً لما شاهدته في بلدكم العزيز من مظاهر الرقي والتقدم الكبير . وفي الوقت الذي انوه فيه بهذه المناسبة العزيزة وما تدل عليه من معان سامية ، ارجو لفخامتكم التوفيق الدائم مع اطيب التمنيات ودوام الصحة والسعادة ، وللشعب العراقي العزيز دوام القوة والرخاء ، والله يحفظكم ويرعاكم .

اخوكم
سلطان بن عبدالعزيز ال سعود

■ تلبية لمبادرة من حزب البعث ■

تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية

اعلن في بغداد امس عن اتفاق الاحزاب العربية على تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .. تلبية لمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي ودعوته للبحث في افضل صيغ لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

واكدت الاحزاب العربية في بيان اصدرته امس ضرورة تصعيد تاييدها لثورة الحجارة المجيدة ومدها بكل متطلبات الصمود والاستمرار ومجابهة وحشية القمع الصهيوني وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

■ نص البيان / ص ٨ ■

عرس الفاو ومسيرة البناء

عاش العراق اياما حافلة بالزهو والفرح ، محتفلاً بعرس الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، بشكل غير مسبوق ، زاد في بهجته وزهوه ما شهدته ساحة الاحتفالات الكبرى من فعاليات جميلة ، مثّلت محافظات العراق كلها .

وفوق هذا ، كان الحضور العربي المتميز في هذا العرس التاريخي الضخم ، بشخص قادة دول مجلس التعاون العربي ودولة فلسطين والسودان وموريتانيا وجيبوتي ، وباشخاص ممثلي قادة دول الخليج العربية ودول المغرب العربي ، وممثلي الاحزاب والمنظمات الشعبية والثقافية ، ثقلاً مضافا الى ضخامة هذا العرس الكبير .

ولم يكن حاضرو الاحتفال ـ العرس وحدهم ، شهود زفاف الفاو الى المستقبل ، بعد ان تحررت بزمن قياسي واعيد بناؤها بزمن قياسي ، على ايدي ابناء العراق العظيم ، يتقدمهم قائد التحرير والبناء صدام حسين ، بل كان ابناء الامة العربية في معظم اقطارهم شهوداً لهذا الزفاف ، عبر ما نقلته اليهم وسائل الاعلام العربية المرئية والمقروءة ، من وقائع بهجة العرس العراقي والعربي المتميز .

ان عرس الفاو الضخم ، جسّد الطبيعة العراقية والعربية المتمسكة بالسلام وبالحياة ، والمتطلعة الى النهوض والاستقرار والتطور ، وذلك ما جسدته مباشرة عودة الحياة الطبيعية الى مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خير تجسيد .

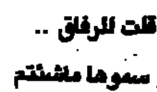
نعم : فها هي الحياة الطبيعية بازهى اشكالها تعود الى عروس العراق بسرعة ، وتبدأ فيها عمليات توزيع الاراضي السكنية على ابنائها ، وعلى من يرغب الاستقرار فيها ، لتشاد على ارضها البيوت الآمنة المطمئنة .

وهي الحياة التي قدّم ابناء المدينة وابناء العراق جميعا تضحيات كبيرة خالدة ، من اجل استمرارها ابدأ ، بعد ان اراد الايرانيون الغزاة تغيير معالمها ، وتحويلها الى حياة لا شان لمضامين الحياة الحقيقية بها ، الى حياة اقرب الى الموت والاندثار ، تحت وقع اقدامهم العدوانية البغيضة .

من هنا ، فانه اذا كان حفل العرس العراقي والعربي الكبير ، المهيب حقا بتفاصيله الكثيرة البهيجة قد انتهى ، فهو مستمر وسيستمر في احتفالات من طراز اخر ، هو طراز انتشار البيوت وازدحام الحياة في هذه المدينة الخالدة ، وهي احتفالات لا تقل

البقية على ص ١٥

الجمهورية



الملحمة



■ بقلم زكريا نيل
الكاتب الصحفي بجريدة الاهرام

قلت للرفاق ..

سموها ماشئتم

سموها مدينة الفداء ، او بوابة النصر العظيم !
سموها هرم الحرية الاكبر ، او منارة المناضلين !
سموها ما شئتم !

انها بلغة الزمان ، وبلغة المكان ، هي الزلزال وهي البركان ، طحن عظام الغزاة والقى بها في محرقة الفناء ، ليكونوا العبرة لكل اعداء الحياة !!

الارقام في ملحمة الفاو لها معنى ! والزمان ايضا له معنى ! وفي الحالين استعادتها بإرادة الابطال او تعميرها بسواعد الرجال ، الملحمة واحدة ، وان اختلفت معطياتها ، الاولى ملحمة تحرير ، والثانية ملحمة تعمير ! والارقام لعبت دورها في كلتا الملحمتين ، وكل منها دخلت دائرة الاعجاز ! في الاولى خمس وثلاثون ساعة ، غيرت مسار التاريخ ! وفي الثانية مائة واربعة عشر يوما ، او مائة وخمسة ايام تخلقت فيها مدينة التحدي كاملة من جديد ! وفي الملحمتين الارقام فردية ، وهي ارقام وترية « بفتح الواو وتسكين التاء » وقد شرفها المولى جل وعلا ، بقدسية القسم بها فقال جل من قائل : « والشفع والوتر ، وليال عشر ، ان في ذلك لقسم ، لذي حجر ، الم تر كيف فعل ربك بعاد » والزمان هنا في معركة الفاو ايضا له معنى .

فهي تحمل اسم اكرم الشهور عند الله (معركة رمضان مبارك) ورمضان كان دائما على موعد مع كل المناضلين وطلاب الحرية للشعوب !

من بوابته في غزوة بدر الكبرى ، إندفعت جحافل المؤمنين ، لتسحق قواعد الجبروت والطغيان ، وترفع رايات الحق والايمان .

ومن بوابته في سيناء ، كانت المعركة المجيدة في العاشر من رمضان ، التي كسرت انف الصهيونية ، واصابت المجتمع ، الاسرائيلي ، بالرعب الكبير !

ومن بوابته ايضا ، كانت المعجزة العسكرية ، لمعركة رمضان مبارك ، التي جعلت من « الفاو » مدينة الاساطير !

كم كنت اود ان تنتقل الى كل شعوب وطننا العربي ، هذه اللوحة الابداعية ، من « البانوراما » البشرية ، التي تحركت على ارض ساحة الاحتفالات الكبرى ببغداد ، في محيط من الكتل البشرية من جماهير العراق ومعهم اعداد من ابناء الامة العربية والشعوب الاخرى المناضلة ! هذه « البانوراما » او هذه اللوحة البشرية المجسدة ، نقلت الآلاف من المشاهدين من قيادات عربية وجماهير الى ارض الفاو ، ليعيشوا ساعة وبعض ساعة مع القائد والابطال ! كانت اروع لوحة بشرية تعج بالحياة

البقية على ص ١٥

■ شهيدان وأربعون جريحاً فلسطينياً

المجموعة الأوروبية ويوغسلافيا تشجبان ممارسات القمع الصهيونية

■ الارض المحتلة/وكالات : شجب زعماء كنائس الروم الارثوذكس والكاثوليك والارمن في القدس المحتلة امس ، حملة القمع التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني ضد اهالي بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية منذ (٤٠) يوما لارغامهم على دفع الضرائب .

وفي الوقت الذي استشهد فيه مواطنان وجرح اكثر من (٤٠) فلسطينيا اخرين في مواجهات عنيفة مع الصهاينة ، قال رجال الكنائس الثلاث ان الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة تدهورت وازدادت سوءا في الاشهر الاخيرة نتيجة للممارسات التعسفية الصهيونية .

في غضون ذلك اقدمت قوات الاحتلال على هدم مسجد في قرية سعيد بدعوى انه شيد دون ترخيص .

واعترف متحدث صهيوني بهذه الجريمة في نطاق الاعتداءات الصهيونية المستمرة على المقدسات الاسلامية واماكن العبادة في الاراضي المحتلة .

وقال مراسلون صحفيون ان القوات الصهيونية هدمت ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية يسطا بالقرب من الخليل ومنزلين في مدينة خان يونس بقطاع غزة وذلك بدعوى اشتراك اصحابها في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

وقالت مصادر صهيونية انه تم اكتشاف خليتين فدائيتين فلسطينيتين في مدينة نابلس وجنين بالضفة الغربية المحتلة .

وادعت المصادر ان اعضاء الخليتين نفذوا هجمات ضد القوات الصهيونية اسفرت عن اصابة جنديين صهيونيين بجروح .

اما على الصعيد السياسي فقد اشاد الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ببيان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي ادان فيه استمرار القمع (الاسرائيلي) للانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

وقال في تصريح صحفي في تونس امس ، ان الرئيس ميتران اخذ بصفته رئيسا لفرنسا والرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية في الاعتبار المسؤولية التاريخية والسياسية والاخلاقية لاوربا في الماساة الفلسطينية .

من جهة اخرى استنكرت يوغسلافيا وادانت استمرار عمليات العنف والقمع الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة

البقية على ص ١٥

■ ادت الصلاة في جامع عدنان ■

عوائل عراقية تزور الفاو

زارت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امس اعداد من العوائل القادمة من المحافظات كافة بعد انتهاء الحملة الوطنية والقومية لاعادة بنائها .

واطلعت العوائل على معالم المدينة وتجولت في ساحة الاحتفالات الكبرى ونصب الاحجار العزيبة وبوابة الفاو والاسواق المركزية والمستشفى العام وشارع الكورنيش ومزرعة الحناء والبحيرات السياحية .

وابتهلت العوائل التي ادت صلاة الجمعة في جامع عدنان بمدينة الفاو الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمده بالصحة والتوفيق ويسدد خطى سيادته لبناء العراق في ظل النصر والسلام .

■ ناميبيا ■

إقرار الدستور

■ وندهوك/واع
اكد المتحدث باسم ادارة جنوب افريقيا في وندهوك ان الممثل الخاص للامم المتحدة في ناميبيا والمدير العام لادارة جنوب افريقيا قد اتفقا على دستور لناميبيا باغلبية الثلثين .

■ استنكار التواطؤ السوري ـ الصهيوني ■

لبنان يرفض سياسة « الامر الواقع » السورية

■ بيروت/واع : وصف العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية النظام السوري بانه نظام قائم على كبت الحريات والقتل والسجون .. وقال : « نريد تحرير لبنان واللبنانيين جميعا من هذا النظام الدموي والمجرم » .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في قصر الرئاسة في بعبدا ان علاقة لبنان مع سورية ليس فيها تكافؤ ولغة الكلام معطلة مع النظام السوري لانه ليس نظام حوار .

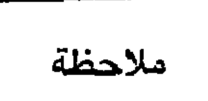
واكد رفضه لسياسة « الامر الواقع » التي يحاول النظام السوري فرضها على لبنان واللبنانيين .

من جانب اخر استنكر السيد ريمون اده رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الدور السوري في لبنان .

وقال في حديث نشرته صحيفة (الديار) اللبنانية الصادرة هنا امس . « ان سورية تزعم انها حريصة على امن لبنان وسلامته .. لكنها لم تحرك ساكنا ضد اعتداء (اسرائيل) على لبنان مرتين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ » .

واضاف . « ان القوات السورية

البقية على ص ١٥



ملاحظة

من بيغن الى الدلاي لاما !

■ بقلم : فيليب جلاب ■ ـ القاهرة ـ

حصل مناحيم بيغن على جائزة نوبل للسلام وقواته المسلحة تحتل اراضي ثلاث دول عربية وحصل الدلاي لاما ـ الزعيم الروحي للتبت ـ على جائزة نوبل للسلام منذ ايام لاسباب حددتها لجنة الجائزة في (معارضته للعنف في الصراع من اجل تحرير وطنه من الهيمنة الصينية) .

ولو كان المرحوم نوبل حيا فربما انزعج الى ما آلت اليه الجائزة في دروب السياسة واساليبها الملتوية .

فمناحيم بيغن وفقا لاي مقياس في العالم الان والى الابد ابعد البشر جميعا عن اي معنى للسلام . وهو بنص كلماته في كتابه سيء السمعة يعترف بوقائع ومذابح ارتكبها وشارك في تخطيطها يستحق جائزة في الاجرام اما سجله في فترة رئاسة (الحكومة الاسرائيلية) وماحدث في لبنان مازال وصمة في جبين وتاريخ اعتى الصهيونيين ازدراء للسلام وحقوق الانسان .

وكان ذلك بعد ان حصل على الجائزة واصبح من (عتاة المسجلين) في قائمة (رجال السلام) !

ثم تفاجىء لجنة جوائز نوبل العالم باختيار (الدلاي لاما) بسبب (رفضه للعنف من اجل تحرير وطنه) .

ولو كانت التبت مستعمرة يجب تحريرها وفصلها عن الصين فان زعيمها لايجب ان يثاب على رفض استخدام اي وسيلة لتحريرها من ايدي الذين يهيمنون عليها . وفي معارك التحرير يقاتل اصحاب الحق ثم يتفاوضون من مركز قوة دون ان يتهمهم احد بتهديد السلام . لان السلام الحقيقي يقترن بالعدل والحرية وعدم الاعتداء على اراضي الاخرين .

اما اذا كانت التبت جزءا من الصين الام له خصوصيته التي تؤهله للحكم الذاتي في اطار السيادة الصينية فان موقف الدلاي لاما كمعارض للعنف هو الموقف الطبيعي الذي لايستحق جائزة للسلام من نوبل او غير نوبل .

واعترف الدلاي لاما نفسه بان التبت جزء لايتجزا من الصين في خطاب وجهه للبرلمان الاوربي في ستراسبورغ في العام الماضي . فهو يقترح حكما ذاتيا داخليا لسكان التبت مع التسليم بان من حق الصين الاشراف على الشؤون الدفاعية والخارجية . وهو مالم تعترض عليه الصين حتى الان .

ولكن مشكلة المشرفين على جائزة نوبل للسلام بالتحديد هو انهم يستخدمون الجائزة كحافز مادي ومعنوي في الصراعات السياسية المعقدة التي تحكم العالم . واذا دخلت السياسة في مثل هذه الجوائز العالمية الرفيعة من الباب قفزت سمعتها من النافذة . ويبدو ان لجنة نوبل المهيمنة اصابها مايصيب لجانا اخرى اقل هيبة واحتراما .

واذا سارت امور لجنة نوبل السياسية على هذا المنوال فلن نفاجا اذن اذا تم اختيار شارون او شامير في السنوات المقبلة لجائزة نوبل للسلام . فالاثنان لم يفكرا حتى الان في غزو (جيبوتي) وهي بلد عربي . رغم ان راديو جيبوتي لايكف عن استفزاز مشاعرهما باصراره على تاييد الانتفاضة الفلسطينية التي تمارس العنف ضد سلاح المدرعات (الاسرائيلي) .

اليست الصراحة والاستقامة افضل لسمعة الجائزة واصحابها اذا قرروا منحها مرة لانصار الحرب ومرة لانصار الاستسلام ؟؟

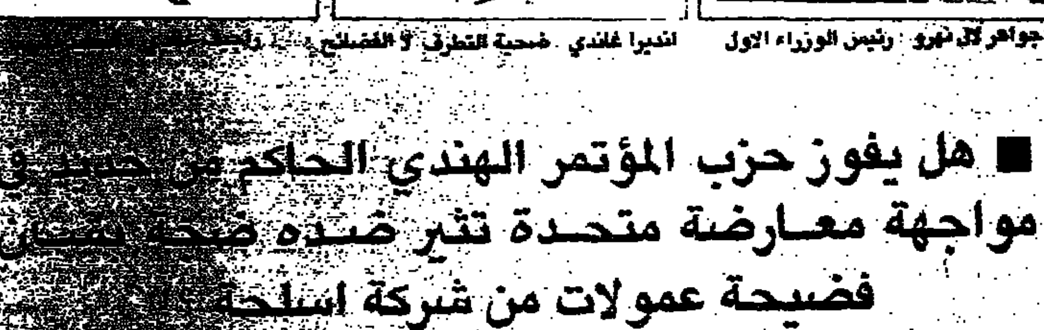
تقارير عالمية

الهند في الشهر المقبل
مناسبتان.. والثالثة الانتخابات






جواهر لال نهرو : رئيس الوزراء الاول
انديرا غاندي : ضحية التطرف والعنف
راجيف [illegible]



■ هل يفوز حزب المؤتمر الهندي الحاكم من جديد في مواجهة معارضة متحدة تثير ضده ضجة حول فضيحة عمولات من شركة اسلحة

كان من المقرر ان يحضر رئيس وزراء الهند . راجيف غاندي . مؤتمر الكومنولث (رابطة الشعوب الحرة) الذي انعقد في عاصمة ماليزيا في ١٨ تشرين الاول الجاري الا انه عدل عن مشاركته في اللحظة الاخيرة حيث ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء تقرر اثره تقديم موعد الانتخابات العامة ليكون اجراؤها في ٢٢ و٢٤ تشرين الثاني المقبل بدلا من كانون الثاني عام ١٩٩٠

اما السبب في اتخاذ القرار فهو شعور راجيف ان المعارضة اثارت ضجة كبيرة حول عمولات دفعت لمسؤولين هنود لقاء صفقة سلاح كبيرة عقدت مع شركة سويدية قبل ثلاثة اعوام واتهمته بعلاقته المباشرة بالصفقة

■ غلطة كبيرة ■

كما انتهز راجيف غلطة كبيرة ارتكبتها المعارضة اخيرا برفضها الموافقة على اصدار تشريعين يقضيان بانتقال السلطة المركزية في ادارة شؤون الريف الى مجالس القرى والمدن ليؤلب الفلاحين ضدها . لاسيما وان ثمانين بالمائة من سكان الهند البالغ عددهم (٨٠٠) مليون نسمة يعيشون في المناطق الريفية واصواتهم ـ من دون شك ـ حيوية في ترجيح كفة نجاح اي حزب في الانتخابات

وهكذا بدات تظهر ملامح الحركة الانتخابية التي وصفت بانها اعنف معركة سيخوضها حزب المؤتمر الحاكم منذ توليه السلطة قبل (٤٢) عاما . ضد متحديه من اليمين واليسار (الشيوعيون) الذين جندوا كل طاقاته للفوز بها

■ فضيحة العمولات ■

فضيحة العمولات التي جعلت منها المعارضة سيفا تشهره بوجه راجيف وحزب المؤتمر . تعود الى اوائل ١٩٨٦ عندما وقعت الهند عقدا مع شركة (بوفورس) السويدية لتزويد الجيش الهندي بمدافع ميدان عيار (١٥٥ ملم) بقيمة (١ر٤) مليار دولار

بعد توقيع الصفقة ببضعة اشهر ادعت احدى محطات الاذاعة في السويد ان الشركة المصنعة للسلاح دفعت (عمولات) لوسطاء هنود بلغت (٥٠) مليون دولار . وصفتها بانها ـ مبلغ كبير [illegible]

راجيف اعترف بدفع عمولات اثر اذاعة النبأ لكنه اكد في الوقت نفسه انه لا هو ولا اي فرد من افراد عائلته تسلموا مبالغ من الشركة السويدية فمن تسلم المبالغ غير المشروعة إذن بنظر القانون الهندي ؟

ومما قوى ادعاءات المعارضة نشر تقرير لهيئة تدقيق حسابات ذكرت فيه ان وزارة الدفاع التي كان يراسها غاندي يومها اجرت تقييما مخطوءا كبيرا للاسلحة المنافسة التي قدمتها الشركات الاخرى

■ المعارضة تطالب ■

واستغلت المعارضة هذا التقرير واتهمت حكومة غاندي بالفساد . وطالبت رئيسها بالاستقالة إلا ان غاندي رفض الاستقالة فما كان من غالبية اعضاء المعارضة في البرلمان إلا ان تستقيل من مجلس النواب (بلغ عدد المستقيلين ٦٩ من اصل ١٢٩) متوعدة بنقل المعركة الى الشوارع

وهكذا وجدت المعارضة نفسها انها متحدة في تحدي حزب المؤتمر الذي يسيطر على الحكم منذ عام ١٩٤٧ عندما استقلت الهند . باستثناء فترة اواسط السبعينات التي تنحى فيها لبضع سنوات ثم عاد ثانية .

وضمت المعارضة احزابا يمينية ووسطا وشيوعية انضوت كلها تحت راية . الجبهة الوطنية . هدفها اسقاط حزب المؤتمر الحاكم وتحميله مسؤولية . الفساد السياسي ـ ورشاوى شركة (بورفورس) وغيرها

■ زعيم المعارضة ■

ومما اثار الاستغراب ان احد زعماء جبهة المعارضة . الذي يرأس حزب جاناتا الذي تسلم السلطة اواسط السبعينات . (فيشنا فيشوانات براتاب سنغ) كان وزيرا في حكومة غاندي في عامي ٨٦و١٩٨٧ اي الفترة التي عقدت فيها صفقة السلاح ثم استقال من منصبه

إلا ان الذي عزز ظنون المعارضة ايضا في قضية الصفقة تصريح رئيس اركان الجيش الهندي . الجنرال (كرشناسوامي سندراجي) لمجلة (الهند اليوم) فقد قال انه ـ نصح الحكومة الهندية بقوة بان تهدد الشركة بالغاء العقد إذا لم تعمد الى كشف اسماء عملائها إلا ان مكتب رئيس الوزراء ـ كما قال الجنرال ـ تجاهل تلك النصيحة ـ

علما انه ـ اي سندراجي ـ كان الشخصية العسكرية الاولى التي صادقت على قرار شراء مدافع بوفورس ذات الدقة المتناهية في اصابة الهدف

■ غاندي فكر بالغاء العقد ■

غاندي رد على كلام الجنرال بقوله . انه فكر في الغاء العقد . لكنه واجه معارضة شديدة من قادة الجيش . الامر الذي جعله يصرف النظر عن الموضوع . وبذلك ابعد المسؤولية عنه

ومن غريب الصدف ان هذه الضجة التي تثار حول صفقة مدافع الميدان تزامنت مع تقارير صحفية اشارت الى ان الهند التي تؤلف نفقاتها الدفاعية خمس الميزانية العامة التي بلغت (٦٣٠) مليار روبية عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ او مايعادلها زهاء (٣٢) مليار دولار . اصبحت اليوم سادس قوة بحرية في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا واليابان .

واضافت التقارير ان البحرية الهندية تملك حاملتي طائرات و(١٨) غواصة تسير احداها بالطاقة النووية اضافة الى (٥) مدمرات و(٢٤) فرقاطة وطائرات استطلاعية .

■ ازدياد الاستثمارات ■

ولاحظ المراقبون السياسيون ان تعاظم قوة الهند البحرية رافقه ازدياد الاستثمارات الاقتصادية على نطاق عالمي في السنين الاخيرة فقد تبين ان الهند او بالاحرى احدى شركاتها الاستشارية الهندسية المعروفة باسم (داستوركو) قامت بوضع التصاميم الهندسية لمائة وعشرين مشروعا في مختلف انحاء العالم وبلغت استثماراتها زهاء (٢٤) مليار دولار .

واكدت تقارير اقتصادية ان الهند تسعى اليوم لايجاد موطىء قدم لها في اوربا . مما يجعلها في مستوى واحد من حيث التقنية مع الدول الصناعية

■ الثورة الخضراء ■

اما على الصعيد الداخلي . ففي ظل حكومة غاندي حققت الهند ثورتها الخضراء التي جعلتها تكتفي ذاتيا من انتاج الحبوب بعدما كانت تستورد كميات كبيرة منها سابقا

كما ان الطبقة المتوسطة انتعشت وازداد عدد افرادها . فبعدما كان يقدر بعشرة ملايين من اصل (٣٥٠) مليون عند نيل الهند استقلالها عام ١٩٤٧ . ارتفع العدد اليوم الى (١٢٥) مليون نسمة من اصل (٨٠٠) مليون . اي مايعادل زهاء خمس السكان كان اغلبيتهم في الخمسينات في اشد حالات الفقر .

ولاشك في ان مثل هذه المنجزات التي تمت في عهد حكومات حزب المؤتمر . ليس من السهل التفريط بها في مواجهة اتهامات برشاوي من شركة اجنبية . وهي انجازات يفتخر بها تعكس جهوده من اجل الهند .

■ شعبية غاندي ■

المحلل السياسي الهندي (بوباني سينغوبتا) قال انه على الرغم من الاتهامات التي تحاول المعارضة الصاقها بغاندي فان شعبيته ارتفعت اكثر منذ شباط الماضي ولم تنخفض .

قال ان الشعب الهندي يحب رئيس الوزراء وليس حزبه . واشار الى ان العديد من سكان الريف يشعرون ان غاندي يحمي المذنبين في ـ الفضيحة ـ واغلبيتهم تعده ثقيلا ومخلصا في ما يقوله .

■ احدث استفتاء ■

وفي احدث استفتاء اجرته مجلة ـ الهند اليوم ـ عندما ميز المستفتون البالغ عددهم عشرة الاف بين غاندي وزعيم المعارضة سنغ قال (٦٧) بالمائة منهم ان الاول افضل رئيسا للوزراء من سنغ الذي ايده (٢٥) بالمائة فقط

وقال دبلوماسي يقيم في نيودلهي ان سنغ لم يثبت انه البديل المرتقب لغاندي اذا ما سقط حزب المؤتمر في الانتخابات التي تجري لملء (٥٤٤) مقعدا نيابيا .

وسواء اكان غاندي افضل من سنغ ام ان هذا افضل منه . فان تكهنات المراقبين السياسيين تشير الى ان المعركة الانتخابية المقبلة ستكون شديدة ستحاول خلالها المعارضة استخدام كل مايمكنها للنيل من حزب المؤتمر وازاحته عن السلطة

■ مايوحد المعارضة ■

القضية الرئيسة التي تهلل . وتزمر لها هي قضية العمولات والفساد السياسي ولايستبعد بعض المراقبين السياسيين ان تكشف نيودلهي الاسماء طالما ان غاندي نفسه اكد انه لم يضع اي مبلغ في جيبه او جيب احد افراد عائلته . اي ان مايوحد المعارضة ضد حزب المؤتمر قضية واحدة فقط . قضية العمولات وكي تتمكن المعارضة من الوقوف بوجه الحزب القومي الوحيد في الهند الذي لديه فروع في كل انحاء البلاد . قررت ان ترشح شخصا عنها امام كل مرشح حكومي

وعلى الرغم من قرارها هذا فانها لم تتمكن من دفع اشخاصها في جميع الدوائر الانتخابية وانما في تسعين بالمائة منها حسب التقديرات التي اعلنتها

■ اضخم عدد من الناخبين ■

ووصف مراقبون سياسيون اشتراك زهاء خمسمائة مليون ناخب في عملية الاقتراع بانها الاولى من نوعها في بلد ديمقراطي ويضم هذا العدد لاول مرة (٣٥) مليون ناخب تتراوح اعمارهم بين (١٨) و(٢٠) عاما بلغوا السن القانوني . لمسوا بانفسهم انجازات حزب المؤتمر

في الانتخابات الماضية حصل حزب المؤتمر على (٤١٥) مقعدا من اصل (٥٤٤)

ولايعتقد المراقبون ان الاغلبية التي حصل عليها حزب المؤتمر ستهبط الى ما دون النصف في عملية الاقتراع المقبلة . بسبب قضية العمولات . فهي قد تساهم في هبوط مقاعده لكن من جهة اخرى . فان الفلاحين الذين حرمتهم المعارضة من تشريعين كانوا سيستفيدون منهما يتوقع ان تصوت غالبيتهم الى جانب حزب المؤتمر الذي سيحقق لهم بالتاكيد مطاليبهم بعد انتهاء العملية

تقديرات المراقبين تشير الى ان حزب المؤتمر سيفوز مجددا لكن باغلبية ضئيلة تؤهله الاستمرار في الحكم خمس سنوات اخرى في ضوء ماذكرناه

■ استغلال فرصتين ■

كما لايستبعد المراقبون ان يستغل غاندي وحزبه فرصة حلول مناسبتين عزيزتين على الهندو في الشهر المقبل . اولاهما مرور مائة عام على ميلاد اول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال . جواهر لال نهرو الذي يصادف ١٤ تشرين الثاني . اما المناسبة الثانية التي تقع بعد خمسة ايام من الاولى فهي ميلاد انديرا غاندي ـ والدة راجيف التي اغتالها المتطرفون السيخ عام ١٩٨٤ بعدما حاولت تحطيم شوكتهم

ويشير المراقبون الى ان الانتخابات السابقة كانت قد جرت بعد ستة اسابيع من اغتيال انديرا . وعلى الرغم من ان راجيف قليل الخبرة في السياسة وكان يشغل وظيفة قبطان في الخطوط الهندية فان اختياره من قبل حزب المؤتمر الحاكم للحلول محل والدته حقق له يومها غالبية كبيرة من الاصوات

وربما كان اختيار تشرين الثاني موعدا لاجراء الانتخابات لم يات بطريق الصدفة وانما عن سابق تصور

لذلك يميل المراقبون الى الاعتقاد ان راجيف وحزبه سيحاولان استغلال المناسبتين لتذكير ملايين الناخبين ان مافعله نهرو وانديرا من اجلهم لم يذهب هباء . وان الرسالة التي حملها الزعيم الهندي وابنته حملها الحفيد من بعدها . وان ثمارها يقطفها حاليا عشرات الملايين من الهنود بفضل الاستقرار الذي حققه حزب المؤتمر لهم ..

■ جوزيف ملكون ■

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ نيوزويك ■

الارجنتين : مائة يوم من حكم منعم

تقاطروا وحدانا خارج معسكرات الجيش وقواعد القوة الجوية المنتشرة في ارجاء الارجنتين . وانطلقوا في سيارات كالخنافس وهي تعدو مبتعدة عن الشمس .

انهم عشرات الضباط العسكريين المتقاعدين منهم والعاملين . وقد استعادوا حرياتهم اثر قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) . وكان العديدون منهم ضباطا صغارا مغمورين ممن شاركوا في الانقلابات العسكرية ضد سلف الرئيس (منعم) . الرئيس (راؤول الفونسين) . واخرون معروفون وبضمنهم (ليوبولدو غالتييري) . وهو جنرال في الجيش ورئيس المجموعة العسكرية . الذي كان يقضي حكما بالسجن مدة (١٢) عاما لضلوعه في كارثة (حرب فولكلاند) في عام (١٩٨٢)

وقد اثار قرار العفو موجة احتجاجات عارمة من منظمات حقوق الانسان وزعماء المعارضة . ولكن وبعد مضي مائة يوم على اعتلائه كرسي الرئاسة . لاول مرة . صار بمقدور (منعم) الاعتماد على الدعم الشامل لمعظم الشعب الارجنتيني وحتى اولئك الذين انتقدوا قرار العفو . ليس بوسعهم ان يشككوا في الانجازات الاساسية لرئاسة السيد منعم . واهمها تخفيف حدة التضخم الهائل الذي اقحم البلاد في فوضى اقتصادية واضطرابات اجتماعية

عندما استلم هذا الزعيم البيروني السلطة قبل خمسة اشهر من التاريخ المقرر . اخذ التضخم يسير نحو معدل شهري دائم قدره (١٩٦ر٦٪) وكانت الخزانة الوطنية خاوية تقريبا . بينما كانت البلاد تعاني من صدمة انفجار اكبر موجة اضطرابات وسلب شهدتها في غضون عقدين . ورغم ارتفاع الاسعار المستمر في (الارجنتين) . فان مؤشر سعر الاستهلاك . في الشهر الماضي . لم يرتفع اكثر من (٩ر٤٪) .

ووصل احتياطي (المصرف المركزي) الى مايقرب من ملياري دولار . فقد ادى استخدام حساب الادخار بالدولار الى استعادة (٦٠٠) مليون دولار من الحساب الخارجي ومن الافراد الذين كانوا يفضلون الاحتفاظ باموالهم في منازلهم بدلاً من ايداعها في المصارف الارجنتينية . ولايقل عن ذلك اهمية الهدوء الذي ساد الاحياء الفقيرة في (بوينس ايرس) و (روساريو) . ويقول رئيس المصرف المركزي (خافيير غونزاليس فراغا) . هناك ارتياح عام يمكن لمسه في الارجنتين . . واضاف . تبدلت امزجة الناس في الشوارع . .

لقد استطاع (منعم) بشخصية المتوهجة ان يخطف ابصار الملايين من الارجنتينيين . وبضمنهم اولئك الذين لم يصوتوا لصالحه في انتخابات (١٤ ايار) وهو رجل رياضي ولديه قوة احتمال عجيبة رغم سني عمره الـ (٥٩) . حتى انه اشترك في المباريات الخيرية في كرة السلة وكرة القدم . وظهر على شاشة التلفاز الوطني وهو يرقص (التانغو) و(السامبا) وقام في الشهر الماضي بارتداء ملابس الطيارين وقاد لفترة قصيرة الطائرة المقاتلة التي اهداها الى (كولومبيا) في حربها ضد مهربي المخدرات

وفي احصائية حديثة . حصل السيد (منعم) على اصوات تاييد بنسبة (٨٥٪) اي حوالي ضعف الـ (٤٧٪) من الاصوات التي فاز بها في انتخابات شهر (ايار) . وقد اتبع السيد (منعم) جدول اعمال جريء منذ البداية . وفي يومه الثاني في الحكم باشر السيد (منعم) بحملة دبلوماسية الهدف منها تحسين العلاقات مع بريطانيا التي كانت قد توترت منذ ان تقاتلت الدولتان على جزر (فولكلاند) . وهذه المرة الاولى منذ ان امر (غالتييري) باجتياح الجزر قبل سبعة اعوام . ولسوف تاخذ المحادثات الثنائية مجراها في اسبانيا

وقد قام حتى قبل ان يخلف (راؤول الفونسين) في الحكم بخلق الثقة في الاوساط التجارية من خلال تاليف فريق من السياسيين المحافظين والاقتصاديين الليبراليين المعاصرين والصناعيين البارزين . للاخذ بيد الاقتصاد واخراجه من سقوطه الطويل وقبل تسلمه السلطة بفترة قصيرة . ابرمت ادارته اتفاقية الاجور ـ الاسعار مع زعماء الصناعة وقادة العمال ادى الى تخفيض التضخم بشكل حاد خلال شهري آب وايلول

ويبدو ان هذا الاتفاق ذو النهاية المفتوحة مازال قائما . لكن الاقتصاديين يحذرون بان على (منعم) ان يقاوم ضغوطا متزايدة من جانب النقابات لمنح زيادة الرواتب . واعقب السيد (منعم) ذلك كله بتشريعين اقتصاديين بارزين وافق عليهما مجلس الشيوخ في الحال . التشريع الاول يمهد الطريق لضم شركات حكومية عدة خاسرة الى القطاع الخاص . اما التشريع الثاني فقد مكن الحكومة من تقليل الاعانات المالية المباشرة . والتخفيض الحاد في الامتيازات الضريبية . التي كانت تمنح لصناعات محددة كحوافز استثمارية .

وكان السيد (منعم) طوال مسيرته السياسية على مدى (٣٤) عاما عرضة للانتقادات بكونه انتهازيا . وهذه السمة تجلت بشكل خاص في اسلوب معالجته للوضع العسكري . وفي خلال الحملة الانتخابية ذكر السيد (منعم) تكرارا انه لن يعفو عن نصف عدد الضباط المتقاعدين المسجونين بسبب نشاطاتهم خلال مايدعى بـ (الحرب القذرة) العسكرية . التي جرت خلال عقد السبعينات . والتي قادت الى اغتيال او اختفاء (٩) الاف مدني . على الاقل . وعلى الرغم من ان العفو الذي منحه (منعم) . في الاسبوع الماضي . استثنى هؤلاء الاشخاص بالفعل فانه عاد بالنفع على سبعة عشر ضابطا كبيرا متقاعدا ينتظرون المحاكمة بتهم مشابهة .

ولايتوقع ان ينتهي العفو عند هذا الحد . وذلك ان الرئيس الارجنتيني ومساعديه تحدثوا مرارا عن (مرحلة ثانية) . اذ يتوقع اطلاق سراح معظم الضباط الستة الباقين خلف القضبان والمتهمين بجرائم تمس حقوق الانسان . وقد برر السيد (منعم) قرار العفو على انه احد اعمال (المصالحة الوطنية) . فان (٢٨٠) من المدنيين والعسكريين . ممن استفادوا من العفو . يشكلون جماعة متنافرة . بالاضافة الى (غالتييري) والضابطين الاخرين من المجموعة العسكرية التي شنت (حرب فولكلاند) فهم يشتملون على (٦٤) من اليساريين والمتمردين البيرونيين .

لكن اغلبهم ضباط عاملون يواجهون تهما بعصيان الاوامر خلال ثلاثة انقلابات



عسكرية وضربت حكومة (الفونسين) بين عامي (١٩٨٧) و (١٩٨٨) .

ومع شمول العقيد (محمد علي زين الدين) . وغيره من المتمردين البارزين . بالعفو يحاول (منعم) تجنب عمليات تمرد مستقبلية تنطلق من داخل الجيش . لكنه ارتكب في ذلك سابقة خطيرة . وقد وصف الفونسين عمل منعم . بانه خطا جسيم . من الممكن ان يؤدي الى زيادة مخاطر عدم الاستقرار السياسي . .

وكذلك اعلنت مجموعات حقوق الانسان اعتراضات مشابهة . فقد قال (اميليو ميغنون) . من مركز الدراسات القانونية والاجتماعية . . انه نموذج سيء . ولايوجد حلاً للمشكلة العسكرية باكملها . . ومن الامور غير المحلولة . حتى الان . على قائمة الامنيات العسكرية . تحقيق ميزانيات اكبر ورفع الاجور والاعتراف الشعبي بضرورة الثناء على المؤسسة العسكرية الارجنتينية لدورها في اخضاع اليسار المتطرف خلال منتصف السبعينات . غير ان هذه الشكاوى ستتلاشى . من دون شك . اذا ماتباطات سرعة العلاج الاقتصادي الحديث .

وفي الاسبوعين الماضيين تجرع مستشارو (منعم) مرارة اول خيبة امل . فبالرغم من سعادتهم لعودة انحسار عوائد التضخم الشهري في رقم واحد . فالمجموعة الاقتصادية كانت تتوقع ارتفاعا اقل في مؤشر السعر الاستهلاكي . فاسعار بعض السلع انخفض قليلاً : غير ان الكلفة العامة للمعيشة هي في الواقع اعلى اليوم عما كانت عليه عندما جاء (منعم) الى السلطة ومازال اولئك الذين يستلمون الاجور بعيدين بعض الشيء عن استعادة قدراتهم الشرائية المفقودة .

وفي غضون حملته الرئاسية حذر السيد (منعم) مؤيديه من ان الامر يتطلب من عامين الى ثلاثة اعوام قبل ان تتمكن حكومته من انتشال (الارجنتين) من ازمتها الاقتصادية . ورغم كل التقدم المشجع في الاشهر الثلاثة الماضية . فان الاقتصاد سوف ينكمش بمعدل (٥٪) هذا العام . ويتساءل البعض عن التزام السيد (منعم) ومستشاريه في تقليص حجم القطاع الحكومي المنتفخ وفتح الاقتصاد المنغلق بشكل تقليدي وتشجيع التصدير .

لكن الامر يستدعي اكثر من النيات الطيبة لاعادة الارجنتين الى حالة الازدهار . يقول مدير (المصرف المركزي) . المهمة قد بدات الآن . ويضيف . . ان تخفيض التضخم ليصبح رقما واحدا ليس هدفنا . فالهدف هو القضاء على التضخم ووضع البلاد على طريق النمو المتصاعد والمستمر . واذا نجح (منعم) في تحقيق هذه الطموحات الصعبة . فانه سيكون بذلك قد انجز معجزة عجز عن تحقيقها رؤساء (الارجنتين) المتعاقبون منذ عقد الخمسينات . .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

كثيرا ما يتداول السياسيون مقولة مفادها : « ان اصعب من الحرب هو البناء .. وان الاصعب من البناء هو عملية اعادة البناء » . وهذه المقولة لاتخلو من اعتبار ، كما انها تؤشر في واحدة من اوجهها العديدة الدور الذي تضطلع به قيادة البناء في الانعطافات التاريخية من نوع السير الى امام والمحافظة على النجاح مع استحضار عوامل التدفق المعنوي والمادي .

■ في القيادة والبناء ■

الدور القيادي للرئيس القائد صدام حسين في انجاز تجربة اعادة البناء

■ فخري صالح العلي ■

وليس مبالغة القول ان عملية جبارة من هذا النوع لايقوى على قيادتها الا القادة التاريخيون . وقلة منهم يحالفه الحظ ويكون ممسكا بمقود المسيرة مثلما كان ممسكا بها قبل تحققها ، لاسيما اذا كانت مسبوقة بمرحلة حرب طويلة .

ويسجل التاريخ لهذا النفر من القادة فضل ابداع مضاعفا وفضل انجازات اعظم .

ولم يكن من الصدف المحضة ان تكون تجربتنا الوطنية في طليعة التجارب الحديثة التي توافرت لها قيادة احكمت العمل بقانون تطور الانعطافة في شقيها :

■ العسكري : ابان الحرب

■ المدني : بعد تحقيق النصر وتفجير طاقات المساهمة الشعبية وجهد الدولة في صياغة ملحمة من ملاحم العطاء الانساني النادر .

وعند استيعاب هذا المعنى يتعين الوقوف كثيرا عند تلك السجايا النادرة للقائد التي اكسبت عملية اعادة البناء طابعها الفذ ، مثلما اكسبت وقفة الحرب للدفاع عن الوطن طابعها الملحمي الذي تكلل بالنصر .. ان التاريخ ليسجل بحروف من نور للقائد صدام حسين تلك القدرة العظيمة على تحمل مسؤولية اتخاذ القرار السوقي « الاستراتيجي » السياسي والعسكري في التصدي للعدوان في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ ، ان تلك القدرة كانت كفيلة بان تحقق كل ما تمخض عن الحرب من نتائج هي محط دراسة في الفكر الحربي سيظل القادة ورجال العلم العسكري يعكفون على الغور في اعماقها لاستكشاف المزيد من مكنوناتها الثرة .

والحديث عن هذه المسألة يطول .. الا انه مقدمة لاسبيل الى تجاوزها او القفز على معطياتها .. فاعادة البناء عملية قائمة بذاتها ـ هذا سليم ـ القول بانها حلقة متصلة بما سبقها امر اكثر موضوعية . فالتجربة العراقية سواء في مفهومها العام او في ركن من اركانها ـ وهنا المقصود هو القيادة او ادارة البناء ـ لم تكن منفصلة يوما عن مرتكزاتها ولا عن ارهاصاتها الاولى .. ولعل القاسم المشترك الذي يجمع كل مراحل صراعاتها مع قوى الردة او قوى التامر ومع القوى الخارجية المعادية . وجود القيادة او القائد الذي يوظف قدراته العبقرية في ابداع مشهد كبير نصطلح على تسميته بعد حين « تجربة الحرب » او « تجربة البناء العقائدي » او « تجربة التثوير » او « تجربة النهضة » في كذا مجال او كذا ميدان .. « او تجربة اعادة البناء » .

والميزة المطلقة لهذه الحالة .. انها تستفيد من الطابع المرحلي في صياغة تجربة اكبر او اوسع . وبالتالي فان آلية التكرار لاتبدو روتينية مثلما هي لاتبدو متسمة بالقفز او الافتقار الى الاصالة والتجذر العميق . هذا ما يوافره وجود القائد التاريخي في التجربة الطويلة من نوع تجربتنا في الثورة وفي النهوض وفي الحرب ثم في البناء واعادة البناء .

ورب سائل يسأل :

■ ما شكل هذه المرحلة ؟ وكيف بدات ارهاصاتها ؟

يتعين اولا التاكيد من جديد ان مرحلة اعادة البناء ولدت من رحم تجربة ادارة الصراع العسكري او على الاصح من تجربة الحرب نفسها ، وهي ليست وليدة ظرف املاه وقف اطلاق النار ، بقدر ما جاء في سياق حالة سلام كانت معالمها تتبلور .

ويتذكر المراقبون جيدا ان واحدة من ابرز معالم هذه المرحلة جاءت في غضون السنتين الاخيرتين للحرب . وقبل الخوض بعيدا في ذلك ارى من المناسب تحديد اركان هذه المعالم او وجوهها البارزة التي كانت دالة على حيوية التجربة وعلى قدرة قيادتها استقراء المستقبل قبل ان يكون هيكلا عاما يواجه بالقرارات او بالتحضيرات . وهي :

■ الثورة الادارية والاقتصادية .

■ بناء القاعدة الاساسية الصلبة للتصنيع العسكري .

■ بناء ما دمرته الحرب .

■ اعادة بناء الهياكل التي استنزفتها الحرب بشكل او باخر .

■ تعزيز امكانيات السلام في المنطقة .

ان هذه المعالم تجتمع سوية لتشكل ما درج على تسميته في « الادب السياسي » بعملية « اعادة البناء » .. وهو مفهوم دولي شاع استعماله كثيرا في ظل معطيات الوفاق الدولي والتحولات « الدراماتيكية » التي شهدتها دول الكتلة الشيوعية .

ان طابع الحيوية والسرعة الذي اتسمت به هذه العملية واسلوب المفاجأة في تنفيذ حلقاتها هما اللذان اضفيا عليها ذلك الوقع الخاطف بالنسبة لمعالجات « التجربة » في الدول التي شهدتها . ولكن من الانصاف القول ان بلدا كالعراق معروف الموقع على الخارطة الدولية ، كان سباقا الى التفكير بهذه العملية وسباقا الى فتح ملف الحلقات التي تحتاجه . بل لعله افرد لها حيزا اكبر كثيرا مما تصوره اقطاب التجربة بالصيغة المعتمدة حاليا في بلدان الكتلة الشيوعية .

هذه ليست ظاهرة سياسية جديدة .. ان نمط تفكير القائد صدام حسين هو من الطراز الخلاق . ومن النوع الذي يستقرىء ويحلل ويكتشف ويؤسس . اما ممارساته فهي من الطراز الذي يقتدى . واذا كانت تجربة الحرب قد دلت على ذلك ، او انها قدمت شواهد حية على مقدار تدفق الفكر القيادي للرئيس صدام حسين ، فان تجربة اعادة البناء بخصوصيتها الاصيلة في العراق قدمت شواهد مضافة وتجمل في المحصلة فرادة قيادية في اسلوب التصدي للمشكلات ، وفرادة مماثلة في وضع الحلول وفي حسم المواقف الصعبة .

ان تجربة الحرب ، التي كانت وقائعها لاتحتمل التاجيل في كثير من الاحيان وتحتاج الى قرارات باتة ، القت بظلالها الايجابية في هذا المجال .. ولعلها وسعت رقعة القيادات التي تحسن التصرف وتحسم المواقف الصعبة في الظروف التي تتسم بالاختزال والاختصار وسرعة التنفيذ وخلق البدائل وممارسة المسؤولية من موقع الميدان .

ان مهمة القيادة في التجارب التاريخية غالبا ما تكون مزدوجة :

■ ادارة وابداع صيغ .

■ تقديم الانموذج المقتدى .. وهنا تتبلور الفلسفة التربوية الجديدة ومبادىء العمل في المحيطين الوطني والقومي .

وهذه المعادلة كان لها ان تتوازن وتتواصل بالكفاءة نفسها لولا النزوع العبقري للقائد . ولولا قدراته التاريخية في تحمل لواء المهمة والدور . ولولا ايمانه الذي يتجسد باقتدار متنام وبتسلسل منطقي لحلقات التجربة .. يقول القائد صدام حسين في كراس (الثورة والتربية الوطنية) : : « اي تصرف ونشاط في المجتمع فرديا كان ام اجتماعيا لكي يكون ذا جدوى يجب ان يرتبط بهدف وينطلق من تقدير . ان اي فكرة تحكم النشاط في هذا المجال لابد ان تتصل بالواقع الاجتماعي القائم وترتبط بالعناصر المكونة للحالة المتفاعلة معه » .

وعودة الى مفهوم اعادة البناء نقول : ان هذه العملية بمقدار ما تعبر عن حيوية فانها تتطلب عناصر وتستوجب استعدادات ذهنية وسياسية واجتماعية . فكثير من التجارب اخفقت لانها لم تاخذ ذلك بالاعتبار او انها قفزت على السياقات . ومهما كانت ميزة القائد ـ اي قائد ـ فان سوء التقدير قد يطيح ببناء التجارب كلها .

واذا كنا قد تحدثنا كثيرا في الادبيات السياسية عن تجربتنا وكيف توافر لها القائد الذي جنبها مفاجات الطريق . فان مرحلة اعادة البناء وما سبقها من ظروف خاصة تتصل بتفاعلات ومتطلبات الحرب . ستتطلب منا الاشارة كثيرا الى حقيقة اساسية وهي ان قائدنا الفذ صدام حسين قد حشد جميع الطاقات ووفر المناخات كلها لكي تكون التجربة متكاملة ونتائجها مضمونة وخالية من عوامل التفجير وسوء التقدير . انه عبر مسيرة الثورة كلها ـ كما يوثق التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ

« وفي كل المنعطفات التي مرت بها والانجازات الكبيرة التي حققها كان الرفيق صدام حسين في المركز الاول .. كان المبادر والمخطط والمتصدي للصعوبات وواضع الحلول » .

وتتجلى هذه الاشارة البليغة في مرحلة اعادة البناء في الاتي :

■ ان القائد صدام حسين ابدع تجربة تتسم بكثير من الخصوصية الوطنية والقومية . وسبق تجارب كانت تستند الى نظريات عالمية في بلوغ هدف التصدي للمرحلة الجديدة من حياة العالم والاحاطة بظروفها والامساك بمفاتيحها .

■ ان القائد صدام حسين جنب حلقات التجربة الشمولية عوامل الشد والتوتر . وكفل لها مرونة تستجيب للحاجات الموضوعية . وذلك قبل ان تكون التجربة في مواجهة المعطيات الكبيرة او تفاجأ بها قريبة من حدودها .

■ ان القائد صدام حسين استخلص من تجربة الحرب عناصر انجاز الصفحة الاولى من مرحلة اعادة البناء ، واستثمر زهو النصر في تطوير الوظيفة التعبوية لاجهزة الدولة والدور الخلاق للمواطن .

■ ان القائد مهد لهذه المرحلة بانجازات متصلة اشرنا اليها . وهي عمليا اركان تجربة اعادة البناء والمقصود بها الثورة الادارية والاقتصادية وبناء الصناعة العسكرية وبناء المدن الحدودية .

■ رافق كل هذه الحلقات مجهود جبار لتعزيز السلام وابداع صيغ جديدة في الحفاظ عليه ، من قبيل المبادرات التي تقع في نطاق التفاوض او في اطار بنود القرار ٥٩٨ .

والخلاصة .. ان ادارة الحرب عملية صعبة جدا ولكن ادارة البناء عملية معقدة وصعبة كذلك . بل تبدو لدى كثير من « الاستراتيجيين » اصعب مهمات القيادة . ولكن في وجود القائد المحنك تسير عجلة البناء كما سارت عجلة الدفاع عن الوطن الى محطة النصر الى امام . وتدور الحلقات في تعاقب خلاق .. فصدام حسين يقود التجربة ويبدع ادواتها ويثور طاقاتها .. ويلهم الشعب الكثير من الاستعدادات لمواجهة المفاجات والتغلب عليها .



الفاو عطاء في الحرب عطاء في البناء

■ العميد الركن المتقاعد عبد الرزاق يعقوب يوسف

١ . هناك في اقصى الجنوب من العراق مدينة صغيرة تدعى الفاو .. كان اهلها يعملون في منشات مينائها الصغير وفي كل صباح يتوجه بعضهم الى اقصى الجنوب للعمل في مزارع الحناء الممتدة على مد النظر حتى تغوص في مياه الخليج العربي وفي الوقت نفسه يتوجه آخرون من اهلها بسفنهم الى الخليج العربي ليلقوا بشباكهم لتخرج لهم رزقهم الحلال وعلى ارضها تتناثر اشجار النخيل ... هذه المدينة التي كانت مدينة اعتيادية شانها شان المئات من مدن العراق .. كانت في سنين عديدة خلت تعد مملحة لكل العراق يوم لم تكن هناك اية مشاريع البزل ولم يكن هناك شط البصرة ، فكانت المياه الفائضة تتدفق من الاهوار باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي نحو الفاو ، وقد اقيم في حينه جسر خاص على طريق البصرة ـ الزبير لمرور هذه المياه . وعلى الرغم من ذلك . وعلى الرغم من جوها المشبع برطوبة مياه الخليج العربي صيفا وشتاء كان اهلها سعداء بمدينتهم وبعملهم فيها .

وبعد الثورة العظيمة تغيرت احوال المدينة واهلها كثيرا ففي مطلع السبعينات ربطت بطريق مبلط حديث بمدينة البصرة . وانتهت بذلك معاناة اهلها في التنقل بين المدينتين . واقيمت فيها مشاريع نفطية جديدة واصبح النفط يتدفق منها الى الناقلات او عبر الانابيب الى ميناء البكر والميناء العميق . وتفتحت بذلك الفرص الواسعة للعمل لاهل المدينة . وكانت سعادتهم في ازدياد . ولم يكن هؤلاء على علم بما يخبئه لهم القدر او بما تخبئه لهم طغمة حقود استلمت السلطة في ايران في شباط من عام ١٩٧٩ .

وفي اليوم الاول للحرب اكتوى اهل الفاو وبنيرانها واضطرتهم الاف القنابل المتساقطة على دورهم وعلى بساتينهم وسفنهم الى النزوح راغمين عنها الى البصرة والى الزبير وعلى الرغم من ذلك ظلوا حاملين هويتهم ولم يتخلوا عنها كما ظلوا يحملون الفاو مدينتهم في عيونهم وفي قلوبهم وعقولهم ، وينتظرون اليوم الذي سيعودون فيه اليها .. وهكذا ظل اهل الفاو ينتظرون وظلت الفاو تتلقى قنابل الفرس حتى شباط من عام ١٩٨٦ .

٢ . في ليلة ٩ / ١٠ شباط ١٩٨٦ وفي عملية اطلق عليها العدو (الفجر ٨) وفي ظروف معروفة لنا . هاجم الايرانيون الفاو عبر شط العرب . وبعد اثنين واربعين يوما من القتال العنيف استقروا فيها . ومنذ ذلك اليوم بدات هذه المدينة تاخذ معاني جديدة لكل من ايران والعراق . فالايرانيون اعتقدوا بان ابواب العراق قد فتحت لهم بفتح الفاو .. كيف لا وقد دخلها قبلهم المحتلون الانكليز قبل اثنين وسبعين عاما ، ومنها احتلوا العراق ، عليه توهم الايرانيون انهم قادرون ان يفعلوا ما فعله الانكليز ولا يتمكن احد من منعهم ، ونسوا ـ وهم ينعمون باحلامهم هذه ـ ان عراق الثمانينات ليس عراق عام ١٩١٤ .. ونسوا ايضا ان الذي يقود العراق الآن غير الذي كان يقوده بالامس . فالذي كان يقود به الامس لم يكن عراقيا . بل لم تكن هناك قيادة بالمعنى الحقيقي في العراق آنذاك ولم يكن هناك شعب واع ومنظم كالشعب العراقي الذي يدافع عن العراق الآن .. نسوا ذلك كله وظلوا يحلمون بالفتح الكبير وتحقيق احلامهم المريضة عبر الفاو وعبر البصرة .

وقد بقيت احلامهم هذه مجرد احلام .. بل انها قد تحولت في الاعوام بين ٨٦ ـ ٨٨ الى كوابيس سود ، حتى جاء فجر يوم ١٧ نيسان ٨٨ عندما تفجرت الارض تحت اقدامهم ووجدوا انفسهم يطردون من الفاو ، تاركين كل شيء خلفهم : احلامهم واسلحتهم وتجهيزاتهم ، ولم يستصحبوا معهم إلا ذل الهزيمة .

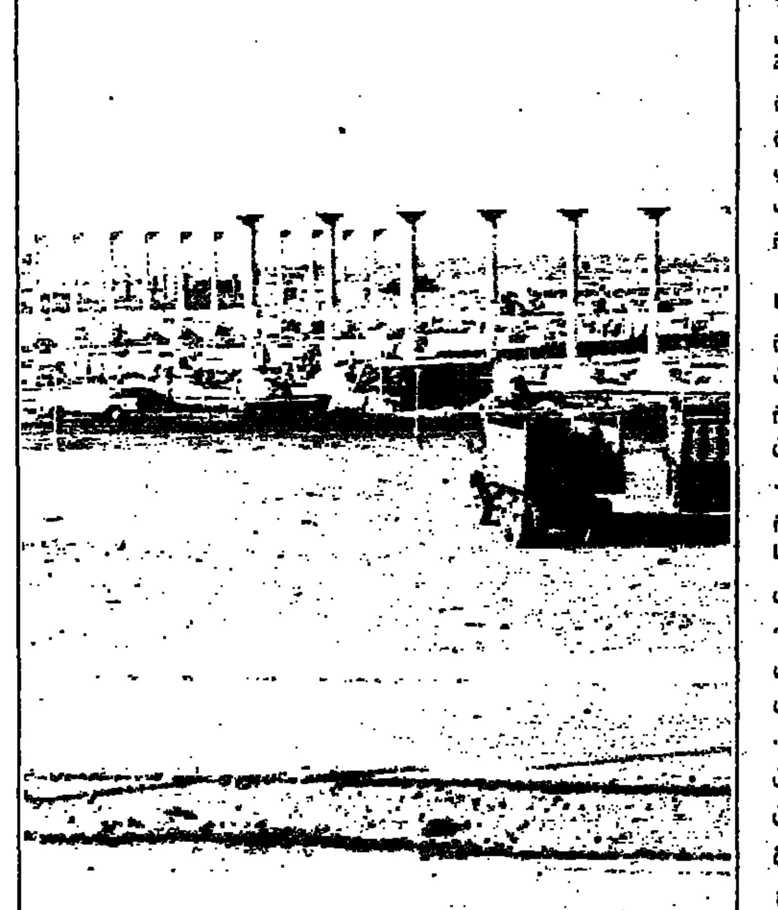
اما بالنسبة للعراقيين فقد كانت للفاو معانيها ايضا فمنذ نجاح العدو في احتلالها اصبحت ضمن الاولويات في عقل القائد صدام حسين وقلبه .. اصبحت تمثل التحدي الكبير للكرامة والعنفوان العربي .. اصبحت تحديا حقيقيا لشرف العسكرية العراقية ولشرف وكرامة الامة العربية ، ولاشك في ان القائد صدام حسين عندما كان في الطائرة السمتية عائدا الى بغداد ـ بعد استقرار الموقف في الفاو ـ يستحضر كل القيم التي جعلت العرب المسلمين الاوائل يقاتلون الفرس ويحررون البصرة ثم العراق من نيرهم .

وهكذا بدا التخطيط لتحرير الفاو . وظلت ضمن الاولويات التي لا يعلو عليها شيء حتى فجر يوم ١٧ نيسان ١٩٨٨ عندما اندفعت قواتنا لتحريرها في معركة حاسمة في غرة رمضان المبارك في زمن قياسي لم يتعد ال (٣٥) ساعة . وبعد نجاح التحرير اصبحت هذه المدينة رمزا جديدا . فهي اول مدينة عربية يتم تحريرها في العصر العربي الحديث . وهي بوابة النصر العظيم التي مرت منها جحافل العراق نحو النصر النهائي على العدو الايراني . وشكلت معركة الفاو حدّا فاصلا واصبح يطلق على الاحداث وعلى الزمان : ما قبل وما بعد الفاو .

٣ . لقد كان السبب الرئيسي للرد العراقي الحاسم في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ هو ابعاد نار مدافع العدو وويلات الحرب عن مدننا وقرانا الحدودية . وطالما ان العدو قد بدا الحرب فالاولى ان يكتوي هو بنيرانها .

وعلى الرغم من ذلك ، وبسبب وجود شط العرب بين الفاو وبين البر الايراني ، اكتوت هذه المدينة بنيران الحرب منذ اليوم الاول كما ذكرنا . الا انها لم تعرف الحرب الحقيقية وويلاتها الا بعد شباط ١٩٨٦ . فعندما احتلها العدو آنذاك احتل مدينة .. بعض بيوتها مهدمة وبعض اشجارها محروقة . نعم : ولكنها مدينة .. وبعد ان حررتها قواتنا في نيسان ١٩٨٨ لم يجد جنودنا وهم يتجولون في ارضها اي اثر لمدينتهم القديمة . فلم يتبق منها لا بيت ولا شجرة .. لم يبق منها الا جامعها . بل ان بيت الله هذا لم يسلم من الاذى ايضا . وقد ابقي عليه كما هو كي يظل شاخصا للاجيال القادمة . شاهدا على نزعة الاحتلال والتدمير والسعي لامتهان كرامة الشعوب . وهي الصفات التي اتصف بها حكام ايران الذين قادوا شعوبهم الى اتون حرب مدمرة كانت ضحيتها الاولى ارض الفاو العزيزة .

ترى : ماذا كان سيحدث لو دخل الايرانيون مدنا عراقية اخرى كالبصرة وخانقين والسليمانية وبدرة وزرباطية وميسان وغيرها ؟ ! الاكيد انهم لو نجحوا في دخول اي منها لحولوها الى قاع صفصف كما فعلوا في الفاو .



٤ . لقد اعطت مهمة تحرير الفاو معاني عديدة للعراقيين ، واصبحت رمزا لمعاني اخرى .. فقد سقط على ارضها الآلاف من الشهداء حتى اصبح ترابها مقدسا بعد ان غسل بدمائهم ، وبذلك استحقت وصف القائد لها ب (مدينة الفداء) .. وبنصرها الحاسم بدا نصر العراق العظيم في الشلامجة ومجنون والزبيدات وغيرها من اراضي العراق التي دنسها الغزاة ، وبذلك استحقت وصف القائد لها ب (بوابة النصر العظيم) .

لقد مثلت الفاو وبكل المعاني التي تحملها حدا فاصلا بين عهدين : الاول انتهى في نيسان من عام ١٩٨٨ والاخر ابتدأ في هذا التاريخ المجيد .. واصبحت الفاو نهاية وبداية . فالشعب الذي كانت له القدرة على ان يقدم هذه التضحيات كلها لغرض الدفاع عن الفاو ثم لغرض تحريرها ، يتمكن ـ اذاً ـ من يصنع المعجزات في ساحات هي ليست ساحات الحرب والقتال حسب ، بل ساحات السلام والبناء ، وان الذي تمكن من تحرير الفاو بعد ان ظل العدو طوال سنتين يحكمها ويقوي دفاعاتها .. نقول الشعب الذي حررها ب (٣٥) ساعة فقط ، في الوقت الذي احتاج العدو الى (٤٢) يوما لاحتلالها .. هذا الشعب قادر ـ اذاً على اعادة بنائها بوقت قياسي .

من هنا جاءت فكرة بناء الفاو بالاسلوب الذي اعيد بناؤها فيه ، لتظل حتى في بنائها رمزا لهذا الشعب ولهذه الامة . فما خربته الحرب في ثماني سنوات يعاد بناؤه بايام قليلة بناء حديثا مع مسحة من تراث الاجداد وبافضل مما كان .

وهكذا سيكون عطاء العراقيين في سوح البناء في المستقبل .. عطاء لايقل عن عطاء بناء الفاو بعد التحرير .. وفي هذا امتحان . وفي هنا تحد لقدرة العراقيين الذين اثبتوا في العديد من المناسبات انهم اهل لهذا وانهم قادرون على تحمل المسؤولية مهما عظمت وهل هناك مسؤولية اكبر من مسؤولية تحرير الارض بالقوة وقد حملوها بكل شرف وامانة ؟ ! .

٥ . اما بالنسبة للقوات المسلحة ، فعلى الرغم من ان نيسان ١٩٨٨ كان يمثل لها اكثر من سبع وستين عاما على مولدها . الا انها في هذا الشهر المبارك ولدت من جديد ، وفي المعارك التي جاءت بعد الفاو وتاكدت هذه الولادة واشتد عودها . واقترن بهذه الولادة الجديدة الانتصار بكل ما يثيره من خيال ومن اعتداد بالنفس . وهل يفتش العسكريون في الحرب عن شيء آخر غير الانتصار من اجل الوطن وكل ما يحيط به من عز ومجد ؟ ! .

لقد اثار هذا الانتصار وما تلاه من انتصارات مشاعر قد لا يمكن وصفها ، في نفوس العسكريين الذين ساهموا في صنعها ، ولكنه من جانب آخر يلقي عليهم مسؤوليات عظيمة . فعطاء الفاو الذي كان قمة لما كان قبله . سيصبح الحد الادنى لما بعده .

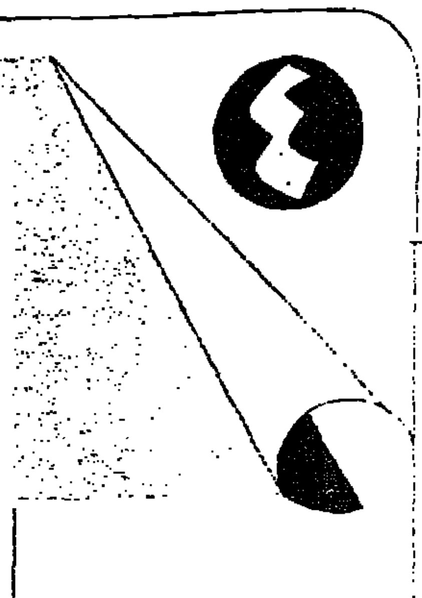
فبعد الفاو لايقبل عطاء اقل من هذا . وقد يبدو هذا امرا سهل التحقيق . فمن فعل ذلك يستطيع ان يفعله ثانية ولكن ان يكون عطاؤه اكبر وفي امر يتعلق بالحرب او بالمعارك يجعلنا ننظر الى الامر من اتجاه آخر ، فالمعارك او الحروب لا ينظر اليها هكذا . وكثيرا ما ينام المنتصرون على امجاد انتصاراتهم السابقة . وسيجد هؤلاء بعد حين انهم كانوا غافلين بعد ان يستفيقوا على انتصارات اعدائهم . فللانتصار فوائده الا ان له محاذيره ايضا .

وهكذا كان حال الفرنسيين بعد انتصارهم في الحرب العالمية الاولى ، اذ ناموا بعدها خلف خط (ماجينو) وكانوا يعتقدون بان الاسلوب الذي طبقوه في تلك الحرب هو الكفيل بحمايتهم وبتدمير اعدائهم ولم ياخذوا بنظر الاعتبار الافكار الجديدة و (الثورية) في وقتها في كيفية استخدام الاسلحة الجديدة التي استوعبها الالمان وتدربوا عليها . وعندما اندفعوا بدباباتهم وطائراتهم وناقلاتهم المدرعة وباسلوب قتالهم الجديد الذي اطلق عليه في حينه ب (حرب الصاعقة) اكتشف الفرنسيون كم كانوا غافلين ومتخلفين . وهم يرون الجحافل الالمانية تخرق دفاعاتهم في (الآردين) وتحيل خط دفاعهم (ماجينو) الى نثار . وكانت صحوتهم متاخرة كلفتهم الكثير . وكذلك كان حال الصهاينة بعد انتصارهم في (٥) حزيران ١٩٦٧ حيث ناموا على امجاد هذا الانتصار خلف خط (بارليف) الذي اقاموه على قناة السويس ولم يفيقوا غفوتهم الا على اصوات (الله اكبر) وهي تنطلق من حناجر الجنود المصريين الذين تمكنوا خلال ساعات معدودات من تحطيم خط دفاعاتهم التي قضى الصهاينة سنين طوال في بنائه . وهناك العديد من هذه الامثلة .

ان ما يمكن ان نخرج به من استنتاج هنا ان مرحلة ما بعد الفاو قد اضافت لقواتنا المسلحة مسؤولية جديدة فالقيادة والشعب العراقي سوف يبقى يتذكر انتصار الفاو والانتصارات التي جاءت بعده حتى وقف اطلاق النار في ٨ آب ١٩٨٨ وسيبقى يطالب القوات المسلحة العراقية بعطاء لا يقل عن هذا العطاء في مواقف مماثلة .

وبما ان التطورات العسكرية ، سواء في التسليح او في التجهيز . او في اساليب القتال . لا تتوقف وفي كل يوم يستجد فيها جديد . وطالما كانت هناك عقول تفكر وتبدع . لذا كان المحافظة على المستوى المتقدم يتطلب استيعاب هذه التطورات كلها . وهو يعني اقتناء التسليح الجديد والمتطور وتطبيق العقائد التعبوية الجديدة . وان هذا كله يتطلب مالا ويتطلب جهدا في التدريب وفي التعليم . فبالتدريب وحده يمكن المحافظة على المستوى القتالي المتقدم . وللسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) اقوال واحاديث عديدة حول هذا الموضوع بالذات . ومنها حديثه في الاول من تشرين الاول اثناء تقليده عددا من الضباط انواط الشجاعة اذ اكد (فعندما توفرت لديكم فرصة الحد الادنى في التدريب وفي الاستحضارات التي تسبق التعرض شهدتم النتائج هذه هي النتائج التي تحققت فكيف لو تهيأت امامكم فرصة اكبر من هذه) ومن الطبيعي ان السلام يتيح جميع الفرص المطلوبة للتدريب . اما ظروف الحرب فانها لاتقدم الا القليل من هذه الفرص

٦ . هذه بعض المعاني التي تمثلها الفاو كمدينة عراقية صغيرة احتلت من قبل العدو . وكمدينة حررت بسواعد الرجال في يوم مجيد من ايام القادسية الثانية . واخيرا كمدينة اعيد بناؤها بمشاركة عربية لتتحول الى مدينة يحتفل العرب والعراقيون اليوم بها كمدينة عراقية ولدت من جديد . او مثلما وصفها السيد الرئيس (حديقة عربية غناء ترفل بالسلم والعطاء كما ترفل بعز التحرير ومجد الفداء)



الحياة البرلمانية في العراق

١٩٣٩ - ١٩٤٥

حكومة الدفاع الوطني دعت (مجلس الامة) لانتخاب وصي على العرش بدلا من عبدالاله

■ عبدالزهرة مكطوف الجوراني ■

■ الفصل الثاني ■

(أ) الاحداث السياسية والازمات الداخلية قبل حركة مايس ١٩٤١ :

بعد قبول الوصي استقالة وزارة رشيد عالي الكيلاني الثالثة استدعى بعض الساسة الموجودين في بغداد الى مقر اقامته في الديوانية . وبضمنهم بعض اعضاء الوزارة المستقيلة . وقد قام محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان بزيارة طه الهاشمي وزير الدفاع في الوزارة المستقيلة . واخبره بان الوصي في الديوانية . يطلب حضور كل من (طه الهاشمي وناجي السويدي وجميل المدفعي وعلي جودة الايوبي وصادق البصام) . وقد اجتمعوا معا في دار محمد الصدر . وبحضور رئيس مجلس النواب مولود مخلص .

وبالفعل فقد غادر هؤلاء المعنيون الى الديوانية . واجتمع الصدر مع الوصي . وبعدها استدعى الوصي عبدالاله (طه الهاشمي) وكلفه بتاليف الوزارة الجديدة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفريق الاول (طه الهاشمي) قد استشار القادة العسكريين قبل سفره الى الديوانية عن رايهم في حالة تكليفه بتاليف الوزارة . وكان رايهم الموافقة بشرط ان تسير الامور حسب المعاهدة العراقية ـ الانكليزية . وان لايتدخل احد في شؤون الجيش بصورة مغايرة للقانون .

(١) البرلمان ووزارة طه الهاشمي :

ضمت وزارة طه الهاشمي التي تم تاليفها في ١ شباط ١٩٤١ . بعض الشخصيات التي حرص الوصي على استلامها الحقائب الوزارية . وفي جلسة مجلس النواب الثانية والعشرين المنعقدة بتاريخ ٦ شباط ١٩٤١ . تليت الارادة الملكية الصادرة بتاليف الوزارة الجديدة وذكر الهاشمي منهاج وزارته قائلا : (ان الوزارة السابقة قد استقالت لعدم استطاعتها الحصول على تاييد المرجع الاعلى بخصوص حل المجلس النيابي . ولم يكن مبعثها . كما قيل تلاعب الايدي والمصالح الاجنبية) .

واوضح في خطابه موضوع سياسة حكومته على الصعيد الخارجي . وكونه لايختلف في جوهره عما سارت عليه الوزارات السابقة وقال ايضا : (ترى هذه الوزارة ان العراق كدولة ناشئة احوج ما يكون الى الابتعاد عن ويلات الحرب ليستطيع القيام بعمله الاستثنائي في جو يسوده الاستقرار والطمانينة . كما يحتاج الى تضافر جهود ابنائه وتضامنهم .

واعتبر الكيلاني تصريح الهاشمي في المجلس النيابي . بكون الوزارة السابقة لم تحصل على تاييد المرجع الاعلى بحل المجلس النيابي تحديا لما جاء في برقية استقالته . ولا سيما بعد ان شاع في الاذهان بان الهاشمي بتصريحه هذا اراد ارضاء الانكليز والوصي .

وفسح هذا التصريح المجال اثناء اجتماع مجلس النواب لتهجم بعض النواب على وزارة الكيلاني المستقيلة . مما حدا بانصار الكيلاني داخل المجلس للرد على هذا التهجم . فانتقد النائب يونس السبعاوي المجلس النيابي بعنف وطالب بحله .

وحاول طه الهاشمي ازالة الالتباس الذي علق في ذهن الكيلاني ازاء تصريحه . وذلك بدعوة رشيد عالي الكيلاني وبعض المقربين في داره وكرر قوله بان ما ذكره في المجلس النيابي ينطبق على حقيقة الامر . ولما عقد المجلس النيابي جلسته الخامسة والعشرين رد الهاشمي على تساؤلات النواب حول البيان الذي تلاه وقال : (فالوزارة السابقة استقالت بناء على عدم موافقة المرجع الاعلى على حل المجلس النيابي) .

وقد ناقش المجتمعون منهاج الوزارة الهاشمية . وتحدث النائب داود السعدي بقوله : (واذا رجعنا الى السياسة الداخلية . فقد سبق لهذه البلاد ان حدثت فيها حوادث . كانت قد زعزعت اركان الدستور . وقد جاء منهاج هذه الوزارة وفيه صراحة على انه سيعتني بتاييد واحترام هذا الدستور . وعدم مسه من جميع الجهات) . واعتقد النائب المذكور بان حماية الدستور وتامين سيره بصورة عامة وعدم المس به يحتاج : (اولا وقبل كل شيء الى التفاهم بين رجالات هذا البلد واني واثق كل الثقة بان التفاهم المطلوب الذي يرغب فيه الجميع هو موجود بين رجالات هذا البلد وهم ساعون للاخذ بيد هذه البلاد) .

وحاول النائب ان يوضح للمجلس موضوع تعديل الدستور والثغرات التي بقيت ولم تعالج وطالب بتعديل الدستور لكي يعبر عن قوة مجلس الامة . لان ماجاء في منهاج الوزارة يؤكد عدم المساس باحكام القانون الاساسي . ويتضح من هذا القول بان التدخل في شؤون الدستور تبدو واضحة من جانب الحكومة نفسها .

وتحدث النائب باقر الحلي بقوله : (تحدث في البلاد حوادث خطيرة ولا يعلم المجلس شيئا عن ذلك . وان المجلس هو المهيمن على شؤون البلاد) . واستفهم قائلا : (لم ترفع الوزارة استقالتها الى الديوانية ؟ هذه امور مجهولة لدينا . فاذا وجد واستطاع الوزراء ان يؤيدوا ما تاكدناه وسمعناه فان ما جاء في منهاج الوزارة . يشير الى ممارسة الوزارة لواجبها او الى انها مستعدة لان تقوم بواجبها في هذه الشؤون) واضاف مخاطبا النواب بقوله : (لاتياسوا فان القانون الاساسي خولكم سلطة النظام الداخلي واجازكم في المادة (١٢٣) بتشكيل لجنة نيابية تجري التحقيقات وان لكل شيء حدا . وحتى للهزل حد . ولكن بلغ السيل الزبى . واصبحت الاحوال من التردي بمثل ما رأيتم) . ويبدو ان النائب كان مستاء من الاوضاع التي حدثت . ولكنه لم يضع البدائل في خطابه . وتطرق النائب محسن ابو طبيخ عن الظروف التي حلت في العراق ابان فترة الوزارة الكيلانية السابقة وغياب الوصي وقال : (بالرغم من تلك المراوغة والتملص تمخضت تلك الايام القليلة . فاولدت استقالة وزراء اثنين بعد اثنين واربعة بعد اربعة وتلا ذلك حادث عظيم هو خروج وصي العرش من عاصمة ملكه الى الفرات ثم تلا ذلك استقالة رئيس الوزراء التي تضمنت ما تضمنت من الامور المهمة جدا . ان لمجلس الامة حقا على المسؤولين ان يوافوه ببيانات عن كل حادث يحدث في البلاد من الحوادث البسيطة قبل المهمة) .

ان خطابا كهذا يصور وكان لمجلس الامة الحل والفصل في كل شيء برغم اطلاع النواب على ضعفه . واشار النائب رايح العطية . حول ذكر الوزارة تاييد القانون الاساسي وحول الاستقرار وتوزيع العدل وتنمية الروح القومية والوطنية وقال : (هذه امور اساسية لا يقتضي ذكرها في المنهاج وهذا تحصيل حاصل . فالمملكة التي لا تمشي على هذه الامور امة غير جديرة بالحياة نحن ناسف ان تطلع الامم الخارجية على اشياء كهذه . فيذهب الى فكرها اننا متحرفون عن الدستور . الامة العراقية اطوع الامم للدستور . ونحن كامة نحب نضوجنا السياسي وتمشيا مع الروح العصرية ليس لنا قوة كافية ان تسير امورنا كما نشاء ونثبت اننا جديرون بالاستقلال ولكن مع الاسف ان الامور اضطرت الوزارة ان تتكلم بالاسس الحقيقية) واضاف بان (الامم القوية هي باحترام الدستور) .

ويتضح جليا ان دور مجلس النواب ازاء هذه الاحداث معدوم تماما وربما له ما يبرره . اذ ان احاديث النواب تنم عن تغاض واضح لدورهم من قبل الوزارة او المرجع الاعلى . وخصوصا اذا ما علمنا بان مجالس النواب لم تكن تعبر بحق عن ضمير الشعب الذي يمثلونه بالاسم فقط . بل هي تجسيد لاهواء الحكومة وسياستها

وهذا ما علق عليه النائب حسن السهيل بقوله : (اشير في المادة الاولى من منهاج الوزارة الى تامين احكام الدستور والاعتماد على مجلس الامة والحمد لله هذه كلمة لم نسمعها الا من وزارة الهاشمي . جعلتنا هذه الكلمة ان تكون فينا الشجاعة والاقدام للمطالبة فيما اذا حصل تزعزع للدستور او اهانة له . نعم ان الصواب هو تشجيع مجلس الامة بعد ان اصبحت الامة كما يعلم فخامة الهاشمي وزملاؤه والنواب . نعم يجب ان تقوى هذه الكلمة قبل كل شيء) .

فهل يصح لبرلمان له صلاحياته الدستورية والقانونية ان يتكلم ممثلوه بان تشجع الحكومة مجلسا كهذا ؟ وهل يقوى مجلس يمثله مثل هؤلاء بحسم ما هو خطير في هذه البلاد ؟ ثم رد النائب باقر الحلي على منهاج الوزارة ثانية لاتهامه من قبل الحكومة بترديد الشائعات . وانتقد طه الهاشمي بعنف قائلا (لسنا جئناك بشائعات طلبنا الاجابة وانت الذي قلت في منهاجك (يقصد به طه الهاشمي) عن سعيك لتمكين مجلس الامة من الهيمنة عليكم انتم يامعشر الوزراء ومحاسبتكم تحقيقا للاحكام الواردة في القانون الاساسي . فهل الشائعات ذهاب سموه بالطيارة الى الديوانية ؟ وهل من الشائعات تقديم استقالة الوزارة في الديوانية ؟ وهل من الشائعات الاستقبال والترحيب بقدوم الوصي ؟ اليس بامكانك ان تعطي النواب ايضاحا ؟ فاطلب عقد جلسة سرية لتطميننا انك تحقق منهاجك في هذه الجلسة . سيدي انت الذي انتقدت سياسة (اسدال الستار) واسمح لي ان اقول انك اسدلت سياسة (عفا الله عما سلف) . وهذه لاتختلف عن سياسة اسدال الستار . نحن نؤيدك ونؤازرك متى وجدنا انك ذهبت الى القاعة المعروفة . متى ما وجدنا اتجاهكم بان لا تقولوا للطفل لاتبك بدلا من ازالة السبب . متى ما وجدنا انكم رفعتم اسباب التذمر . ومتى ما وجدنا انكم لستم كما قال السيد عبدالمهدي (احد النواب) ممن يلبسون للامور منظارين منظارا داخل الحكم ومنظارا اثناء الخروج من الحكم) .

لقد اثارت مناقشات المجلس النيابي في هذه الجلسة لموقف الحكومة من السياسة الخارجية . وجاء على لسان النائب (فريق المزهر) قوله: (كان الواجب ايها السادة ان تقدم الهيئة الوزارية المحترمة . ونسالها عن موقف العراق السياسي الخارجي ولا نكتفي بالجواب الذي يقوله فخامة الرئيس ولا وزير الخارجية من ان صلاتنا مع الدول المجاورة حسنة وحسنة دائما . نحن مصممون وعازمون على تنفيذ المعاهدة . هذه تحصيل حاصل . لا هذا ولا ذاك . انا اريد ان اقول كلمة هل منكم من يجهل بان سيعقب الحرب مؤتمر للصلح ؟ . هل يجهل احد هذا مما نحن فيه ؟) .

واعقبه النائب علي جودة الايوبي بالحديث عن السياسة الخارجية قوله : « نحن نريد ان نطلع على السياسة الخارجية بصراحة . هل يوجد من يضغط عليه ؟ شاع بان فخامة رئيس الوزراء السابق (رشيد عالي) بحث بارادة ملكية مع شخص غير مسؤول وطلب منه ان يوقع الوصي على هذه الارادة بتهديدات . فهل هذا صحيح وهل وقع ذلك ؟ فاذا كان وقع . هل قام فخامة رئيس الوزراء الحاضر بالتحقيق وعمل اللازم ؟ » . وحاول الهاشمي إرضاء النواب واجاب على اسئلتهم هذه .

والواقع فان التصور الواضح عن موقف المجلس النيابي في هذه الفترة قد اوضحها لنا النائب يونس السبعاوي بتعليقه قائلاً : « ايها السادة جرت العادة في هذه البلاد . ان كل وزارة تتالف تؤلف مجلساً جديداً . وكنت ممن يتتهجون هذه العادة لانني كنت اعتقد ان فيها حكماً لحرمة الدستور والمجالس التمثيلية . غير انني بالنظر لما رايت وما سمعته من الكلمات رجعت عن هذه النية . واعتقد بانني وان كنت من وزارة الشكل الاخير مع فخامة رشيد عالي الكيلاني . كنت اخدم بلادي اكثر لو وفقنا الى حل هذا المجلس » . وحصلت اثر ذلك ضوضاء وصياح وضرب على المقاعد واصوات تطالب السبعاوي بان يسكت واستمر بقوله « ايها السادة في السعة التي تتطلب الامة وحدة الكلمة وسمو الآراء والانسجام في الاتجاه السياسي يقوم من يسمون انفسهم ممثلي الامة . ومن اقسموا اليمين لخدمة مصالحها فيقولون بهذا التبلبل » ولكن الشتائم انهالت عليه من كل جهة وطلب رئيس المجلس من النائب يونس السبعاوي بان لا يتعرض للمجلس . وتقرر تاجيل الجلسة لمدة عشر دقائق وبعد استئنافها لم يتحدث السبعاوي ثانية

وكذلك فقد حاول بعض النواب التطرق الى موضوع تدخل الجيش في السياسة . ويذكر ان وزارة طه الهاشمي قد اصدرت إرادة ملكية بتمديد مدة اجتماع مجلس النواب ثلاثة عشر يوماً اعتباراً من يوم ١٩ اذار ١٩٤١ لاتمام الأمور المناطة بالمجلس . وقد اثيرت في المجلس النيابي بعض الانتقادات التي وجهت للقادة العسكريين والى رشيد عالي الكيلاني بعد استقالته . غير ان بعض اعوان رشيد عالي كما اسلفنا تصدوا لهؤلاء . وكان هذا حافزاً لرشيد عالي وجماعته في تقديم طلب تكوين حزب سياسي (حزب الشعب) ليمثل وجهة نظر المعارضة في الحكم . إلا ان الحكومة لم تمنح هذا الحزب اجازة رسمية ولهذا فقد تكتل جماعة رشيد عالي الكيلاني بصورة سرية . وشمل هذا التكتل بالاضافة الى المدنيين بعض القادة العسكريين . حيث وقعوا عهداً من عشر نقاط تدور حول الحفاظ على المعاهدة العراقية ـ الانكليزية . وعدم قطع العلاقات مع ايطاليا . والطلب بحل المجلس النيابي . وابعاد نوري السعيد وعلي جودة الأيوبي عن البلاد واكدوا في عهدهم هذا بانه في حالة عدم استطاعة طه الهاشمي تنفيذ ذلك فعليه ان يقدم استقالته من منصبه . وإسناد الرئاسة الى رشيد عالي الكيلاني .

والواقع فان النقطة الاخيرة كانت تنص على إبعاد الجيش عن السياسة في حالة الوصول الى انتخابات نيابية سليمة ويعني بها حكومة رشيد عالي . وسيرها على النقاط العشر الواردة في هذا الاتفاق .

لقد انتشرت الاشاعات بعد عودة وزير الخارجية توفيق السويدي من القاهرة . بان هناك ضغطاً شديداً على وزارة طه الهاشمي لحملها على قطع علاقات العراق السياسية بايطاليا . كما ان بريطانيا طلبت تنحية القادة العسكريين . وحصل ان صدر امر بنقل كامل شبيب الى قيادة الفرقة الاولى في الديوانية في ٢٦ اذار ١٩٤١ وشعر القادة بان هذا الامر مقدمة لعمليات اشد ولخطر . وان الجهة الاجنبية هي التي تريد ذلك .

(٢) مقررات القادة العسكريين وهروب الوصي :

شعر القادة العسكريون بان حالة تنذر بالخطر . وان الانكليز سيعملون على إقصاء قادة الجيش المخلصين . لكي ينقاد العراق كليا لمشيئتهم . وبالتالي فان قطع العلاقات مع ايطاليا يعده الانكليز خطوة كبيرة في حد ذاتها لهذا اجتمع القادة العسكريون في يوم ٢٨ شباط ١٩٤١ . اي بعد تاليف وزارة طه الهاشمي باربعة اسابيع . في دار المفتي الحسيني في شارع الزهاوي المقابل للبلاط الملكي . واستتروا خلف اسماء مستعارة وهم المفتي الحسيني (مصطفى) ورشيد عالي (عبدالعزيز) وناجي شوكة (احمد) وصلاح الدين الصباغ (رضوان) ويونس السبعاوي (فرهود) وفهمي سعيد (نجم) ومحمود سلمان (فارس) وقرروا إيفاد فهمي سعيد . يرافقه امين زكي رئيس اركان الجيش الى طه الهاشمي (رئيس الوزراء) يرجوه لتقديم استقالة وزارته . وعبثا حاول الاخير اقناع القادة للعدول عن رايهم . إلا ان الموفدين عادا حاملين الاستقالة موجهة الى الوصي .

ان فرض الانكليز مطاليب قاسية لزج العراق في الحرب وضغطهم على الهاشمي بقطع العلاقات مع ايطاليا بصورة مفاجئة . وعدم اخذ راي او استشارة المجلس النيابي او الجيش . كان من وجهة نظر القادة نقطة الانطلاق للانكليز لشق الجيش العراقي على نفسه والحط عن قوة طه الهاشمي وسمعته .

لقد تعقد الموقف نتيجة لضغط الجيش . ولهذا اقدم طه الهاشمي على تقديم استقالته بالاكراه . لان اوامر نقل القادة قد اعتبره العقداء الاربعة انفسهم جاء بايعاز من المرجع الاعلى . ثم ان المجلس النيابي كان يجب ان يحل لكونه يمثل الغالبية من الموالين لنوري السعيد وجميل المدفعي وعلي جودة الايوبي . ولهذا راى قادة الجيش انه من الواجب حل المجلس وفسح المجال لانتخاب مجلس نيابي جديد يمثل الامة تمثيلاً صادقا ـ وعليه فقد تريث قادة الجيش في الامر واتخذوا التدابير اللازمة لحين فض مجلس النواب اجتماعاته في الحادي والثلاثين من اذار ١٩٤١ .

ان حالة الوضع الداخلي قد بلغت درجة من الخطورة . وكان لابد من التعاون مع رشيد عالي الكيلاني . الذي يثق به الجيش . لكي يؤلف وزارة جديدة . وتقرر ان تقوم حركة الجيش على ان يبقى طه الهاشمي على دست الحكم . لحين القيام بجمع رجالات السياسة مع رجال الحكومة لمعالجة الموقف . والعمل على امتناع الجيش من التدخل في السياسة . كما تقرر عرض الامر على الوصي في حينها . ويبدو ان هذه الامور قد هدات الموقف بعض الوقت . لكن هروب الوصي وتدخل المفوضية الامريكية والسفارة الانكليزية في تسهيل هروبه . قد عقدت هذا الموقف اكثر واصبحت الحالة تنذر بالخطر . ولهذا شعر العقداء بحراجة الموقف وقرروا ما ياتي :

١ـ تاليف مجلس للدفاع الوطني ينظر في شؤون المملكة طوال غياب الوصي .

٢ـ النظر في امر الوصي . اذا رفض الرجوع عن غيه وبقي مصراً على وضعه المخزي في احضان الانكليز في معسكر الحبانية .

٣ـ توقيف صالح جبر وجلبه الى بغداد . وفصل تحسين علي وتوفيق محسن ابو طبيخ ورايح العطية وجلب الاول الى بغداد . وإبعاد فواز الشريف حسين الى شرق الاردن . لانهم جواسيس للانكليز في البلاط . وفصل باقر سركشك مدير التشريفات في البلاط . لانه منافق يد عو للاقليمية العراقية ولا يحمل عقيدة عربية . وتعيين نوري بن سعيد سفيراً للعراق في امريكا . وإسناد وظائف ممثلة خارج العراق لكل من جميل والايوبي . وإبعاد جلال بابان خطيب الانكليز في المجلس .

تمكن الوصي من الهرب بسيارته وهو يلبس النوم والتجا الى دار عمته (صالحة) في الرصافة . وفي اليوم الثاني اجريت له الترتيبات عن طريق المفوضية الامريكية وغادر الى الحبانية . واجتمع بالسفير الانكليزي الجديد (كورنواليس) وتم نقله الى البصرة .

وفي مساء ٣ نيسان ١٩٤١ . اعلن رئيس اركان الجيش امين زكي سليمان بيتاً . اوضح فيه ان الوصي ترك واجباته . وان الرجل الذي يتمكن من ادارة الحكم ويطمئن اليه الجيش باخلاص هو رشيد عالي الكيلاني .

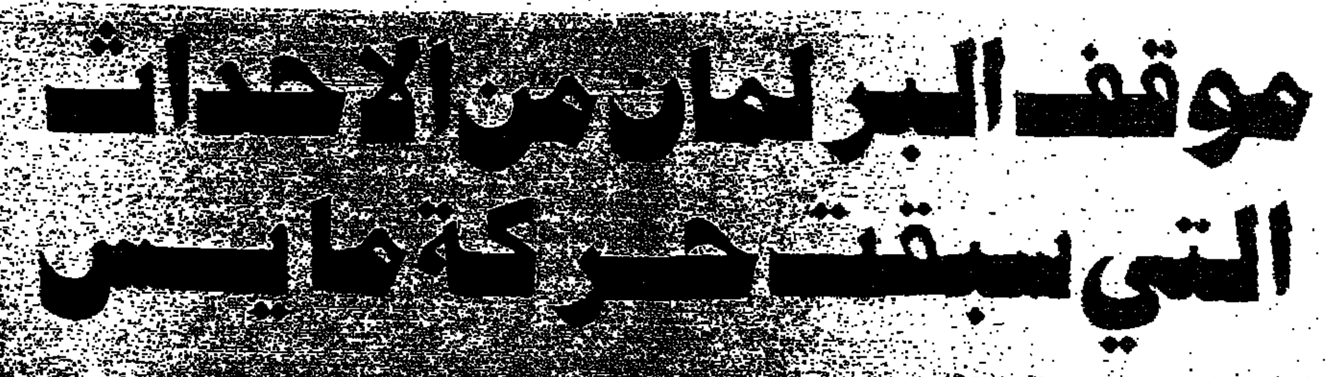
واثر اعلان هذا البيان . اعلن رشيد عالي تنصيب نفسه رئيسا لحكومة الدفاع الوطني بصورة مخالفة للدستور في تلك الليلة . رغم وجود وزارة مشروعة . وشكل رشيد عالي مجلس الدفاع الوطني برئاسته وعضوية رئيس اركان الجيش والقواد الثلاثين . واضاف اليهم من المدنيين علي محمود الشيخ علي ويونس السبعاوي .

(ب) تشكيل حكومة الدفاع الوطني :

اتخذ القادة خطوتهم باعلان تشكيل (حكومة الدفاع الوطني) برئاسة رشيد عالي الكيلاني الذي اجمعت الكلمة على رئاسته لها .

وقد تضمن بيان رئيس الاركان الذي اذاعه في ٣ نيسان ١٩٤١ ايضا . الاشارة الى تطور الاحداث واتهم الوصي باثارة الشقاق في صفوف الامة . ومحاولته بشتى الطرق استحصال البيعة لنفسه على العرش . كما اوضح البيان بان ازاء هذه التطورات فقد اوكلت دفة الامور الى حكومة الدفاع الوطني برئاسة وطني مؤمن بحق الامة في الحياة الحرة والاحتفاظ باستقلالها وسيادتها الوطنية . واشار رشيد عالي الكيلاني في خطابه الى تبني سياسة حكومته ابعاد البلاد من خطر الحرب والسير على منهاج وزارته السابقة . واداء الرسالة القومية . والمحافظة على معاهدة التحالف المعقودة بين العراق وبريطانيا .

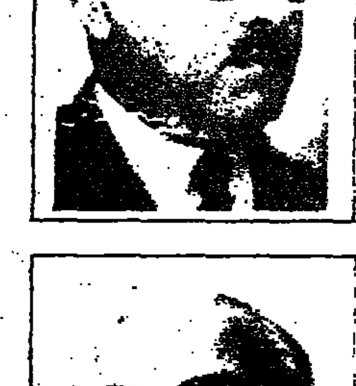
وبالنسبة للوصي فقد حاول بالاتفاق مع السفير الانكليزي (كورنواليس) على مقاومة الحكومة الجديدة . وحينما وصل الوصي البصرة . اصدر منشورا في ٤ نيسان ١٩٤١ . هاجم فيه حكومة الدفاع الوطني واتهمها بانها منافية لاحكام الدستور . واتهم قادة الجيش بالتمرد وعدم انقيادهم للقوانين في البلاد . وقال الوصي في بيانه . (ان رشيد عالي الكيلاني يحاول اغتصاب الملك بالقوة والعنف مستندا على مؤازرة اولئك الضباط المتمردين) . و (اتصل توفيق السويدي ب (طه الهاشمي) خلسة ناقلا اليه اخبار السفارة البريطانية له بان الوصي وصل البصرة . وانها مستعدة لان توصل الوزراء اليه سرا وان تساعد الحكومة العراقية بوضع قوة تحت تصرفها . فاستنكر الهاشمي هذا العرض ولم يوافق عليه . ثم اتصل السويدي ب (علي ممتاز الدفتري) وزير المالية وعرض عليه ما عرضه على الهاشمي فتقرر سفر كل من علي ممتاز وتوفيق السويدي والسيد عبدالمهدي الى البصرة بحسب الاتفاق مع الكابتن (عولت) . ولكن القادة احبطوا القرار .













وحاول في بيانه ان يكسب ود الشعب ويحرضهم ضد حكومة الدفاع الوطني . وازاء هذه الحالة المتفاقمة في وضع العراق السياسي . قامت حكومة الدفاع الوطني بتاليف مجلس اعلى للدفاع برئاسة الكيلاني .. واتخذت المقررات الآتية :

(١) « تقديم مذكرة الى الحكومة البريطانية على الفور بضرورة احترام نصوص المعاهدة وعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية واحترام الحقوق الدولية » .

(٢) « ايفاد قوة اضافية لتعزيز حامية البصرة . ولقمع حركة من حركات العصيان قد يثيرها عملاء الانكليز هناك » .

(٣) « توقيف صالح جبر . متصرف البصرة . وجلبه الى بغداد لانه قطع الاتصال بالعاصمة » .

(٤) « اطلاق الحرية للوصي على ان لا يسمح له بالاتصال بالعشائر » .

وعقد آمر حامية البصرة (رشيد جودة) اجتماعا مع آمري الوحدات واتخذوا جملة مقررات تضمنت المحافظة على الهدوء في البصرة وعدم التعرض لقطعات الجيش المرابطة في بغداد . كما قرروا ايضا عدم السماح للقوات البريطانية بدخول البصرة . واكدوا حرصهم على المحافظة على حياة الوصي . كما تجنبوا تاليف حكومة ما في البصرة لان ذلك يعد مخالفة لقراراتهم هذه .

وفي الحقيقة اظهر هروب الوصي من العاصمة وترك مسؤولياته الدستورية . قلقا بين اركان الساسة والمسؤولين في تقرير شكل الحكم . وهل بالامكان الغاء النظام الملكي واعلان الجمهورية وقد تزعم هذا الراي (ناجي شوكة) . واقترح آخرون ابقاء الملكية على ان يتم اختيار وصي جديد لعرش العراق . وكان من بين الذين وقع الاختيار عليهم كل من (رشيد عالي ومحمد الصدر) . ولكن تقرر ان يكون اختيار الشريف شرف وصيا على العرش .

لقد حظيت حكومة الدفاع الوطني بتاييد شعبي واسع وبادرت بعض التنظيمات القومية مثل منظمة الفتوة ونادي المثنى الى اعلان تاييدها للحكومة الجديدة . وكان الموظفون وفي طليعتهم المعلمون من الشباب وطلابهم . اكثر حماسة لتاييد حكومة الدفاع الوطني .

(١) البرلمان وحكومة الدفاع الوطني :

دعي مجلس الامة الى اجتماع طارىء . من قبل حكومة الدفاع الوطني . بناء على تغيب الامير عبدالاله الوصي على العرش . وتركه واجبات الوصاية . وفي يوم (١٠ نيسان ١٩٤١) . عقدت الجلسة برئاسة (علوان الياسري) احد رجالات ثورة العشرين . وتحدث رشيد عالي الكيلاني في كلمة له عن دوافع الحركة . واقترح تنحية عبدالاله وانتخاب الشريف شرف وصيا على العرش . وقد وضع هذا المقترح في التصويت وقبل بالإجماع . وكان عدد الاعضاء الحاضرين (٩٤) نائبا . واقسم الوصي الجديد (الشريف شرف) يمين الاخلاص . والواقع ارادت حكومة الدفاع الوطني ان تعطي لنفسها الصفة الشرعية والدستورية فوجدت طريقها في دعوة مجلس الامة للاجتماع الطارىء . ورغم محاولة بعض الساسة من الوزارة القديمة عرقلة الاجتماع . الا ان ذلك لم يؤثر عليها وتقرر عزل الوصي عبدالاله واختيار الشريف شرف بدله . و (من اجل اسباغ الشرعية على حكومة الدفاع الوطني المؤقتة ثابر الكيلاني على فوزها بثقة البرلمان . وقد نالها بعد ان تمكن من عقد جلسة له حضرها (٦٤) عضواً من اصل (١٠٨) اعضاء . تم خلالها عرض التطورات الداخلية التي قادت الى الوضع القائم ومن ثم الطلب من اعضاء المجلس النظر في اعادة الامور الى حالتها الطبيعية التي لا تتم من وجهة نظر الكيلاني . الا من خلال موافقتهم على تنحية عبدالاله وتعيين وصي جديد للملك هو (الشريف شرف) باعتبار ذلك هو المخرج الوحيد لاعادة الحياة الدستورية للبلاد) وقد علت الهتافات داخل المجلس النيابي وخرج الوصي الجديد محاطا بحماسة الجماهير . ومارس صلاحياته الدستورية اعتبارا من (١٠ نيسان ١٩٤١) . ورغم ان الكيلاني قد اعلن منذ توليه السلطة عن عدم رضاه عن وضع المجلس النيابي القائم . لكون انصار نوري السعيد يحتلون عددا من المقاعد فيه . الا انه لم يطلب صراحة حل المجلس وذلك لحراجة الموقف الذي يجب ان تجتازه حكومة الدفاع الوطني في حينها ومع ذلك فان حكومة الدفاع الوطني قد اتخذت بعض الاجراءات التي قربت الراي العام منها مما اضفى عليها المجلس النيابي من شرعية ، عندما دعا لعقده الكيلاني .

وقد (عجز الموالون للوصي عبدالاله في بغداد عن التاثير على سير الاحداث . امثال محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان ومولود مخلص رئيس مجلس النواب اللذين خافا من التحرك . واتخذوا موقف الحياد واما توفيق السويدي وعمر نظمي وعلي ممتاز وعبد المهدي وصادق البصام فقد تاججوا غضبا في بداية الامر ضد رشيد عالي الكيلاني . وارادوا الالتفاف حول عبدالاله . ولكنهم سرعان ما فقدوا كل امل عندما راوا عدم تحرك اي عشيرة لنجدته .[1]

ومما تجدر الاشارة اليه ان خطاب رشيد عالي الكيلاني الذي القاه بعد انتخاب الوصي الجديد . قد الهب حماسة النواب . واوضح لهم بان هذه الحركة هي حركة داخلية محضة ولم ترتبط باية علاقة مع دولة اجنبية مما جعل موقف النواب داخل المجلس مؤيدا له بذلك . وقد ضجت قاعة المجلس النيابي بالتصفيق في هذه الجلسة . وهذا ما يجعلنا نقول صراحة بان المجلس النيابي كان مؤيدا لحكومة الدفاع الوطني واجراءاتها المتخذة رغم وجود الغالبية من النواب ممن لايحبذون شخصية رشيد عالي نفسه . وحاول الكيلاني ايضا ان يركز على الاصلاح الدستوري . كما جاء في خطابه المتضمن قوله : (ان هذا القرار سنسجله بصفحات خالدة . خدمتم بها وطنكم . لا في الوقت الحاضر فقط . وانما في المستقبل ايضا . فعلاوة على تدعيمكم بقراركم هذا العرش المفدى . لا اشك انكم بدأتم الخطوة الاولى في الاصلاح الدستوري الذي يطلبه الجميع) . واشار ايضا الى النواحي الامنية في البلاد بقوله : (ان هذه الحركة الوطنية التي وضحت لحضراتكم كما عرضت . لم تستهدف سوى حفظ الامن والطمانينة التي وضحت لحضراتكم كما عرضت . البلاد والحرص على محافظة احكام الدستور . بل اعادة الحياة الدستورية الحقيقية وصيانة العرش على ان انتخاب الوصي الجديد في ١٠ نيسان ١٩٤١ كان في الواقع نهاية عهد حكومة الدفاع الوطني . الذي تميز بالهدوء وخلوه من وسائل العنف والاضطهاد وقد اتفق العسكريون على انهاء الحكم العسكري وتكوين وزارة جديدة برئاسة رشيد عالي الكيلاني .

■ حلقة الثلاثاء المقبل

فشلت حركة مايس .. فدعي البرلمان للموافقة على (الاحكام العرفية) !

■ الهوامش ■

١ـ (ان اول ارادة ملكية له هو قبول استقالة وزارة طه الهاشمي التي بقيت معلقة بسبب هروب الوصي واسناد منصب رئاسة الحكومة الى رشيد عالي الكيلاني . وبذلك انتهت الازمة الدستورية وتخلصت الامة من ذلك العهد الذي ساده القلق والجزع) الحسني / الاسرار الخفية / ص١٦٦ .

٢ـ (وفي ١٢ نيسان حلت حكومة الدفاع الوطني نفسها . وتم تاليف وزارة مدنية من السياسيين برئاسة رشيد عالي الكيلاني) . فائق بطي صحافة الاحزاب وتاريخ الحركة الوطنية ص١٥ .

■ لمناسبة اليوم العالمي للاقلاع عن التدخين ■

غداً سأترك التدخين!





اضرار صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة بسبب التدخين





■ شخصية المدخن : اتكالية وانطوائية في اغلب الاحيان

■ تحقيق : زهرة محمد

تسلل حصان (طروادة) الى داخل جسمه .. فقلل من معدل عمره بصورة ماساوية ...

بدا بالعبث والتقليد والمحاكاة .. وتحول ذلك الى عادة ضارة وتطورت شيئا فشيئا . الى حالة ولع جنوني بالتدخين . وحين يسال : لماذا لاتقلع عن هذه العادة الضارة ؟

■ يقول لا استطيع ايقاف هذه العادة على الرغم من انها تهدد صحتي وتعجل بموتي .

- واستطرد في حديثه ليقول .. اصبحت هذه العادة مشكلة عالمية كبرى .. واتخذت بصددها اجراءات قانونية . ومثلها في التربية الصحية .. من اجل مكافحة التدخين .. وشملت هذه الاجراءات المعالجة الغذائية والتنويم المغناطيسي ومضغ التبوغ والتداوي الطبي .. واستطاع الكثير من الناس الاقلاع عن التدخين لمدة قصيرة . ولكن لسوء الحظ . ان اغلبيتهم يعودون الى التدخين بعد اشهر ..

■ تقول :

- تثار قضية التدخين في المجتمع من حين لاخر . وعلى الرغم من دعوات التحذير بخطورة التدخين . فالمدخن مستمر على عادته الضارة ليس ذلك حسب . بل ان معدل المدخنين يزداد بصورة اشبه بمتوالية هندسية ومن ثم يصبح التساؤل الى متى يستمر المدخنون يمارسون عادة التدخين قائما .

وفي هذا التحقيق نجريه مع مجموعة من الاختصاصين لمناسبة اليوم الوطني لمكافحة التدخين في القطر لتوضيح مدى الاضرار او الاخطار المترتبة على المدخن من جراء هذه الافة . حيث ان للتدخين مضار متعددة الجوانب من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية . وان (الجمهورية) اذ تطرح هذه الظاهرة على الجهات ذات العلاقة فمن المؤكد انها ستقوم بكل الاجراءات الايجابية الفعالة في هذا الجانب . وفي مقدمتها نشر القضايا الصحية والاجتماعية التي تنجم عن عادة التدخين لدى الكبار بصورة عامة من الجنسين ولاسيما لدى النساء وبصورة اخص لدى الحوامل منهن . لان ذلك يؤثر تاثيرا سيئا على صحة الجنين . وبضرورة الامتناع عن عادة التدخين المؤذية للجسم والتي تظهر نتائجها السيئة بصورة تدريجية .

■ مليون وفاة في كل عام ■

هناك اضرار صحية واضحة تحدث للشخص المدخن في الجهاز التنفسي والدورة الدموية وقد اظهرت الدراسات ان اغلب المصابين بنوبات القلب وتصلب الشرايين هو بسبب التدخين . كما ان المدخن معرض للاصابة بسرطان الرئة وامراضها كما ان للتدخين تاثيرا على الجهاز الهضمي . والتهابات المعدة واضطراب الجهاز الهضمي .

وفي لقاء مع الدكتور عبدالحافظ عبدالوهاب الخزرجي مسؤول شعبة الامراض المزمنة في دائرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة سالناه عن الاضرار الصحية لهذه الظاهرة . اجاب قائلا :

- لم يعد التدخين مشكلة بل هو وباء حقيقي وماهو بعادة ، انما هو ادمان . فالنيكوتين يشكل العنصر الاساس في التبغ من المواد التي تسبب الادمان . والتدخين غريب علينا استطاع المكوث بيننا بسبب التسامح الذي حظي به . هذا الغريب المشكوك بامره سابقا . المعروف بخبثه وخطره حاليا .

كانت الاعتبارات الاجتماعية لاتسمح بتدخين الابناء امام الاباء او امام الكبار ايا كانوا .. ولاتسمح بالتدخين في الاماكن العامة .. ولاتسمح بتدخين النساء علنا في اي مكان .. كانت تلك الاعتبارات هي التشريعات القوية التي تطبق دونما رقيب او سلطة .. والان اسال الجميع ان يعودوا الى تلك الاعتبارات ويعيدوا لها اعتبارها . فهي الاصالة والنقاوة والصحة .

■ والاخطار الصحية ؟

- ان تدخين السكاير هو المسؤول عن ٣٠٪ من الوفيات الناجمة عن مختلف انواع السرطان . فيعزى الى التدخين مايقرب ٨٠ - ٩٠٪ من جميع حالات سرطان الرئة و ٤٠٪ من حالات سرطان المثانة وغير ذلك من ضروب السرطان كسرطان المرىء والمعدة والبنكرياس .

- وان التدخين هو المسؤول عن ٤٠٪ من جميع الوفيات الناجمة عن امراض القلب الاقفارية قبل سن الخامسة والستين و ٥٠٪ من امراض القلب المخية الوعائية التي تفضي الى الوفاة ونحو ٨٥٪ من حالات التهاب القصبات المزمن والانتفاخ الرئوي وامراض الرئة الانسدادية المزمنة .

وتشير التقديرات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية الى ان التبغ يسبب مايقارب من مليون وفاة في كل عام في البلدان العالية وربع هذا المليون من النساء .

■ اثار اخرى ؟

- يؤثر التدخين على الانجاب . وهناك دلائل تشير الى ان التدخين يخفض الخصوبة لدى النساء وان النساء المدخنات يتعرضن اكثر من النساء غير المدخنات للتعرض للحمل خارج الرحم او عسر الطمث ومخاطر الاصابة بسرطان عنق الرحم وتوقف الطمث لديهن قبل حوالي سنتين من توقفه لدى غير المدخنات . وان النساء اللواتي يستخدمن موانع الحوامل التي تؤخذ عن طريق الفم يتعرضن لنوبة قلبية او لجلطة في العروق الدموية في الارجل يكون اكبر في حالة المدخنات منه في حالة غير المدخنات .

■ يقال ان جنين الام المدخنة يدخن هو الاخر ؟

- نعم .. لان الام المدخنة تنقل اول اوكسيد الكاربون والنيكوتين الى مجرى دم الجنين بحيث يؤثر على امداده بالاوكسجين ويسارع من نبضات قلبه ويكون وزن الطفل للامهات المدخنات في المتوسط اقل من الوزن المعتاد بنحو (٣٠٠) غم وان حالة وفيات الاطفال حديثي الولادة تزداد عند الامهات المدخنات .

وان اثر التدخين على الاطفال في سنهم المبكرة يكون كبيرا لاسيما عندما يكون الابوان من المدخنين . حيث يصابون بالتهاب القصبات او ذات الرئة خلال السنة الاولى اكثر من الاطفال الذين لايدخن اباؤهم . كما ان التهاب الاذان يزداد الى الضعف لدى الاطفال الذين يعيشون في منزل فيه مدخنون . اضافة الى ان النيكوتين ينتقل الى الطفل عن طريق حليب الام .

■ يتجعد جلد المدخن سواء كان من النساء او الرجال .. فكيف يحصل هذا ؟

يقول الدكتور عبدالحافظ الخزرجي :

- يؤثر التدخين على الجلد . حيث يتاثر بفعل تضيق الاوعية الذي يسببه النيكوتين مسببا قصورا في جريان الدم ونقصا في الاوكسجين مما يؤدي الى تجعد الجلد والى الشيخوخة المبكرة . اضافة الى جزيئات الدخان التي تلتصق بالجلد فينتج رائحة كريهة . وكذلك يتاثر الشعر .

- كما ان التدخين يؤثر على العين وتصبح الاصابة بالرمد اكثر احتمالا ويزيد التدخين من القلق الذي تسببه امراض اللثة وما يتبعه من سوء رائحة الفم ويظل احتمال تاثر الصوت بالتدخين واردا .

■ ظاهرة التدخين معروفة لدى الجميع . ويلاحظ ان هناك تزايدا كبيرا في عدد المدخنين ؟

- ان جميع المؤشرات تشير الى التزايد المطرد لمعدلات التدخين في المنطقة العربية خاصة . مما يشكل خطورة على الاوضاع الصحية للمواطنين وان هذه الخطورة لاتقع ضمن دائرة الاهتمام مما يستدعي الى اتخاذ اجراءات حاسمة تتناسب مع حدة هذه المشكلة وحجمها .

وان تقارير منظمة الصحة العالمية تشير الى تزايد معدلات التدخين بنسبة ٢٪ في الدول النامية مقابل هبوط هذه المعدلات بنسبة ١٪ في الدول الصناعية .

■ بالارادة والقناعة والاصرار ■

قلنا للدكتور عبدالحافظ عبدالوهاب الخزرجي مسؤول شعبة الامراض المزمنة في دائرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة هناك معلومة عرفناها من أحد زملائك تقول .. انك من المدخنين منذ مايقرب من عشر سنوات ثم اقلعت عن التدخين فجاة .. فكيف تكونت عندك عادة التدخين ؟

- اريد ان استرجع الماضي .. وكيف لجات الى هذه العادة نتيجة تصور خاطىء .. فانني لم ادخن في فترة المراهقة . ولم ادخن في اماكن خفية بعيدا عن انظار الوالدين والاخ الكبير . كما فعل معظم اقراني . بل بدات ادخن بعد التخرج من الكلية الطبية امام الاهل جميعا ولم اعرف السر وراء التدخين . ولم اكن بحاجة اليه . ابتدات بسجارة واثنتين ووصلت الى مايزيد على ٢٠ سيكارة في اليوم .

■ وكيف اتخذت قرار الاقلاع عن التدخين ؟

- انه قرار فردي نتيجة احساسي بالتاثير السيء على صحتي انذاك . ولم اقل السجاير . انما قلت ساترك التدخين غدا وقد حدث هذا منذ عام ١٩٨١ ولم تخطر ببالي السيجارة منذ ذلك الوقت وحتى الان .

وبحكم عملي في اللجنة العليا لمكافحة التدخين اقول من الممكن اتخاذ القرار الذي اتخذته . لانها عملية غير صعبة . بل انها تحتاج الى قناعة واصرار واعرف بان الامراض التي يسببها التدخين تزداد يوما بعد اخر وهذا لايحتاج الى جهد كبير . وندعو الى ذلك حفاظا على صحة الانسان وحماية لحقوق غير المدخنين واحتراما للاعتبارات الاجتماعية وتقاليدنا التي لاتلتقي وهذه العادة الوافدة الينا والضارة بنا .. وان نطالب انفسنا بان نكون قدوة كاطباء لاشعار الناس بخطورة هذه العادة .

■ اضرار اقتصادية شخصية وعامة ■

للتدخين اضرار اقتصادية سلبية سيئة بالنسبة للمدخن وبالنسبة لاسرته والمجتمع على وجه العموم وعن هذه الاضرار تحدث الدكتور تقي عبد سالم العاني رئيس اللجنة العلمية في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية قائلا :

■ بعض الاضرار الاقتصادية تصيب الفرد المدخن نفسه والبعض الاخر تصيب المجتمع بصورة عامة بالاضافة الى الفرد . ويمكن ايجاز الاضرار الاقتصادية للتدخين بما يلي :

- ما ينفقه الفرد على شراء السيكائر . واذا علمنا ان كل دول العالم تفرض ضرائب على السيكائر (المستوردة والمنتجة محليا) مما يعني ارتفاع اسعارها لكونها سلعة غير غذائية ومضرة صحيا . وعليه فان نسبة من دخل الفرد يتم انفاقها على هذه الامور ان لم تكن مضرة فهي غير مفيدة . وتكون هذه النسبة اكثر ارتفاعا كلما كان دخل الفرد اقل انخفاضا .

ولاشك ان هذه النسبة من الدخل كان من الممكن ان توجه للانفاق على سلع وخدمات للفرد ولعائلته .

- تؤدي عادة التدخين في حالات كثيرة الى احداث حرائق في ممتلكات الفرد نفسه . واحيانا اخرى في ممتلكات المجتمع . فكم من المصانع تعرضت للحرائق بسبب التدخين . وحتى الغابات لم تسلم من ذلك يكون التدخين مضر بصحة الفرد . كما هو متفق عليه من قبل جميع الاطراف . فهذا يعني ان انتاجية الفرد المدخن وقدرته على العمل ستكون اقل . مما سينعكس ذلك على مجمل الانتاج الوطني في المجتمع .

- ولما يتعرض له المدخن من امراض نتيجة التدخين . فان الفرد سيكون مضطرا الى اقتطاع جزء من دخله لمعالجة نفسه . كما ان الدولة ستكون مضطرة لتخصيص جزء من الموارد لمعالجة مرضى التدخين . ولاشك ان هذه المبالغ كان من الممكن ان توجه الى الانفاق على السلع والخدمات الانتاجية ذات الفائدة للفرد وللمجتمع .

- من المعلوم ان المواد الاقتصادية نادرة نسبيا في كل دول العالم وتكون اكثر ندرة في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة وبالتالي فان تخصيص جزء من الموارد يعني حجب هذه الموارد عن استغلالها في مجالات تفيد المجتمع . فعلى سبيل المثال فان الارض التي تزرع بالتبغ كان من الممكن ان تزرع بمحصول اخر اكثر اهمية . وكذلك راس المال المخصص لاقامة مصنع للسكائر كان من الممكن ان يخصص لاقامة مصنع اكثر فائدة للمجتمع .

- تنفق الشركات المنتجة للسكائر مبالغ طائلة على الاعلان والدعاية . ولو اقلع الناس عن عادة التدخين لما كانت هناك ضرورة لانفاق هذه المبالغ التي من الممكن ان توجه لاستخدامات اكثر فائدة للمجتمع .

واضاف الدكتور تقي العاني قائلا :

- ويؤدي التدخين احيانا الى فقدان اعز مافي الوجود . وهو الانسان نفسه . اذ قد يكون التدخين سببا في الوفاة . وسيخسر المجتمع اهم عنصر من عناصر الانتاج . وهو العامل او المنتج . هذا

بالاضافة الى ان عادة التدخين بحد ذاتها تؤدي الى انخفاض في عدد ساعات عمل المدخن . ففي حالة السماح بالتدخين اثناء العمل فان المدخن سيكون مستعدا لاضاعة بعض وقت العمل في سبيل اشباع رغبته . وفي حالة عدم السماح بالتدخين اثناء العمل . فان الجهة المسؤولة ستكون مضطرة الى تخصيص وقت معين للتدخين .

■ عادة تتطلب ارادة قوية ■

لجا الدكتور تقي العاني الى تدخين سيكارة . نسال هل بدات بالحاجة .. واصبحت بمرور الزمن عادة لا ارادية يصعب عليك الاقلاع عنها ؟

- بدأت ادخن في سن متاخرة نسبيا . والسبب الرئيس هو المجاملة غير المشروعة للاخرين . وذلك من خلال تقديم سجارة ومجاملتهم باخذها وهكذا بالتدريج انتقلت من واحدة الى اثنتين في اليوم ثم الى علبتين حاليا . مما انصح غير المدخن ان يبتعد عن مثل هذه المجاملة .

■ منذ ٢٠ سنة والدكتور تقي يدخن . فهل يشعر بانه بحاجة لها لتهدئة اعصابه او للتسلية اذا ماتعرض لاثارة ما . واذا ما احس بشيء من الهدوء كررها واعقبها بثالثة ورابعة .. وهكذا تكونت هذه العادة واستمرت وتجسم الضرر بسببها . واصبحت عادة ؟

- عادة تتطلب ارادة قوية .

■ اتكالي في اغلب الاحيان ■

وعن اثار التدخين الاجتماعية والتربوية والاخلاقية تحدث الاستاذ المساعد سعدي فيضي عبدالرزاق من قسم الاجتماع في كلية الاداب قائلا :

- من المشكلات الواقعية والمهمة هي ظاهرة التدخين . والتي تنتشر بين معظم الناس تقريبا ذكورا ام اناثا . فهي تؤثر على الصحة العامة بالدرجة الاولى . لكن التاثير على الصحة العامة للفرد المدخن لا يتوقف عند الصحة فقط . بل تظهر عوارض مرضية تنتج عن التدخين . وهذه العوارض المرضية تترك بصماتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية الواضحة على جميع الذين يعانون من هذه المشكلة الاجتماعية .

- فالطب النفسي لايرى في التدخين تعبيرا عن شخصية ايجابية ويتوهم من يقول ان التدخين يساعد على تركيز الذهن . وفي الحقيقة ان الكثيرين يوهمون انفسهم ويعتقدون انهم بحاجة الى تعاطي السكاير في سبيل الوصول الى شيء يرضي مايشعرون به فيما اذا لم يتمكنوا من تركيز الذهن سواء اثناء الدراسة او المطالعة او لاي عمل من الاعمال الاخرى .

■ في الواقع . اننا اذا عرفنا الاثار الناتجة على الصحة العامة للفرد المدخن . فان له اثاره الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والاخلاقية . وهنا يثار تساؤل فيما اذا كانت شخصية المدخن تختلف في صفاتها عن شخصية غير المدخن ؟

يقول الاستاذ سعدي فيضي :

- ان الجواب على ذلك هي ان عادة التدخين تنتشر بين نوعيات معينة من الشخصيات والتي منها الشخصية الاتكالية والشخصية القابلة للايحاء . وكذلك مدخنو السكاير من تلاميذ المدارس .

- فبالنسبة لتلاميذ المدارس المدخنين يكون تحصيلهم الدراسي اقل من غير المدخنين . رغم ان تخلفهم الدراسي يزداد وغالبا ما يتركون الدراسة في سن مبكرة وهم يميلون اكثر الى الانحراف . وهذا يعني انهم سيكونون غير مقبولين اجتماعيا سواء من قبل اقرانهم ام من قبل بقية شرائح المجتمع .

■ وينتقل الاستاذ سعدي فيضي بالقول .. الى الاباء والامهات من المدخنين والمدخنات فيقول : قد يكونون . امثلة سيئة لاطفالهم في البيت . لان سلوكهم وافراطهم بهذه الظاهرة السيئة سوف تؤثر سلبا على سلوك الاطفال مستقبلا . من هذا يتضح لنا بان الاباء المدخنين يكونون ايضا مذنبين بحق زوجاتهم واطفالهم من الناحية الاجتماعية والتاثيرات الاقتصادية على دخولهم . وهذا يؤدي الى تخلخل ميزانية العائلة من الناحية الاقتصادية بسبب ان بعض المدخنين من الاباء ينفقون الكثير على التدخين .

■ ويضيف الاستاذ سعدي فيضي فيقول : من هذا المنطلق تاكد لنا من خلال الدراسات العلمية ان البعض من المدخنين يتصفون بالاتكالية وان شخصياتهم تصبح ضعيفة ومعتمدة على الاخرين . وهم انفسهم غير مبالين لكثير من الامور . وهكذا يبدأ الفرد المدخن ويكون اتكاليا في كثير من الاعمال . لذا يبدا ايضا بالشعور بانه غير مقبول اجتماعيا سواء في محل العمل ام في المناسبات الاجتماعية المتعددة .

■ ويضيف : ان الدراسات الاجتماعية والدراسات التربوية وكذلك الدراسات النفسية قد اظهرت التاثيرات الاجتماعية على الفرد المدخن . لذا فان كل الدراسات العلمية قد اكدت على الضرر الكبير الذي يقع على كاهل المدخنين . وان هذه الظاهرة تسقط بعض الافراد الذين يتعاطون التدخين اجتماعيا . ونجد ان بعضهم تكون لديهم ارادة ضعيفة جدا . والارادة الضعيفة تنعكس اثارها على شخصياتهم فتكون شخصيات مهزوزة .

■ ويختتم الاستاذ سعدي فيضي فيقول : ان اليوم العالمي الذي خصص للتعبير عن اضرار ظاهرة التدخين على الناس من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والنفسية . له فوائده الشاملة . لانه اليوم الذي يجب ان يشعر به المدخنون بان عدم الاقلاع عن ظاهرة سيئة سوف تؤثر عليهم من النواحي المتعددة التي تطرقنا اليها في هذه المناسبة .

■ وجهة نظر ■

في نهاية هذا التحقيق الذي اجريناه بمناسبة يوم الاقلاع عن التدخين . لابد من القول ان العلاج الحقيقي يكمن في ارادة المدخن وفي قراره الشجاع بالامتناع عن التدخين والى الابد . ولايمكن الاستغناء عن هذه العادة الا باستخدام الارادة الصلبة مع الاستعداد لتحمل بعض المشقة والمعاناة في الايام الاولى واثناء مايعرف بمرحلة الانقطاع . وان للاسرة والتنشئة الاجتماعية وحملات التوعية دورا مهما في المعالجة .

■ كيف يقلع المدخنون عن عادة التدخين ؟





كل سبت

الفاو .. في السيما

عادل الهاشمي

لقد كان دور العراق في التاريخ عبر مراحله المتغيرة والمتعددة في المنطقة المحيطة بجغرافيته . هو البارز والاكثر دلالة في كامل تاريخ المنطقة . حيث انطلقت منه اولى الحضارات في الارض لتشع على الدنيا بقيمها ومثلها ومقوماتها وملامحها . لذلك بقي العراق امينا على ترابه . ولانه جزء من الوطن العربي الكبير . فقد كان ويبقى ايضا امينا على التراب العربي

ان الذاكرة التاريخية لاتنسى ان العراق له اليد الطولى في تطور المنطقة المحيطة به ثقافيا في كافة المجالات . وعليه فان نصر العراق في حربه الدفاعية ضد عدوان النظام الايراني طيلة سنوات الحرب وتحرير كامل ترابه الوطني وفرض السلام بشروط الحق والعدل . يؤكد القيمة الحضارية التي يمثلها العراق في تاريخه وماضيه وحاضره المشرق

واذا كانت معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد تكللت بالظفر والنجاح المنقطع النظير . على نحو اذهل الاعداء قبل الاصدقاء . فان هذا الانتصار العظيم جدير بكتابته سينمائيا لاسيما . ان هذه المعركة التاريخية التي استعرقت زهاء خمس وثلاثين ساعة موثقة تصويريا وبامكان المخرجين العراقيين الاستعانة بالافلام التوثيقية لكي تساعد رؤيتهم الفنية على ولوج ابعاد الحدود التاريخية لهذا النصر العسكري الخالد

وبامكان المخرج العراقي . ان يستعين بالانجازات البنائية الخارقة التي تمت في مجال اعادة بناء الفاو . في فترة زمنية قياسية لايمكن توقعها . الامر الذي يعطي للفيلم المقترح . بعدا اجتماعيا . حيث يتآزر النصر العسكري في تحرير الفاو مع النجاح الاجتماعي في اعادة بنائها . وبذلك تكتمل صور التعبير السيمي عن الفاو بتفاصيلها العسكرية والاجتماعية الى جانب الدلالة التاريخية التي تمثلها هذه المدينة الباسلة

لقد حان الوقت لانتاج فيلم يعبر عن كل ما تمثله الفاو في ضمير العراقيين والعرب وكل الشرفاء في العالم من قيم ومثل ودلالات . فهي بلا شك احدى المدن المعدودة في العالم . تلك التي نهضت باشرف مهمة واعظم انجاز . انها فعلاً مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

الدكتور خالد ابراهيم :

أنا في معركة مع البناء الموسيقي

■ سهام جبار ■

لاتنفصل الموسيقى التصويرية عن بناء الفيلم والرؤية التي اعتمدها في تشكيله . بل انها تدخل في بعض الافلام بكل ثقلها في اضفاء الروحية الجمالية المؤثرة في المشاهد . نذكر من ذلك افلاما كثيرة بعضها اعتمد الاغاني والاناشيد والرقصات وابتنى في انشائيته الصورية الصوتية الحلم السيمي الذي ينشد . هذا ما قد نستشهد بالافلام عالمية كثيرة تسحر المتلقي بدفق الموسيقى والرقص والجمال الذي تشيعه . ان ذلك يؤكد الخطورة التي يبلغها دور الفن الموسيقي في ثنايا ايقاعات الفيلم وازمنتها النسلجة خلاصة الرؤى والاحلام

ولقد التقينا من فنانينا المتميزين بوضع الموسيقى التصويرية الدكتور خالد ابراهيم الذي يمثل خبرة هامة في هذا المجال وله مساهمة كبيرة في الافلام العراقية منذ الستينات حتى الان ولا يفوتني هنا ان اذكر ان الاهمية التي يصنعها فنانونا لانفسهم ينبغي ان تقرن بمزيد من الثقة في مساهماتهم فيسند اليهم دور العمل في الفيلم العراقي بدل الاستعانة بموسيقيين عرب

سألت الفنان خالد ابراهيم ان يحدثني عن رحلته الطويلة في وضع الموسيقى التصويرية للافلام العراقية .

قال —

— قمت بتاليف الموسيقى للافلام الوثائقية والروائية منذ بداية عملي في دائرة السينما والمسرح في الستينات حتى الان . وقد بلغ عدد الافلام اكثر من ٨٠ فيلما . حاز في البداية فيلمان وثائقيان لي على جائزة دولية في مجال الموسيقى التصويرية وهما (حنين الارض) للمخرج محمد شكري جميل في مهرجان طشقند السيمي عام ١٩٧٢ . و(اللعبة) مع المخرج شيراك في مهرجان برلين السيمي عام ١٩٧٤ . وهناك افلام وثائقية مثل (نفط ١٩٧٢) للمخرج محمد يوسف الجنابي عرض في تلفاز القاهرة . وفيلم (مكمن الكتنون) لمخرجه فيكتور حداد ١٩٧٤ وقد كرم من قبل الرئيس القائد .

شاركت في مهرجان السيما الفلسطينية الاول والثاني في بغداد عامي ١٩٧٣ و١٩٧٦ وعملت في افلام روائية اذكر منها : (جسر الاحرار) مع المخرج ضياء البياتي عام ١٩٧٤ . و(الجريمة والمجتمع) مع المخرج شريف حسين عام ١٩٧٢ اما في الفترة من عام ١٩٧٦ حتى الثمانينات .

بعد عودتي الى العراق من دراستي العالية في رومانيا تركز نشاطي على وضع الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفازية والاذاعية والمسرحيات بالدرجة الاولى . بعدها تم تكليفي لوضع موسيقى فيلم (مكان في الغد) للمخرج صبيح عبدالكريم عام ١٩٨٧ وكان هذا اول فيلم روائي طويل اعمل فيه . بعدها وضعت موسيقى للثلاثة من افلام الدمى للمخرجة رضية التميمي الى جانب تلحين الاغاني الخاصة بهذه الافلام . عام ١٩٨٨ كلفت بتاليف الموسيقى لفيلم (سحابة صيف) للمخرج صبيح عبدالكريم واحرزت عنه جائزة افضل موسيقى تصويرية للموسم السيمي عام ١٩٨٨ .

■ كيف انتقلت من الاهتمام بفن الموسيقى الى توظيفها في المجالات الدرامية التي ذكرتها من سينما وتلفاز ومسرح واذاعة ؟

— بعد اكمالي الدراسة الجامعية في جامعة (سراييفو) في يوغسلافيا عام ١٩٦٨ تفرغت للعمل في السيما والمسرح بدافع شعوري بضرورة وجود مؤلف عراقي متخصص بموسيقى الاعمال العراقية والعربية اذ لاحظت في حينها استخدام الموسيقى الاجنبية من الاسطوانات دون ملاحظة ما يناسب الفيلم بحد ذاته . وقد تعاون معي لاول مرة في تلك الفترة المخرج فيكتور حداد كان مدير السيما انذاك وشجعني كثيرا لاستمر في العمل . حيث عملت في جميع الافلام السيمية المنتجة وقتذاك بعد ان تحولت الى مؤلف موسيقي متخصص للسيما . وفي نفس الوقت كنت اعمل كقائد اوركسترا في الاذاعة والتلفاز التي كانت تضم جميع اعضاء الفرقة السيمفونية الملغاة . وبدوري هناك كلفت بوضع الموسيقى التصويرية لاكثر المسلسلات الاذاعية والتلفازية وعرض منها عدد كبير في الاقطار العربية .

■ كيف تتم بنشاطك للتشكيل الموسيقي للفيلم العراقي . ما مراحل عملك ؟

— بعد اكمال عملية المونتاج النهائي يتم تكليف المؤلف الموسيقي بوضع الموسيقى الخاصة للفيلم الروائي حيث يقوم باخذ قياسات دقيقة لكافة مشاهد الفيلم بعد ان يعرض له الفيلم عدة مرات ويكون قد قرا السيناريو ايضا وبعد نقاش مستفيض وتبادل لاراء مع مخرج الفيلم يبدا المؤلف الموسيقي بصياغة الافكار الموسيقية الخاصة لاجواء الفيلم (التاريخية . والعاطفية .. الخ) .

فهو يؤلف عملا تحت شروط مثبتة وضوابط دقيقة اي في هذه الحالة هو مقيد بما يتطلبه الفيلم منه . وهذا مما يزيد صعوبة هذا النوع من التاليف .

■ هل يحدث ان تتعارض المؤثرات الصوتية الموضوعة للفيلم مع بنائك الموسيقي ؟

— ان عملية (التوليف) التي تتم باشراف المخرج والهندسة الصوتية هي التي تتحكم فنيا في ان تكون الموسيقى هي البارزة او الحوار او المؤثرات . او جميع هذه العناصر تسير بمستوى واحد .. وهذا ياتي من خلال الضرورة التي يفرضها المشهد السيمي فترى احيانا الموسيقى وحدها مع الصورة بدون حوار . او نرى الموسيقى مع قليل من الحوار المتقطع . او مع قليل من المؤثرات . او حوار فقط مع المشهد .. وفق ما تتطلبه اللغة السيمية ..

■ كيف تختلف الموسيقى التصويرية مع طبيعة الافلام المنتجة (الحربية . او التاريخية والعاطفية ..الخ) .

■ ان اختلاف مواضيع السيما وتعددها ادى الى وجود انماط موسيقية تتناسب مع الاحداث المختلفة للافلام السيمية . فهناك الافلام التاريخية التي تتسم موسيقاها بالضخامة والعظمة واستخدام الالات الهوائية والطبول . والافلام العاطفية التي تبرز فيها الموسيقى العاطفية والشاعرية .. والى غير ذلك .

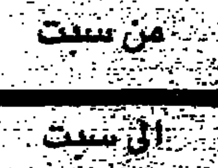
نستطيع القول ان المؤلف الموسيقي يكون متمكنا بشكل غير محدود على استنباط الافكار الموسيقية واستخدامات جديدة وعديدة للالات المعتمدة والبدائية كذلك للاصوات البشرية الفردية والجماعية ..

■ هل تستنبط اتجاهات مختلفة للموسيقى التصويرية في الافلام العراقية وفق طبيعة كل فيلم ؟

— اننا نعمل وفق الامكانيات المتوفرة وطبيعة هذا الاختصاص تتطلب وجود اوركسترا ضخمة تتوفر فيها كافة الالات . ونحن لانملك حتى الان آلة (الهارب) وهي آلة اساسية . بالاضافة الى قلة العازفين . وقلة الافلام الروائية المنتجة اذ هناك انقطاع بين فترة واخرى .. الا ان املنا كبير بان السنوات المقبلة ستكون حافلة بالنشاط السيمي الذي سيؤدي الى ظهور موسيقى للسيما بمستوى مشرف .

■ كيف تنظر الى عملك من خلال احكام الابداع والاجادة التي تطمح اليهما ؟

— لنني اشعر في كل مرة بانني امام امتحان صعب او معركة مع البناء الموسيقي للوصول الى جمل موسيقية معبرة تتماشى مع احداث الفيلم المكلف به . وعند تطبيق الموسيقى وربطها مع المشاهد واعطائها كل الجهد والاجتهاد في ذلك الوقت فقط اشعر بالانتصار ! .



من سبت الى سبت

■ الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

انتهى المخرج طارق عبدالكريم من تصوير وانتاج واخراج فيلم يصور معارك تحرير الفاو واعادة بنائها . وهو من الافلام التسجيلية . يقع في حدود ثلاثين دقيقة . وفيه جانب من المعارك المصورة عن ايام التحرير الكبيرة لهذه المدينة الباسلة . ومن المؤمل عرض الفيلم في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة انتهاء مرحلة اعادة بناء الفاو .

■ الهروب ■

بعد ان ينتهي نور الشريف من تصوير فيلم البحث عن سيد مرزوق الذي يصور احداثه حاليا بطريق مصر اسكندرية الصحراوي مع اثار الحكيم ولوسي وشوقي شامخ والوجهين الجديدين علي حسنين ومها عفت المخرج داود عبدالسيد في ثاني تجربة له في الاخراج الروائي بعد « الصعاليك » . يبدا في تمثيل فيلم « الهروب » للمخرج عاطف الطيب امام هالة صدقي .

نور الشريف يمثل في فيلم « البحث عن سيد مرزوق » دور موظف بسيط يتورط في جريمة قتل بعد علاقة خاصة مع احد الاثرياء ، الذي يهرب منه ، فيحاول البحث عنه لغرض الانتقام .

■ الأبرياء ■

رسام الكاريكاتير رمسيس . اختاره المخرج عاطف سالم للقيام باحد ادوار فيلمه الجديد « الابرياء » الذي يبدا تصويره الشهر المقبل . وهو من بطولة سميرة احمد ، سبق لرمسيس ان قدمه عاطف سالم لاول مرة في فيلم « ياناس ياهو » امام كمال الشناوي وسهير البابلي وصابرين . كما انتهى من فيلم « السارق والمسروق » و« مذبحة الشرفاء » اخراج ناصر حسين ويؤدي فيه دور مدمن يستخدم التهريج للحصول على المخدر .

■ بحر الحب ■

شريط سيمي جديد للمخرج — هارولدبيكر — جدد فيه الممثل المعروف — ال باشينو — من شرائطه السيمية ، ثورة عودته بعد انقطاع دام بضع سنين . وبحر الحب ، على غرار الاشرطة السيمية البوليسية ، التي قولبت رجل الشرطة في صيغة رجل مطلق يدخن بافراط ويعاقر الخمرة ولا ياخذ الا قسطا قليلا من النوم والراحة . وغالبا من يتساءل عن معنى ان يجازف المرء بحياته ويخاطر بانهائها . ومع ذلك فليس ثمة انخفاض في معدل الجريمة .

في البداية يظهر رجل الشرطة (فرانك كيللر) ضيف شرف في مباراة لعبة البيسبول ، التي تتحول الى مراهنة باهظة تثار فيها المتاعب ، ثم وبروح النشاط والحيوية ذاتها يتعقب المجرم القاتل للنساء ، ويعمد كيللر الى وضع خطة مع مساعده « جون » للايقاع بذلك القاتل الوحشي ، حيث ينشران اعلانات في صفحة الابواب الشخصية للصحف ويبدأن بمقابلة المستجيبات للاعلان ، وتتمكن احدى الفتيات المشكوك في امرها من ايقاع كيللر في هواها ، الشريط السيمي « بحر الحب » شريط هادىء لا وجود فيه لهستيريا الحب والجنون .

■ السيما الفرنسية اثناء الاحتلال ■

هذا عنوان كتاب جديد صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية من تاليف — جان بيير برتان — يوضح المؤلف في هذا الكتاب . كيف استطاعت السيما الفرنسية اثناء الاحتلال الالماني ان تتخلص من بعض المتطفلين والدخلاء عليها ، كما ان الكتاب اشار ايضا الى انه في تلك الحقبة . شهدت السيما الفرنسية ازدهارا واضحا . ويتناول الكتاب تاريخ السيما الفرنسية للفترة الواقعة ما بين ١٩٤٠ وحتى ١٩٤٦ .

معركة تحرير وبناء الفاو والشاشة الكبيرة

■ يوسف يوسف

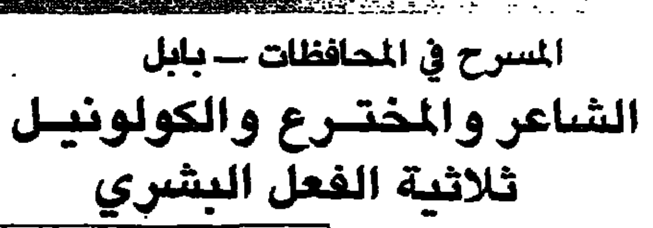
إذا كان من حقنا ان ننظر الى تجارب الآخرين في ميدان صناعة السيما . فمن المعروف ان عشرات المعارك الهامة في التاريخ . اصبحت مادة خصبة للعديد من الاشرطة السيمية التي اشتهرت في كثير من ارجاء المعمورة . وامثلة ذلك معارك العلمين وواترلو وحصار لينينغراد وطروادة وسواها . والاستفادة هنا متبادلة . السيما من حيث تصويرها موضوعات تلقى في الغالب رضى واستحسان المتفرج .

والمعارك من حيث تثبيتها في الذهنية الجماهيرية العامة . عبر الاشرطة السيمية التي يمكن القول فيها انها اقدر من غيرها من ادوات التعبير الانساني في الوصول الى اكبر عدد من الناس .

يضاف الى ذلك ما للسيما في هذا البلد او ذلك . من دور وطني . باعتبارها اداة تعكس حياة المجتمع . ومجمل فعالياته الانسانية لن نذهب بعيدا ونقرر امكاناتها الطليعية . فهي في ابسط الاحوال . اداة فنية تعبيرية وهذا يكفيها لتكون مرآة تعكس ما سبقت الاشارة اليه . وفي حالة الحروب والمعارك . ينبغي ان تكون جزءا من ذاكرة الشعب . ولكنه الجزء المهم الذي ينبغي عدم التقليل من شانه . خصوصا

اذا ما قورنت برواية عن معركة ما - او قصة . او حتى مسرحية . على اعتبار محدودية الامكانية التوصيلية في هذه الادوات الفنية لاسباب عديدة ليس هذا مجالها .

من هنا يمكن ان نجد المدخل للحديث عن معركة (الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وضرورة تحويلها الى رق سيمي . او اكثر . فهي على المستوى العسكري تعتبر واحدة من اهم المعارك في التاريخ . ثم هي ضمن سلسلة المعارك التي خاضها الجيش العراقي ضد المعتدين الايرانيين . تمتلك اهمية خاصة . تتمثل باعتبار الفاو مدينة



الفداء وبوابة النصر العظيم [illegible] اعتبار معركة تحريرها [illegible] قصمت ظهر العدوان . [illegible] الفكري .

وإذا كانت السيما العراقية ستفيد من هذه المعركة . وستجد فيها مادة خصبة . بما فيها من عناصر [illegible] والصراع والاحداث والشخوص [illegible] في الوقت نفسه تتيح ان توصل [illegible] هذه المعركة . ووقائعها . الى [illegible] من المتفرجين . ان في الداخل او [illegible] الخارج . وهنا فانها تكون [illegible] واحدة من مهماتها الوطنية [illegible] وتكون ايضا قد [illegible] الفاو . خلودا [illegible]

إن مهمة كهذه ليست سهلة . ولكنها ليست مستحيلة كذلك . [illegible] فانها بحاجة الى النية اولا . ثم [illegible] اجل تحقيق هذا [illegible] في الغالب . او هذه [illegible] الى اليقين . وفي [illegible]

معهد الفنون/السليمانية

موسم مسرحي جديد



يبدا التحضير لفعاليات الموسم المسرحي الجديد لمعهد الفنون في السليمانية — عروض الطلبة — وقد ابلغنا رئيس قسم المسرح في المعهد الاستاذ عصمان فارس ان هذه العروض ستناهز التسعة . وهي جميعها عروض طلبة باشراف الاساتذة وان ايا منها سوف لن يـ[illegible] في فعاليات المهرجان المسرحي الرابع في السليمانية حيث يجري الاعداد لترتيبات اقامته لاحقا وهو المهرجان الذي تشارك فيه فرق من جميع محافظات منطقة الحكم الذاتي .

وبمناسبة الحديث عن المهرجانات فاننا نذكر الهيئة العليا لمهرجان بغداد المسرحي الثاني بضرورة الاهتمام بمشاركة عروض متميزة من المحافظات وعلى وجه الخصوص محافظات منطقة الحكم الذاتي . ولانظن الوقت مبكرا لتوجيه مثل هذه الدعوات .

نعود الى الموسم المسرحي لمعهد الفنون في السليمانية الذي سوف يتضمن العروض التالية :

■ مسرحية «غدا في مثل هذا الوقت» لنجوجي واشيانجوا اخراج الطالب «سالار صلاح الدين» اشراف الاستاذ اسماعيل هورامي تمثيل فرهاد عبدالله . مانج صالح . ميوا فائق . طه محمد . فيان محمد علي

■ مسرحية «عند الموقد» ناظم حكمت . اخراج فاروق محمود اشراف الاستاذ اسماعيل هورامي تمثيل . ملالة عمر سعيد . خالد سليمان تالار محمد رشيد . جعفر صابر . عائشة عبدالرحمن

■ مسرحية «صرخة العندليب» وليد اخلاصي . اخراج احمد محمد سعيد اشراف الاستاذ احمد سالار تمثيل خالدولي . بيان احمد . باكو احمد قادر . الان محمد رؤوف

■ مسرحية «الصرخة المكبوتة» لديستوفسكي اخراج اري محمد امين اشراف الست نيكار حسيب . تمثيل كمال علي جوهر . وليد مصطفى امانج ابراهيم . هيوا عوني . كاميران حمه امين . هلمت حسين

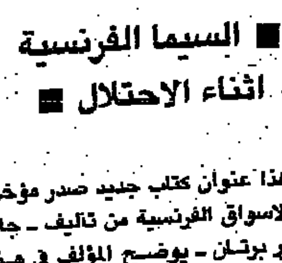
■ مسرحية «الدب» انطوان تشيخوف . اخراج سالار عثمان اشراف الست بديعة دارتاش . تمثيل ابراهيم احمد . نوزين جلال رنكين عثمان . سوران عثمان . مژده عباس

■ مسرحية «المحاشي الترابية» لنيكولاي خايتوف اخراج برهم نوري . اشراف الاستاذة ميديا رؤوف تمثيل الفنان عبدالله بختيار قادر كاوان عزيز . اوات كريم .

■ مسرحية «الجراد» لسعدالله ونوس . اخراج لطيف يوسف اشراف الاستاذ عصمان فارس . تمثيل كاروان عمر زيان صالح . نوزاد عبدول . دلسوز صالح . اوميد توفيق . اشرف محمود الفنان محمد

■ مسرحية «العلبة الحجرية» تاليف محيي الدين زنكنة اخراج قادر احمد اشراف الاستاذة فيرمسك مصطفى تمثيل . الفنان نوري سردار محمد امين بيان علي سالار ماهر بيكرد احمد رشيد اواز عبدول سيروان صالح .

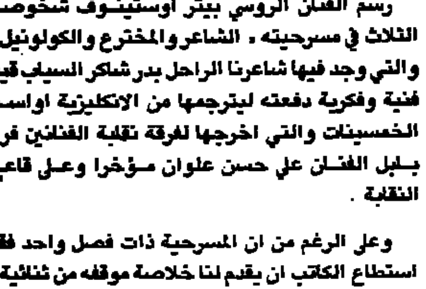
■ مسرحية مساء التامل تاليف قاسم محمد اخراج ازاد رضا اشراف كريزة عمر علي تمثيل انور عبدالرحمن جبار معروف سميعة محمد ريبوار عبدالقادر كاوان قادر كامران نوري وتقدم كل هذه المسرحيات خلال السنة الدراسية ويشرف عليها الاستاذ قيس كامل فرحان مدير المعهد .



المسرح في المحافظات — بابل

الشاعر والمخترع والكولونيل ثلاثية الفعل البشري







رسم الفنان الروسي بيتر اوستينوف شخوصه الثلاث في مسرحيته « الشاعر والمخترع والكولونيل » والتي وجد فيها شاعرنا الراحل بدر شاكر السياب قيما فنية وفكرية دفعته ليترجمها من الانكليزية اواسط الخمسينات والتي اخرجها لفرقة نقابة الفنانين فرع بابل الفنان علي حسن علوان مؤخرا وعلى قاعة النقابة .

وعلى الرغم من ان المسرحية ذات فصل واحد فقد استطاع الكاتب ان يقدم لنا خلاصة موقفه من ثنائية — الحياة والموت — تلك الثنائية التي شغلت وتشغل ذهن المبدعين وكل يراها من زاويته الخاصة والمتضمنة في اغلب الاحيان موقفا فلسفيا . ففي حجرة في دار للعجزة اجتمع شاعر ومخترع وكولونيل عسكري ، كل له طموحه الخاص ومشاريعه التي لم يستطع خلال سنوات شبابه وحيويته من تحقيقها . فالشاعر كان يتمنى دائما ان يموت وهو في سن الشباب كبوشكين وشيلي وان يشيعه عند موته مشاهير الناس والمطر — اعتقد ان الشاعر الراحل السياب قد وجد نفسه في شخصية الشاعر — اما المخترع فلم يسعفه الحظ فقد كان يتمنى ان يقدم للبشرية عصارة تفكيره . الا ان اختراعاته كانت دائما تاتي متاخرة حيث يتوصل اليها قبله اخرون دون ان يعلم . اما الكولونيل فقد كان يتمنى لو عاد مجددا للخدمة في الجيش ليضع على صدره وسام الفتح . وعبر هذه الثلاثية البشرية المحكمة البناء دراميا توصل الكاتب الى الكشف عن الصراع الابدي بين الانسان وقوى المحيط — الروحية والطبيعية — الانسان الزائل والقوى الثابتة نسبيا وليصل من خلال طرح الرؤى الفلسفية التي تضمنتها حوارات الشخصيات الى ضرورة الفعل البشري الايجابي المؤثر في مسيرة الحياة . فقد تمنى كل من الشاعر والمخترع والكولونيل حياة اطول على الرغم من امنيتهم في موت سريع وسبب هذه الامنية هو التناقض بين العجز الظاهري — الجسدي — وبين الطموح والقدرة الذهنية على تقديم المزيد للبشرية .

ان تصاعد الصراع الخفي والمعلن بين الشخوص قد بلغ ذروته بعد موت الكولونيل والمخترع — موتا طبيعيا — ليبقى الشاعر وحيدا محاولا الانتحار لكنه يفشل ليظل شاهدا على ازلية الصراع وامكانية قهر الموت من خلال الفعل البشري الايجابي المؤثر الذي يبقى خالدا بعد الموت . لقد ضمن الكاتب اوستينوف رؤيته الفلسفية للثنائية الحياة والموت على لسان المخترع حيث يقول « لايصح ان تخاف الموت اذا لم تمنحك الحياة شيئا » .

لقد حاول المخرج ان يحافظ على الجوهر الدرامي للنص جاعلا رؤيته الاخراجية متفقة وبشكل كامل مع رؤية المؤلف . فقد استطاع ان يظهر التناقض بين الشيخوخة والعجز الشكلي في الشخصيات وخواء المكان من جانب وبين التوق والقوة الداخلية لمزيد من الفعل لتقدم البشرية من جانب اخر فمن خلال الانارة الضعيفة للحجرة استعمل المخرج ثلاثة فوانيس نفطية فقط — وضع كل واحد منها فوق راس كل شخصية يطفأ عند موته ومن خلال هذا الفعل الاخراجي طرح المخرج رؤية جديدة للنص حين كشف عن هذا التناقض الثانوي والذي اسهم في تصاعد الصراع الاساس (بين الشخوص والموت) اضافة الى الايقاع البطيء لحركة الشخصيات وحواراتها فامتلكت هذه (الاضافات) دلالاتها التعبيرية والتي ارتفعت بالاحداث الواقعية الى واقع فني كان من الممكن ان يكون مؤثرا لو بذل جهدا مضاعفا في توصيل رؤيته هذه للممثلين الذين اتصف اداءهم بالتمثيل الخارجي باستثناء الفنان ثائر هادي « الشاعر » الذي استطاع من خلال ادائه ان يتوصل الى طرح معاناة الشاعر الحقيقية اما الفنان غالب عباس بدور الكولونيل فقد اعتمد على ضخامة جسده في ادائه مجسدا طموح الكولونيل اما الفنان رحيم مهدي بدور المخترع هو الاخر قد ركز اداءه في حواراته فقط دون منح الشخصية ابعادها .

■ عبد علي حسن حمزة

كريزستوف كيوسلوسكي في :

« قصة حب قصيرة »

اول حضور متميز للمخرج البولندي . كان في مهرجان « كان » العام الماضي . عندما عرض له شريط (انت لن تقتل ابدا) إذ حاز على جائزة لجنة التحكيم وقد نمّ الشريط عن موهبة جديرة بالاحترام فهو يصور عندما يفكر . ويفكر عندما ينظر بتعمق ذكي وعاطفي . وفي شريطه . « انت لاتقتل ابدا » كرس كيوسلوسكي اهتمامه لاظهار قباحة أعمال العنف وإدانتها الطاقة والاندفاع نفسها بحث عن الحقيقة . وقدم شريطه الجديد . (قصة حب قصيرة) الذي يصور فيه طبيعة ومدى التقارب والتنافر بين نقيضين . من خلال شاب وامراة . الاول مثالي . والثانية واقعية الى ابعد حدود . يجمع بينهما حي حزين من احياء وارشو . تشدهما الى بعض نظرات ودية من خلال النوافذ . فتنمو في قلبيهما عاطفة عارمة تقودهما للالتقاء . الذي يكشف الصورة الحقيقية لكل منهما . فالمراة تشك في كل شيء . والشاب تجرد من الماديات . يؤمن بالارادة في الاحاسيس وهنا تكمن الماساة —

وقد نجح كيوسلوسكي في « قصة حب قصيرة » في معالجة الشخصيات معالجة نفسية تنطلق من زاوية بعيدة حيث الامل لايزال يمسك بيد الاشخاص المنعزلين ليعبر بهم الى شاطيء الطمانينة . فتتاجج العواطف والرغبات . ثم لا تلبث ان تتلاشى تحت وطأة التناقض الفكري والنفسي .. وبالرغم من اللون الباهت للرواية فكر المخرج بدقته . ان يضفي عليها رونقا جميلاً من خلال طريقة التصوير محاولاً إبراز دلالات الفرح والحزن على وجه وصوت كل شخصية . بل ان اختياره لزوايا غير متوقعة لتصوير بعض الاحداث . يجعل المشاهد يتحسس بتفاؤل جمالية الليل المجنون . فيدرك على الفور ان بطلي الشريط . قد تاها في عتمة الليل الحزين الذي شهد موت حبها الفقير .

وبالرغم من قلة اعماله السيمية . فان كيوسلوسكي (٤٨ عام) يعد مخرجا واعدا يعتمد في اعماله على المراجع الوثائقية . كان يجمع بعضا من المفلجات التي تتخلل حياة الانسان الاجتماعية . فيعطيها اطاراً لموضوع سيمي . ويؤكد بانه يتبع في عمله مبدئين اساسيين .. الاول ترضية العاملين معه . الثاني عدم التاثير على حياتهم . لجعل جو العمل عامرا بالود والانسجام

قدم كيوسلوسكي عدة اشرطة سيمية . حاز على جائزة الجمهور الشاب في مهرجان البندقية عن اشرطته السيمية (الوصايا العشر) وهي عشرة اشرطة يتناول كل منها . واحدة من الوصايا العشر . اضافة لنيله جائزة لجنة التحكيم في مهرجان « كان » العام الماضي . إذ يعتبر كريزستوف كيوسلوسكي من ابرز المخرجين السيميين حاليا .

■ ترجمة : نظيرة نديم

صكوك العصيان

طه حسين وإشكالية التحديث

■ خيري منصور

قبل ستة عشر عاماً ... وفي مثل يومنا هذا الثامن والعشرين من تشرين الأول رحل طه حسين، بعد حياة طويلة – نسبياً – كانت مفعمة – بواكيرها خاصة – بالحيوية حتى ان الرجل كان في الربع الأول من هذا القرن ظاهرة اعتراضية لم تبلغ قامتها إلا تلك الظاهرة الأكثر راديكالية والتي جسدها مصطفى عبدالرزاق. كلاهما .. طه حسين وعبدالرازق، أثارا حولهما عواصف من ردود الفعل بلغت حد استقالة الوزارة يومئذ. واذا كان « عبدالرزاق » قد مضى في الشوط حتى نهايته (بعد اصداره الاسلام واصول الحكم) فإن طه حسين كان أكثر مرونة .. فبعد عام واحد من صدور كتابه « في الشعر الجاهلي » جاءت الطبعة الجديدة من الكتاب بمثابة نكوص واعتذار، بدءاً من تغيير العنوان الذي اقترن بالعاصفة حتى حذف فصل من فصول الكتاب الصادم.

استطاع طه حسين ان يحيل « المصادفات » في حياته الى ما يشبه النُظم. لقد كان ذهابه الى (مومبلييه) في فرنسا نقطة التحول التي اخرجت الاكاديمية المصرية من عباءة الشيخ المرصفي، وبدأت تشيع مناخاً ديكارتياً متسائلاً عن كل شيء .. حتى الاصول الراسخة بمثابة بدهيات. فشكوك طه حسين لم تتوقف عند حدود الشعر الجاهلي وإثارة قضية قديمة متجددة هي « الانتحال ». لقد قرأ التاريخ العربي – الاسلامي بالهاجس نفسه، وبالمنهج نفسه تشكك في بعض القصص التي وضعت إبان الفتنة الكبرى. وكذلك في قضية « الاستخلاف ».

الصدفة ثانية جعلته وريثاً إشكاليا للأدب العربي يحمل لقب (عميد) هذا الأدب، إذ لم يحدث ان تم التعميد في احتفال ثقافي شعبي، انها الصدفة .. مجرد الصدفة.

يذكر كمال الملاخ في كتابه « قاهر الظلام » ان « الصاوي » هو الذي اطلق تعبير لقب عميد الأدب العربي على طه حسين عندما رأى ان ينشر مقالاً له وكان قد فصل من عمادة كلية الآداب. فرأى ان يشطب كلمة (كلية) بحيث اصبح عميد كلية الأدب العربي عميداً للأدب العربي .. واحتاز طه حسين بعد هذه المصادفة لقبه حتى مات به. يهمنا في هذا المقام ان نبحث عن المرجعيات الاساسية لمنهج طه حسين القائم على الشك. فالرجل لم يجترح هذا المنهج ليستاهل كل ذلك الاستنكار، الذي بلغ حد التكفير العلني والطرد من الجامعة، والمطالبة حتى برأسه !

يذكر (أحمد بو حسن) في كتابه (الخطاب النقدي عند طه حسين) ان قراءة كتاب تاريخ الأدب الاغريقي للاخوة (كروازيت) تبين ان هناك تشابها واضحاً بينه وبين كتاب طه حسين في الأدب الجاهلي، بل ان طه حسين نفسه يعترف بفضل ذلك الكتاب وتأثره به.

سنضيف الى ما يقوله (بو حسن) ان قضية واسعة كانت قد اثيرت في فرنسا في ذلك الوقت حول تاريخية (هوميروس) واشعاره. المناخ العام إذن كان مشبعاً باشعاع ديكارتي، يحرض على إعادة قراءة التاريخ والأدب بدءاً من صفر مقترح كجذر لمعرفة لا تخضع لما يستمد تكريسه وشرعيته من شيوعه.

سنجد ايضاً ان ما يقوله « ديكارت » يتكرر على نحو مباشر عند طه حسين. ولنتأمل هاتين الفقرتين:

يقول ديكارت: على الباحث ان يتحرر من كل سلطة إلا سلطة عقله فيرفض كل ما علق في ذهنه من افكار مسبقة – مقالة في المنهج –

ويقول طه حسين: الناس جميعاً يعلمون ان القاعدة الاساسية لهذا المنهج هي ان يتجرد الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل وان يستقبل موضوع بحثه خالي الذهن مما قيل فيه خلواً تاماً (في الأدب الجاهلي ص٦٨).

لينتهي الأمر عند هذه المقارنة الخاطفة ؟ المسألة اكثر تعقيداً بكثير ولعل هذا التعقيد – المعزوف عنه – هو ما يجعلنا نعود للكتابة عن طه حسين بعد ستة عشر عاماً من موته – المشكوك فيه – لان السؤال عما تبقى او سوف يتبقى من طه حسين تصعب بل تتعذر الاجابة عنه في هذا المدى الزمني المنظور. اما وجه التعقيد الذي اشرت اليه فيتجلى في ان ديكارت نفسه كان مسبوقاً بمناهج قائمة على الشك – بعضها عربي اسلامي – لكننا لن نذهب الى تأويل شك الاقدمين بحيث نبلور منه منهجاً ناضجاً مكتمل الادوات، وبالتالي نجعل من (ديكارت) ناقلاً، مجرد ناقل !

ان قولنا (الديكارتية) هو كقولنا (الافلاطونية) او (الهيجلية). فهذه النعوت المصطلحية أشبه بمناخات مبثوثة في سياقات حضارية، لا يتوقف او يتحدد التأثر بها عند مجرد الإطلاع على نصوص مبعثرة هنا وهناك. واذا كان من المتعذر تصور تاريخ الفلسفة في عصورها الاولى بدون (الافلاطونية) فانه من المتعذر ايضاً تصور تاريخ الفلسفة الغربية في القرون الخمسة الاخيرة بدون « الديكارتية ».

وقبل الاستطراد .. لنعد قليلاً الى « مكانة » الشك في الموروث الفلسفي الاسلامي. لقد كان اساسياً عند المعتزلة. يقول (النظام): « لم يكن يقين قط حتى صار فيه شك ولم ينتقل احد من اعتقاد الى اعتقاد حتى يكون بينهما حال شك ».

ويقول الجاحظ: تعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً والعوام اقل شكوكاً من الخواص لانهم لا يتوقفون عن التصديق ولا يرتابون بانفسهم ».

ولكي لا يقتصر الأمر على المعتزلة، نجد ان الغزالي وهو المفارق لهؤلاء يقول:

« لو لم يكن في هذه الالفاظ إلا ما يشكك في اعتقادك الموروث لكفى بذلك نفعاً، فإن من لم يشك لم ينظر ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العمى والحيرة ».

ان القول بان طه حسين اخذ منهجية الشك « متبلورة » من الديكارتية، يدفعنا الى استنتاج مشابه فيما يتعلق بالانتحال .. فما قاله (مارغليوث) ١٩٢٥ . و(نولدكه) الى حد ما من قبله (١٨٦٠)، كان الاقدمون قد اثاروه بشكل او باخر، ولن نذهب بالطبع مع د. عبدالرحمن بدوي الى حد القول بان ما اثاره طه حسين عن انتحال الشعر الجاهلي وفساد رواته سبق ان اشبع القول فيه علماء اللغة والادب القدماء منذ القرن الثاني للهجرة، ذلك لان د. بدوي يتوقف عند حدود المقارنة بين اقوال هؤلاء العلماء حول الانتحال وما يقوله طه حسين، مغفلاً القرائن العديدة التي استعان بها طه معتمداً بشكل او باخر على مارغليوث الذي نشر بحثه عن الشعر الجاهلي عام ١٩٢٥ اي قبل عام واحد من صدور كتاب طه حسين (في الشعر الجاهلي – ١٩٢٦).

صحيح، اننا نجد تصريحاً مباشراً عن الانتحال في الكثير من مصادرنا التراثية. فابن سلام الجمحي مثلاً يقول في الصفحات الاولى من « طبقات الشعراء »: « في الشعر مصنوع، مفتعل وموضوع كثير لا خير فيه »، ويقول ايضاً عن حماد الراوية انه اول من جمع أشعار العرب وكان غير موثوق به، وكان ينحل شعر الرجل غيره وينحله غير شعره ويزيد في الاشعار ».

ويقول ابو عمرو بن العلاء: « ما انتهى اليكم مما قالته العرب إلا اقله ».

لقد اعتمد « مارغليوث » على هذه المراجع وسواها، ولعل اكثر ما اثاره حول الانتحال ما وجده في (الاغاني) من اخبار الجماع الكبير (ابو عمرو الشيباني) الذي « وجد انه كان يملك صندوقاً يحتوي على كتب تزن بضعة ارطال فقط، فلما تعجب احدهم من ضآلتها اجاب: بانها تعد كثيرة من حيث كونها مجموعة صحيحة، بل ان هذه المجموعة الصغيرة لم تكن خالية من المنحولات ».

وينقل مارغليوث عن (ارشاد الاريب): ذكر عن رجل اسمه كيسان انه كان يذهب الى البدو ويسمع منهم القصائد وينقلها الى مذكراته، ثم يغير بها من جديد ومن الواضح انه لن يبقى من الاصل بعد هذا شيء كثير !

لا احد يستطيع ان ينكر بان طه حسين قرأ المراجع نفسها التي اخذ عنها (مارغليوث) لكنه كما هو الحال مع ديكارت اخذ النتائج المتبلورة منهجياً، ولم يأخذ عن المصادر (الخام). فهو على سبيل المثال ينهي كتابه (في الأدب الجاهلي) بعبارة (مارغليوثية) حيث يقول:

يجب الاعتماد على القرآن لمعرفة ما يتعلق باحوال العرب الذين توجه اليهم في زمان النبي. اما فيما يتصل بتاريخ الشعر العربي فيجب ان نلجأ الى مصادر اخرى.

مقاربة منهجية

يتضح المقترب المنهجي عند طه حسين بعبارة صريحة وردت في كتابه في الأدب الجاهلي يقول: « يجب حين نستقبل البحث عن الأدب العربي وتاريخه ان ننسى عواطفنا القومية وكل مشخصاتها وان ننسى عواطفنا الدينية وكل ما يتصل بها » .. ولعله كان على معرفة اكيدة بان تلك العواطف التي لم يعمل لها حسابا ستكون له بالمرصاد وتستثير حوله عاصفة من الاستعداء العاطفي – الشعبي والرسمي – لم يكن هناك من طريق لمواجهتها إلا الانحناء قليلاً !

لكن هل استطاع طه حسين ان يتجاوز عاطفته النقدية فيما بعد ؟ انه إذ يرفض اتباع هوى الجاحظ الذي كان يرى ان البيان في الشعر والنثر هو من حظ العرب وحدهم دون سائر الشعوب، نجده يعبر عن انحياز عاطفي لا سبيل الى حجب حماسته إزاء الشعر اليوناني – الاوربي، فهو يرد على حماسة الجاحظ المضادة قائلاً:

« لو ان الجاحظ قرأ ديموستين او بركليس لغير رايه في ذلك !

ارى هذا الانحياز العاطفي مرادفاً ذوقاً ومزاجاً فكرياً لانحياز طه حسين الى مدرسة المستشرقين في طرائق تعليم الآداب العربية تلك المدرسة التي كان يمثلها في مصر « نيلنو »، في الوقت الذي كان فيه حسب توصيف طه حسين (درس الادب منحطاً في الأزهر، يوم كانت المدارس – مدرسة القضاء ودار العلوم – قد اغلقت نوافذها عن الهواء ».

ان ما لا يقتنع به القارىء هو النفي التام للهوى والمزاج الفكري حين يتعلق الأمر بقراءة الشعر خاصة. فلربما وجد طه حسين (هواه) في ديموستين أو بركليس او جيد بعدهم بقرون، وهذا من حقه، كما كان من حقه بالطبع ان يعبر عن انجذابه بحماس الى (المعري) في ذكراه التي كتبها عام ١٩١٥.

لم ينفصل حماس طه حسين للموروث اليوناني – الاوربي عن حماسه للنموذج الحضاري العام الذي يمثله الغرب المعاصر. فكتابه (مستقبل الثقافة في مصر) بمثابة بيان مطول ذي نبرة تبشيرية (بالاوربة) واستغرق طه حسين البحث مطولاً عن مقاربات تجمع بين اوربا ومصر. فانتهى الى الدعوة بان النهضة العربية يجب ان تعتمد على الحضارة الاغريقية والرومانية والديانة الاسلامية.

وفي الوقت الذي كانت فيه مقولات « بول فاليري » عن محصلات شعوب المتوسط ... لدى آخرين (العقاد ابو شبكة مثلاً) كانت تجد ترحيباً من طه حسين، وعناصر النهضة العربية كما يراها طه هي نفسها عناصر النهضة الاوربية كما رآها فاليري .. انها من وجهة نظر هذا الأخير: الحضارة اليونانية والرومانية والديانة المسيحية، سيختلف الاقنوم الثالث بالطبع ومن خلاله حسب طه حسين ستكون الحدود. لقد اندفع هذا التوجه نحو (الاوربة) عند طه حسين حتى بلغ اقصاه في مقالة نشرها بالهلال عام ١٩٤٧ تحت عنوان صارخ الثنائية (مصر بين النعيم والجحيم) والمقالة هي رسالة الى صديق مقيم في اوربا. تبتدىء الرسالة هكذا:

« اقم حيث انت يا سيدي، لا تبرح الأرض ولا تعبر البحر. فإن من ورائه في مصر هولاً هائلاً، وشراً ماثلاً وبلاء نازلاً وعذاباً اليماً وجحيماً قد استقر فيها لا تدري أهبط عليها من اطباق الجو ام صعد اليها من اعماق الأرض ».

هذه الأسطر القليلة تغري بالتحليل. فالرؤيا تنبثق كما قلنا عن ثنائية (مانوية) حاسمة، جحيم ونعيم، مصر بالطبع هي الجحيم .. والنعيم هو في النموذج الذي يجسده اوربا عام ١٩٤٧، ولهذا العام دلالاته المتعددة .. على الصعيد العربي تقسيم فلسطين وبلوغ الصراع بين الثوار – الفلاحين خاصة – وبين الصهاينة مفترقاً حاسماً، وعلى صعيد اوربي كانت القارة الهالكة تضمد جراح ما يقرب سبعين مليون ارملة ويتيم !

ثمة على مستوى تاريخي عزل بين النعيم – أوربا والجحيم – مصر عن العناصر الواقعية – الانسانية التي تجعل من النعيم نعيماً من الجحيم جحيماً.

القرائن

يلح طه حسين على ان تاريخ الآداب لا يكتفي بالآداب وانما هو يؤرخ معها كل شيء، وسيتضح لنا معنى هذا الاشتراط شبه الموسوعي لفحص الظاهرة الادبية – ومن بعدها النص – من خلال قراءة طه حسين لهمزية ابي نواس الخمرية:

(فقل لمن يدعي في العلم فلسفة
حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء)

ولكي نفهم ما يقوله الشاعر علينا ان نعرف (النظام) خاصة والمعتزلة عامة. وسنرى ان النظام يرى بان صاحب الكبيرة مخلد في النار واذا كان شرب الخمر كبيرة فصاحبها مخلد في النار ومن اجدر من النواسي بهذا الخلود حسب المعيار المعتزلي ؟

إذن انت تبعاً لمنهج طه حسين عليك ان تكون عارفاً بفلسفة المعتزلة وتفريعاتها وعليك ان تكون ضليعاً بالتوحيد والاختلاف حوله .. كل ذلك لكي يتسنى لك فهم خمرية نواسية !

ان منهج طه حسين في أهم مستوياته واكثرها تعقيداً يعتمد على جمع حاصل القرائن، ومن يراجع كتابات المستشرقين حول التراث العربي – الاسلامي سيجد ان اهتماماً واسعاً بالقرائن هو الموجه لاكثر مناهجهم، (مارغليوث) حول قضية الانتحال، (بلاشير) في دراسته لظاهرة الحب عند العرب القدماء .. إذ يشي هو الاخر بانتحال اشعار الحب حين يقول:

« هناك من سمات العلاقة بين الرجل والمراة عند ظهور الاسلام ما يحملنا على الاعتقاد بان للحب عند العرب صفات تخالف ما اعتاد الشعراء تصويره لنا ».

ان تأثر طه حسين بالمناهج التي تعتمد القرائن غير الادبية كوسيلة للترجيح واضح تماماً، وهو يصرح به في « حديث الاربعاء » كقوله:

« انا لا افهم الأدب العربي كما كان يفهمه القدماء وكما مايزال يفهمه انصار القديم من ادباء اليوم، وانا لا أحكم على الظواهر الادبية كما كان يحكم عليها القدماء وانما افهم الادب العربي وأحكم على ظواهره كما يفهم الاوربيون ادب اليونان والرومان وغيرهم من الأمم القديمة ».

ان ما لفت انتباهي لهذه الفقرة بالذات من حديث الاربعاء الجزء الاول ص١٨٢، هو قول طه حسين (كما يفهم الاوربيون الادب اليوناني) اي (ليس كما يفهم هؤلاء الآداب العربية). ولعله في احسن الاحوال يقصد (المقتربات) المنهجية، حيث يتم الأخذ بها لبلوغ نتائج قد تكون مغايرة.

ان ما يبقى من موتانا الكبار هو تلك المساحة التي تشهد اختلافنا انها بامتياز المساحة (الحية) منهم، وحتى ذلك الجزء الذي نظن انه مات (تماماً) وتوارى مع الزمن، في هو حقيقة الأمر لم يمت فقد مارس نفوذاً – سلباً او إيجاباً – وحل في لواحق بحيث اصبح جزءاً من نسيجها العضوي المتمثل.

وطه حسين احد ابرز هؤلاء .. لذلك يجب ان لا تفوتنا قراءة المشهد الاجتماعي – الاقتصادي – السياسي في الربع الاول من القرن العشرين، فمصر تحديداً .. كانت تشهد تحولات بالغة الأهمية .. وترزح تحت اثقال المستعمر .. حيث كان يتفاوض مستعمران (الانجليز والفرنسيون) عليها وكان شبابها يموتون باعداد كبيرة في حروب هؤلاء المستعمرين، ارتفعت نسبة الوفيات بعد الحرب العالمية الاولى الى الضعف. وانحدر ثمن المحصول الاساسي (القطن) الى ارقام مثيرة، وكان الاشتباك على اشده من اجل نقل الخلافة من الاستانة الى القاهرة، وتم بالفعل ترشيح فؤاد خليفة للمسلمين، ان الاحاطة بتفاصيل المشهد كله في تلك الفترة الحرجة قد تجعلنا نعيد قراءة جيل طه حسين. ونتعرف الى تسييس ردود الافعال الشعبية على اهم كتابين اثارا ما لم يثره سواهما .. احدهما في الشعر الجاهلي لطه حسين والاخر الاسلام واصول الحكم لمصطفى عبدالرازق.

فهل لعب هذان الكتابان دور طائر الزنزب الذي ابتدع خرافته الوزير ابن الفرات ليلة صلب الحلاج !! يوم قيل ان هذا الطائر الاسطوري الذي سيأتي ليخطف الاطفال لن تردعه غير اجراس النحاس، بحيث تخرج المدينة برمتها الى اسطح المنازل وتقرع اواني النحاس فيما يتم الاعداد لصلب الصوفي الذي خلع الخرقة وترجل الى عامة الناس ..

هل كان تجييش وتسييس ردود الافعال على هذين الكتابين بمثابة النحاس الذي قرعه الانجليز والفرنسيون وبقايا الاتراك لكي يتم صلب (مصر) كلها عندما كانت قد خلعت (الخرقة) وخرجت من ثورة ١٩١٩ حارمة بطلها « عرابي » حتى من الدفن .. بعد ان بقيت جثته مهملة عدة ليال في بيته المنسي ؟؟

■ هوامش:

١– في اليوم نفسه ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٧٣، رحل عن عالمنا اثنان من الاعلام .. مالك بن بني وحسن عثمان وهما جديران بوقفات مطولة .. مالك في صراعه الضاري مع المستعمر وعثمان في مشروعه العظيم، ترجمة الكوميديا الالهية لدانتي.

٢– حول مسألة الشك، لابد ان طه حسين قد تأثر ايضاً بابن خلدون وهو موضوع اطروحته للدكتوراه .. فقد طرح ابن خلدون قضية الانتحال في التاريخ ورواية الخبر بشكل واضح او ما يسميه (القدح) في الحكايات بحيث تبدو (مستحيلة) من ذلك ما نقله المسعودي من اخبار (يراجع المقدمة. ابن خلدون – طبعة دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ص٦٠ كمثال لهذا.

(من وحي التلفاز)

رائعة « أديب » لعميد الأدب العربي طه حسين

■ عبدالقادر البراك

لجأ اديب كبير من ادباء الجيل الماضي على سؤال وجه اليه حول سبب حرصه على الكتابة باستمرار في الصحف بقوله ما مؤداه انه يكتب لكي لاينساه الناس لان الامة العربية على استعداد لان تنسى كاتبها الاول اذا توقف عن الكتابة يوماً واحداً !

واذا كان الباعث الذي دفع بهذا الاديب الى اصدار هذا الحكم هو حرصه على ان يكون ذا حضور دائم لدى الجيل الذي عاش فيه الذي سوف يليه. فان استشهادي بهذا الحكم لاينطلق من الباعث المماثل السالف ذكره. ذلك ان نسيان الامة لادبائها لا يقتصر على الادباء الحريين بالاستذكار والتخليد لما في ادبهم من عناصر التعبير الصادق والفن الخالص الجديرين بالقراءة الدائمية والتقدير المجزي. بل لان هذا النسيان قد يمتد اثره الى اعظم الادباء الجديرين بالاكبار واعظم الاعمال الادبية والفنية بالتخليد ومن قبل قال « شوقي » وصدق في اعرابه عن شعوره بالاسف على نسيان اثر انساني خالد ما كان يجب ان ينسى وهو اثر:

نسيت روعته في بلد
كل شيء فيه ينسى بعد حين !

حقا انه لما يبعث على الاسى ان تطغى اخر انتاجات اي اديب كبير من ادباء الامة العربية، على بواكير انتاجه مع ان في هذه البواكير من الفن اكثر بكثير مما تحتويه الانتاجات الأخيرة.

ولاشك في ان النمو الثقافي والادبي المتزايد في العصور المتأخرة، ووفرة الانتاج الادبي والفني جعلت الاجيال الجديدة تهتم بالاثر الادبي الذي يصدر في الوقت الذي تكون فيه قد نمت لدى الاديب الناشىء ملكة التطلع للنتاج الادبي، وقابليته النهم والهضم له، وقدرة التمييز ما بين جيده ورديئه.

فان ادباءنا الشباب اليوم لايولون اهتمامهم لنتاج كبار المبدعين من الادباء العرب في الجيل الماضي، فان اكثرهم لايعرف لعميد الادب العربي طه حسين الا ما نشر وانيع في الهزيع الأخير من عمره وما يقال عن طه حسين يصح قوله عن (العقاد) و(المازني) و(الزيات) و(البشري) و من الادباء و (شوقي) و(حافظ و(مطران) من الشعراء. مع ان ما انتجه هؤلاء يقف كتفاً الى كتف مع ما انتجه كبار ادباء العالم ومع ان الكثير مما انتجه المعاصرون لايرقى الى مستوى ما انتجه اسلافهم في الشكل والموضوع – على حد سواء ». –

لقد انثالت على ذهني هذه الاراء وانا اشهد ما عرضه تلفاز بغداد من فصول قصته (اديب) لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين، وهي في اعتقادي واعتقاد امثالي من المخضرمين – لاتقل روعة وجمالا عما اصدره عميد الادب العربي في اوائل الثلاثينات من امثال (الايام) بل لعل (اديب) ترتفع في التصوير والتعبير والتأثير حتى على الجزئين الثاني والثالث من « الايام » اللذين اصدرهما بعد سنوات من صدور الجزء الاول وبعد خفوت الباعث القوي الذي حضره واعانه على كتابة ذلك الجزء الذي سيظل من اخلد اثار طه حسين ! بل لعلي لا ابالغ اذا قلت ان قصته (اديب) كانت اصدق واكمل لكل ما يشترط في العمل الفني من صدق وكمال – حتى بالنسبة ل (دعاء الكروان) والقصص التي تحدث فيها عن (المعذبين في الارض) لان في (اديب) مثل ما في (الأيام) من تعبير عن معايشة وتجاوب مع تردد ذكرهم في هذين الاثرين، بخلاف القصص الاخرى التي كتبها وفق (مواصفات) فنية لم يكن سباقاً الى امتلاكها كما كان سباقاً الى امتلاك غيرها فيما عالج من فنون الادب ومباحثه الاخرى.

ولئن لم تستطع (الأيام) بقوة تأثيرها على القراء في الايام التي صدرت فيها ان تحول دون ما نالت لرواية (اديب) من اقبال واعجاب قرائها انذاك فان (الايام) فيما اكتسبت من شهرة عربية وعالمية بعد ان عرضت على الشاشة البيضاء ونشرت في لغات متعددة – قد صرفت الاجيال الطالعة عن اعطاء (اديب) ما هي حقيقة به من قراءة استمتاع وانتفاع ودراسة جادة ومقارنة للوقوف على مدى ما تميزت به هذه الرواية من خصائص فنية الى جانب، ما تضمنته من تصوير صادق وتعبير دقيق بليغ، يدل على رهافة حس وقدرة على استكناه مشاعر الغير ومكنته في الابداع عن هذه المشاعر باروع ما يكون عليه الادراك الواعي والتعبير الوافي. ان قصة (اديب)هي قصة اديب حقيقي قد لايعرفه الكثير من درسوا ما كتب عن طه حسين وهو اديب عاشر الاديب الكبير في فترة الدراسة بباريس. وان هذا الاديب الذي لم يعرف اسمه الكثيرون من الادباء المعاصرين له هو (جلال شعيب) كان انموذجاً انسانياً فريداً من بين (النماذج البشرية) التي استوعبت الكثير من المواهب والاحاسيس التي لم يتح لكثير من البشر استيعابها، وهي مواهب فذة لم يتسن لصاحبها ان يعرضها على معاصرين بل لم يتسن لمعاصريه فهمها وتقديرها وتفسيرها وتقدير اثرها على ما يصدر من صاحبها من اعمال والفعال، ومن ندرة هذه الانفعالات البشرية المحسوسة لدى من يعاصرها الاديب فكان المبدع الحق هو من يستطيع استيعابها وفهمها والاعراب عنها كما فعل الدكتور (طه حسين) وكما فعل الدكتور (محمد مندور) من نطاق اضيق مما اجمله في كتابه الرائع الماتع (نماذج بشرية).

ولقد كان بودي ان اتحدث عن (اديب) باكثر مما تحدثت لولا اني اشعر بان حديثي مهما بلغ من الجودة، لايبلغ الى المستوى الذي يجب ان يقدم لابنائنا الادباء والمتادبين من خلال عرض فصولها على التلفاز ومن بعد وقوفهم على اصولها المطبوعة في كتاب لا احسب انه نال من التداول ما نالته كتب العميد من ذيوع وانتشار فان من المخيف ان تطغى الانتاجات اللاحقة من اثار ادبائنا الكبار على انتاجاتهم السابقة مع ان في الانتاجات الاخيرة الكثير الكثير مما لم يتحقق في غيرها من جملة هذه الانتاجات.

زهرة الاكاسيا

الاكثر تفردا منذ الكتابة المسمارية

■ ترجمة: ميسون ابو الحب



لو ان قارئاً مغامراً لم تسبق له معرفة كلود سيمون الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٥ ولم يقرأ رواياته الخمس عشرة التي عكف على كتابتها منذ عام ١٩٤٤ ولايملك اية معلومات عن علاقة هذا الكاتب بسنيه الخمس والسبعين بالرواية الجديدة في فرنسا

« لو ان هذا القارىء قرر اخيرا اقتناء روايته الاخيرة « زهرة الاكاسيا » فبم سيشعر ياترى ؟

اعتقد انه سيصاب بالذهول الشديد وذلك لان هذا الكاتب الذي لم يعر منحه جائزة نوبل اية اهمية لاينتمي باي شكل من الاشكال الى الادب المتعارف عليه في اسواق اليوم ووسائل اعلامه.

تقع « زهرة الاكاسيا » في ٤٠٠ صفحة دسمة. الزمن فيها فوضوي الى ابعد الحدود كما هو الحال في غالبية رواياته السابقة ويكون مما يمكن ان ندعوه « بالشرائح الزمنية » التي تكون ايضا مقاطع نثرية رائعة. ونثر كلود سيمون قد يعجب البعض الا انه قد يزعج البعض الآخر ايضا لان صفحاته تمتلىء بجمل طويلة لاتنتهي الا بعد صفحتين او ثلاث صفحات يختار الكاتب كلماتها اختيارا عجيبا فيه الصبر وفيه العناد وفيه الجمال ايضا. استخدام الفعل لدى كلود سيمون لايشبه في شيء استخدامات الآخرين اما الفاعل فبعيد بعيد، وغامض غامض لايعرفه المرء الا بعد الانتهاء من صفحات كاملة. انها الكتابة الجديدة، كتابة لاتشبه اي كتابة اخرى عرفها الانسان منذ عصر الكتابة المسمارية يثير كلود سيمون في زهرة الاكاسيا مواضيع سبق له ان اثارها في كتب سابقة ويرسم ملامح اشخاص عرفناهم في روايته الاولى فالشاكل العائلية وحياة العوانس وقصة الحرب وردت كلها في روايته « طريق فلاندرا ». وحرب اسبانيا تحدث عنها في « القصر » الا انه في روايته الجديدة هذه يركز على صنع العالم من جديد وعلى رسم خطوط « وجوده » فيه مرة اخرى. الاب في زهرة الاكاسيا ضابط فقير يتزوج من وريثة عائلة غنية يصطحبها الى حيث يعمل في افريقيا كي تنجب له ولدا هناك. الم يولد كلود سيمون نفسه في مدغشقر عام ١٩١٣ حيث كان ابوه يعمل ضابطا ؟

ومع ذلك فلا يمكننا ان نطرح نقاط التشابه هذه بين الكاتب وبطل روايته بمثل هذه الطريقة التافهة لان الكاتب، هذا الكاتب بالذات، اعتاد عدم منح ابطاله اسماء، وعدم رسم معالم واضحة للاماكن التي تدور فيها الاحداث حتى ان المرء ليظن انه سيضل الطريق، الا ان ذلك لايحدث وهذا المعجزة إذ يهتدي القارىء الى نقطة النهاية بكل وضوح.

تغطي زهرة الاكاسيا فترة قرن من الزمان ١٨٨٠–١٩٨٢ وتدور محاورها حول الحياة في منطقة روسيئون على اعتاب القرن العشرين وعن الحرب في ١٩١٤ وعن فترة مابعد الحرب الاولى ثم عن ازمة ١٩٤٠. وعندما ينتهي الكتاب يجد القارىء نفسه مزودا بمعلومات وافية عن الوضع الاجتماعي والتاريخي والعاطفي الذي تأمله وصممه وعاشه شخص لايحمل اسما الا انه يحمل العديد من صفات الكاتب.

تضم زهرة الاكاسيا صفحات قوية واخرى يسودها البطء والتكرار الا ان اجمل ما فيها هو وصف الكاتب خطوبة الابوين وزواجهما ثم زيارة الارملة ميدان المعركة بصحبة ابنها وشقيقات زوجها علها تعثر على اثر للكابتن الذي سقط في المعركة في ٢٧ آب ١٩١٤.

تأتي بعدها مشاهد الحرب الثانية وانسحاب عام ١٩٤٠ وهرب السجين ثم عودته البطيئة الى الحياة الاعتيادية. انها مقاطع جميلة تمتزج ببعضها كي تكون في النهاية نسيجا متماسكا ملونا يحكي قصة حياة انسان مر على سطح الارض ثم مضى.

يمكننا ان نصف الكتاب بانه رواية او سيرة حياة تقليدية الا ان تميزه يكمن في شكله وبنيته النثرية لان الكاتب يعتمد عنصر التراكم بدل الانتقاء، والتفصيل بدل الاختصار ويهتم الملامح والمعالم سمكا لم يمنحها اياه اي كاتب نعرفه حتى الان. وان كان القارىء من محبي اساليب فولتير وديدرو وروفار وموران في الكتابة فهو سيجد كلود سيمون بلاشك كاتبا خالفا لانه ينسف موسيقى اللغة ويلغي كل ملامحها المعروفة حتى اليوم. ربما يكون كلود سيمون كذلك. الا ان لغته واسلوبه الغريبين عن هذا القرن يتميزان بشيء واحد وهو انهما لايعتمدان التقليد كما انهما غير قابلين للتقليد ايضا.

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات حطين يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

ن ع صالح كاطع ربه
ر ع امير شاكر حسوني
ع علي حسون عبدالحسن
ن ع عائد علي ذنون
ن ع رشيد جميع فريح
ر ع س جاسب رشيج عطية
ج م سالم حمادي مهوس
ر ع محمد عودة طنب
ن ع عدنان تركي فرهود
ر ع اياد عباس نجم
ر ع عامر كريم كاظم هادي
ر ع س عبدالوهاب نعمة محمد علي
ن ع كريم عبدالحسين لازم
ع نعمة محمد حمود
ع محسن ناجي صكور
ع عادل علي كاظم
ن ع حسن عبدالامير كاظم
ن ع علي ماهود عويد
ن ع عباس جبر موزان
ر ع قاسم لطيف طاهر
ر ع س خضير فاضل صياح
ن ع عبدالسادة عبد عكار محمد
ع جبار حميد حسن
ج د ثابت احمد فرعون
ع خشان اثير حسين
ن ع جاسم حسين صعيب
ن ع ياسين وعيب سهر
ن ع ستار صادق جعفر
ر ع امجد خلف يعقوب
ن ض عباس حطاب عليوي
ر ع قاسم محمد حمدان
ر ع شكر عواد هادي
ع محسن عبدالحسن راهي
ن ع حسن حيدر جعفر
ن ع سليم جعفر عذاب
ن ع حيدر عبد عودة زويد
ر ع س عبدالكريم جبر
ن ع طه سند راشد محمد
ر ع نجم محمد عبيد جابر
ن ع ناصر ولي حمد صيوان
ن ع محسن بلعوط جبر
ن ع محمد عبدالسادة عبد عبدالله
ر ع سالم كاظم عبود
ع حسين نعيم حمودي
ن ع زيدان خلف سعد عبدالله
ر ع صلاح مهدي عبود

ن ع جبار جسام محمد
ن ع حسين علوان جبارة
ر ع جاسم طاهر عباس
ن ع تكليف شداد هاوي
ع امير جبار سد خان
ن ع حامد فرهود ضايع
ن ع طالب عبداللطيف حمادي
ن ع كريم نصيف جاسم
ن ع راهب سالم محمد
ن ع عبدالمجيد ابراهيم منصور
ع جواد كاظم حسين
ن ع كاظم حمزة صالح
ر ع وهام سراج علوان
ن ع عباس فاضل سلمان
ن ع حميد مجيد ناصر حسين
ر ع علاء عبدالرزاق محمد
ن ض صباح زاير كاظم
ر ع رافت هادي سعيد
ع محسن مجعل عبود
ع فليح حسن احمد
ن ع رضا عباس فليح
ج اول صلاح جواد كاظم
ج اول نوري طعمة عبدالصاحب
ج د علي عبود نويد
ج د ماجد عبد خلف
ج م كاظم جابر حسين
ن ع محمد ذنون ايوب
ر ع عبد مسلم كريم
ج م هيثم خضير عباس
ج م عبود جاسم كمر
ن ض جابر عباس كاظم
ن ض راسم عبدالصاحب عبادي
ع قاسم عبود محسن
ر ع س رشيد حميد مجيد
ر ع س عمران كريم مراد
ع ناظم عبدالواحد فيصل
ع حسن عبدالله سدير
ع هادي عباس عودة
ع هاشم كاظم حسن
ع حاكم هويدي جامل
ر ع حسين علي عبدالله
ر ع س عباس كاظم نجم
ن ع س جبار برهي جسوم
ع عباس جبر فاضل
ر ع س مراد سقاح جاسم
ن ع خليل هيكل كامل

ر ع محمد مظلوم محمد
ن ع هادي صالح مهدي
ر ع خضير ناجي جاسم
ر ع تركي جاسم عبدالحسن
ع عدنان عباس صالح
ر ع سلام مفتن محمود
ر ع قاسم عزيز فيصل
ع احمد غفور خضر
ع عبدالكريم ابراهيم جمعة
ع حازم جواد احمد
ر ع س رمزي حمودي ابراهيم
ن ع خضير عباس جاسم
ن ع سمير عبدالواحد سودي
ن ع علي عبدالمجيد مصطفى
ج اول محمد نجم خضير
ج اول عباس ناصر حسان
ج اول يوسف عبيد مجيد
ج اول راند جواد كاظم
ج اول حسين عبد خليوي
ن ض شاكر حسون غالي
ن ض حسين ثامر جريد
ن ض جمال عبدالحسن هادي
ن ض كريم بدر راهي
ر ع صالح نجم غيث
ر ع عدنان غلام موسى
ر ع سلمان مرزوك خليف
ر ع احمد علي عواد
ع ناجح كاظم عبادي
ع وعد بهنام يعقوب
ع قاسم كريم شامي
ر ع مهدي كريم هنيج
ر ع عكاب احمد بخيت
ع عبد الحسن عبد زيد
ن ع ليث حسين جبر
ن ع حسن فرحان جبير
ج اول ثامر محمود عبد
ج اول سالم يوسف حمود
ن ع منذر محمد قاسم
ج م صالح ضمد فيروز
ن ض عدنان تقي جبر
ن ض هاشم حميد جواد حسون
ن ض عادل دانه ياسين
ر ع مالك حسن عبود
ر ع عبدالحسين عبدالعظيم حسين
ر ع نعمان كاظم جاسم
ج م علي حمود غليم

ج م جبار خلف بسر
ن ع حسين مانع عمران
ع حيدر حمود عمران
ن ع حسين لعيبي عبدالله
ج اول عبيس كريم علاوي
ر ع مزبان عودة سوادي
ر ع عبدالله عباس بدن
ع عواد ابراهيم خضير
ر ع خليل سلمان عطية
ن ع وديع مجيد حميد
ن ع ماجد محمد مجيل
ج م طه ساير مهندس
ج م كريم عواد جابر
ر ع عادل ابراهيم جاسب
ع حمزة جودة عبد
ن ع عدنان سليمان حسن
ج م مهدي صالح مهاوي
ج م حازم جواسر خميس
ن ع خلف عسل كويس
ج اول جاسم عبد راضي
ج اول يعقوب كامل جاسم
ج د سلام فاضل عباس
ع مردي عيسى شامي
ع طالب حجي عطية
ج اول محمود عواد عبدالرزاق
ن ع عبدالرحمن نوري سلمان
ج د عبدالله نعيم جابر
ن ع زاهد صبري طاهر
ج م سعد جاسم حمود
ج م حازم سعيد الياس
ج اول محمد اسماعيل محمد
ن ع ضياء حسن يوسف
ن ع صالح احمد حمد
ج م ارحيم تعبان حلجم
ن ع احمد عودة مخلف
ن ع حسن هادي احمد
ن ع جامل عباس علي
ن ع حسين حميد شياع
ن ع فاضل حسين عبدالله

على وزير الدفاع تنفيذ هذه المراسيم
كتبت ببغداد في الايام ٨٦/٦/٢٦ ـ ٨٦/٦/٦ ـ ٨٧/٤/١٦ ـ ٨٨/٩/١٣ ـ ٨٨/١١/١ ـ ٨٨/١١/. ـ ٨٨/١١/١٣ ـ ٨٨/١٢/١٦ ٨٩/١/١٨

صدام حسين
رئيس الجمهورية

الوفود المشاركة في احتفالات العراق بمناسبة اكمال اعادة بناء الفاو تغادر القطر

بدات الوفود الحزبية والرسمية والشخصيات السياسية والفكرية والصحفية مغادرتها العراق بعد ان شاركت الشعب العراقي احتفالاته بمناسبة اكمال بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد غادر بعد ظهر امس ممثل الحزب الشيوعي اليوغسلافي السيد بريكو فوكلتيج الذي اعرب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن اعجابه بالانجاز الكبير الذي حققه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في بناء واعمار مدينة الفاو .

وقال ان هذا الانجاز يعتبر نصرا كبيرا للعراق .

وغادر ايضا ممثل الحزب الشيوعي السوفيتي السيد فلاديمير بليكوف وعبر عن شكره وتقديره للعراق وشعبه الذي اتاح له فرصة الاشتراك في احتفالات اعادة بناء الفاو معربا عن اعجابه بالفترة القياسية التي تم فيها اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال ان هذا العمل يعتبر نجاحا للشعب العراقي بعد النجاحات التي حققها في الحرب مع ايران .

وقال لقد زرنا مدينة البصرة ولم نجد فيها اي اثر من اثار الحرب فقد تم اصلاح وبناء كل ما خربته الحرب وهذا دليل على حسن نية العراق في اقامة السلام الحقيقي مع ايران .

الاحتفالات بانتهاء حملة اعمار الفاو تتواصل في بغداد والمحافظات

تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات بانتهاء حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابتهل زوار العتبات المقدسة والمصلون امس الى الله العلي القدير ان يديم للعراق نعمة النصر والسلام والبناء بقيادة القائد الفارس السيد الرئيس صدام حسين .

فقد ابتهل زوار العتبات المقدسة المتواجدون في رحاب مرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام الى الله عز وجل ان يحفظ قائد مسيرة السلام والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين محرر الفاو وباني العراق الجديد الذي تتعالى رايته مع علو انتصاراته وانجازات ابنائه الميامين .

وابتهل خطباء المساجد والجوامع في خطبة الجمعة الى العزيز القدير ان يحفظ العراق وابنائه من شرور الاعداء الحاقدين المارقين على دين الله ورسله وان يمد ابناء الرافدين الغيارى بدوام نصره وعزه وان يحفظ قائد المسيرة .

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات التعاونية الفلاحية في محافظة واسط تجمعا قدمت خلاله الفعاليات الفنية والدبكات الشعبية والكلمات والقصائد التي حيت الانجاز العظيم ببناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعقدت الشعب والفرق الحزبية ندوات جماهيرية ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لها تناولت الابعاد التاريخية لانجاز مدينة الفاو التي ابدعت قدرات وطاقات الانسان العراقي لبناء العراق الجديد بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

■ وشهدت محافظة ذي قار احتفالات وتجمعات جماهيرية للمناسبة وجرى خلال الساعات الاولى من الدوام الرسمي الحديث عن ابعاد بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والدلالات التاريخية لتحريرها كما اقيم احتفال في مبنى المحافظة حضره وكيل المحافظ القيت خلاله كلمات وقصائد حيت القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ استمر ثلاثة ايام في بغداد ■

النقابات الصحفية لدول مجلس التعاون العربي تختتم اجتماعاتها

اتفقت النقابات الصحفية في دول مجلس التعاون العربي على تشكيل مكتب تنسيقي للنقابات الصحفية فيها .

وقررت النقابات في اتفاقية للتعاون المشترك صدرت في ختام اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام في بغداد ان تكون مهمات المكتب الذي يضم (٨) اعضاء من الرؤساء والامناء العامين في النقابات تنسيق التعاون فيما بينها سواء في اطار مجلس التعاون العربي او في اطار اتحاد الصحفيين العرب او منظمة الصحفيين العالمية وعقد اجتماع دوري منتظم كل اربعة اشهر في عاصمة من العواصم الاربع لتبادل الاراء ووجهات النظر حول القضايا التي تهم الصحافة والصحفيين في اطار المجلس وتقييم الاعمال والانشطة من خلال المهام والواجبات المشتركة .

■ وجاء في الاتفاقية ان الاجتماع المشترك لهذه النقابات اكد على ضرورة العمل لتعميق الوعي الجماهيري باهداف ومبادىء مجلس التعاون العربي ومتابعة انجازات المجلس والتعريف بمساراته وحشد طاقات الجماهير لصيانة مكتسبات التجربة الوحدوية .

كما اكد الاجتماع على ضرورة توحيد التشريعات الاعلامية والصحفية والقوانين المهنية بما يحقق التكامل بين المنظمات الصحفية لاداء دورها المشترك والعمل على تبني انشطة وفعاليات الاتحاد العام للصحفيين العرب .

وقرر الاجتماع دعوة المؤسسات الصحفية والاعلامية لايجاد صيغ للتعاون في مجالات الطبع والنشر والتوزيع وزيادة حجم تبادل المطبوعات الصادرة عنها واتاحة فرص العمل والنشر امام صحفيي دول المجلس .

مشاركة

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربي التي تبدا الثلاثاء المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة وتستمر ثلاثة ايام .

وابلغ السيد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (واع) بان جدول اعمال الدورة يتناول القضايا ذات العلاقة بالمجالين الاجتماعي والعمالي في دول الخليج العربي اضافة الى توحيد مصطلحات الاعاقة ومشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني .

وقال ، ان جدول الاعمال يتضمن ايضا برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي وموضوع الاحتياطات التدريبية في المجالات الفنية ومدى تاثير وسائل الاعلام على التنشئة الاجتماعية فضلا عن القضايا المتعلقة بانشطة مكتب المتابعة وخطته للسنوات ١٩٩٠/ ١٩٩١ .

واوضح ان الوفد العراقي لهذا الاجتماع سيقدم ورقة عمل متكاملة تتناول القضايا المطروحة على جدول الاعمال . (واع)

مغادرة

غادر مساء امس الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس اللجنة القومية الاعلامية لاعمار مدينة الفاو الباسلة رئيس الجمعية الطبية الكويتية والدكتور احمد الهاجري والسيد احمد المشعان اعضاء اللجنة بعد ان شاركوا في احتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اعادة بناء الفاو العزيزة بفترة قياسية في عصرنا هذا يعتبر حالة فريدة ويعكس قدرة الانسان العراقي الجديد والتفافه حول قيادته التاريخية المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين الذي يقود شعبه نحو المستقبل المشرق .

واكد ان العراقيين النشامى عندما قبروا اشرس هجمة عسكرية وفكرية دفاعا عن العراق وبوابة الفاو انما حققوا انجازا قوميا ليس للعراق والامة العربية فحسب بل قد عم بنتائجه على الانسانية جمعاء باعتباره مؤشرا للخير والعطاء والبناء والسلام .

منح براءة اختراع

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فريقا بحثيا مكونا من السادة عبدالسلام محمد وبسام محمد سعيد وحسام الدين محمد براءة اختراع لتوصلهم الى انتاج حجر مقاوم يستخدم لجلي الكاشي والمرمر .

ويمتاز الحجر المصنع الذي استطاع فريق العمل انتاجه من خلال ابدال مكونات المادة الرابطة في حجر الجلي المستوردة والمكونة من سمنت سريع التصلب ومواد خشن وحشوة بمواد والتجية ومواد خشن مصنعة محليا بقدرة عالية للمقاومة تتراوح مابين (٢٠٠ الى ٤٠٠) ساعة في حين كانت مقاومة الحجر المستورد تتراوح مابين (١٨ ـ ٢٠) ساعة .

(واع)

■ لمناسبة اكمال اعادة بناء الفاو ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وقال السيد قائد الفيلق الاول في برقيته .. لقد كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الفاو وقفتان الاولى يوم قيادة سيادته لجحافل التحرير والثانية قيادته لجحافل البناء لاعادة بنائها وجعل الفاو النموذج الجديد للارتقاء العراقي للبناء .

واضاف ان احتفالنا ومعنا الاشقاء العرب بيوم عرس الفاو ياتي ليؤكد حالة العراق الجديد الذي يتصاعد فيه البناء بحكمة وقيادة وشجاعة السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

■ وجاء في برقية الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .. بمزيد الفخر والاعتزاز ازف اخلص التهاني واسمى التبريكات لسيادتكم بمناسبة الاحتفال باعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بسواعد العراقيين الاماجد بقيادتكم الموفقة وذلك خلال فترة زمنية قصيرة قياسية .

وقال وهكذا ياسيدي الرئيس جسمتم رغبة العراق الصادقة لتحقيق السلام الشامل والدائم التي سبق ان عبر عنها العراق باتجاهه الى طاولة المحادثات المباشرة الحقيقية لتحقيق السلام المنشود على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ في حين حكام طهران مازالوا يراوغون بخبث عن قبول المحادثات المباشرة المؤدية للسلام .

■ وجاء في برقية الامين العام لرابطة الادباء في الكويت .. بمناسبة انتهاء حملة اعمار مدينة الفاو الباسلة تتقدم رابطة الادباء في الكويت الى سيادتكم والى الشعب العراقي العظيم بحار التهاني المقرونة بالاعتزاز والفخر للمنجزات التي حققها شعبنا العربي في العراق بقيادتكم الشجاعة سواء في تحرير الارض من دنس العدوان او في ارساء قواعد السلام والبناء ولسوف تبقى ملحمة تحرير الفاو واعادة بنائها خالدة في دائرة التاريخ العربي ورمزا لقدرة الانسان العربي على تحقيق المعجزات .

■ وقال الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب .. ان انجاز اعادة اعمار وبناء هذه المدينة الخالدة التي روت ارضها بدماء الاكرمين منا جميعا يعد انجازا رائعا من انجازات قيادتكم الحكيمة حيث تشرفت هذه المدينة بتشرف سيادتكم والاسهام في معركة بناء صرح البطولة ورمز التضحيات على هذه الارض الخيرة والتي طهرت من دنس الغزاة الطامعين الفرس المعتدين .

واضاف ان هذه المناسبة الرائعة العزيزة والانجاز الرائع هي نصر اخر يضاف الى انتصاراتكم الذي تحقق بفضل حكمتكم الرائدة وصارت على لسان كل عربي .

الرفيق حسن علي يلتقي وفد لجنة النساء السوفييت

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس وفد لجنة النساء السوفييت برئاسة السيدة (زويا بوخاروف) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عضو مجلس السوفييت الاعلى رئيسة لجنة النساء السوفيت .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء مسيرة البناء الكبرى التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ملحمة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والدور التاريخي لسيادته في تحريرها في نيسان من العام الماضي .

وتطرق الرفيق سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى جوانب التجربة الديمقراطية التي يعيشها العراق في جميع مجالات الحياة مشيرا الى سعي قيادة الحزب والثورة لوضع دستور جديد للبلاد يتماشى وتطورات العصر ويتضمن قانونا لحرية الصحافة واخر للاحزاب غير المؤتلفة في اطار الجبهة وذلك لممارسة عملها الوطني .

واستعرض جوانب من التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده منطقة كردستان للحكم الذاتي في ظل النصر والسلام والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لشعبنا الكردي .

وعبرت السيدة (زويا بوخاروف) رئيسة الوفد النسوي السوفيتي عن اعتزازها وتقديرها لعلاقات التعاون المشتركة التي تربط المراة السوفيتية والمراة العراقية في جميع المجالات خدمة لقضاياهما الوطنية .

(واع)

■ شملت صيانة الطرق الخارجية فيها ■

الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة الحكم الذاتي تنجز خطتها للعام الحالي

انجزت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خطتها للعام الحالي والتي شملت صيانة الطرق الخارجية في محافظات اربيل والسليمانية بكلفة مليونين و (٩٠٠) الف دينار .

وقال السيد غانذي محمد حسن الامين العام لادارة الاشغال والاسكان لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة اربيل ان مشاريع تنفيذ الخطة في المحافظة شملت اكساء طريق اربيل ـ رايات وانشاء الجدران الساندة في منعطفات مصيف صلاح الدين واكمال جسر كوري واكساء طريق اربيل كويسنجق وانشاء الجدران الساندة وتنظيف وتهذيب الجسور والقناطر الممتدة على الطريق .

واضاف ان المشاريع المنفذة في محافظة السليمانية شملت اكساء طريق عربد دربندخان واكساء طريق طاسلوجة دوكان وانشاء الجدران الساندة فيما شملت مشاريع محافظة دهوك اكساء طريق دهوك ـ زاخو ودهوك ـ عربد ـ دربندخان واكساء طريق طاسلوجة دوكان وانشاء الجدران الساندة فيما شملت مشاريع محافظة دهوك اكساء طريق دهوك زاخو ودهوك العمادية والعمادية سرسنك وانشاء الجدران الساندة على طريق مصايف كلي بيسرى وسواره توكه ومفرق العمادية ديره لوك سرسنك وتعديل مداخل الجسور والقناطر الممتدة عليها .

واوضح الامين العام لادارة الاشغال والاسكان الى ان الاجهزة الفنية التابعة للامانة قامت باكساء الشوارع الداخلية في قضاء العمادية ومصيف سرسنك بمحافظة دهوك وقضاء رانيه ودربندخان بمحافظة السليمانية وتنظيف وصيانة الشوارع الداخلية في مصايف محافظة اربيل .

واشار الى ان خطة الامانة للعام المقبل التي تبلغ كلفة تنفيذها (٧) ملايين و (٥٠٠) الف دينار تتضمن اكساء طريق اربيل كويسنجق وطريق شقلاوة خوشناو سبيلك خليفان وجوار قرنه باليسان خليفان واكساء مفرق بستانة رانية واربيل مخمور وانشاء سواقي لتصريف المياه في دربند كوري والجدران الساندة على طريق اربيل كويسنجق واربيل رايات وانشاء الممر الثاني لطريق اربيل صلاح الدين اضافة الى فرش الاكتاف على الطرق المذكورة وتهذيب وتنظيف الجسور والقناطر .

(واع)

مواطنو الفاو بدأوا ببناء دورهم

بدا مواطنو الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امس ببناء دورهم وفق تصاميم للبناء وزعتها المديرية العامة للتخطيط العمراني بما يتناسب وجمالية الابنية التي شيدت خلال الحملة .

وقد وزعت المحافظة خلال الشهر الجاري الفا ومائتي قطعة ارض سكنية مجانا تراوحت مساحاتها مابين (٢٠٠ الى ٤٠٠) متر مربع .

واتخذت وزارة المالية عددا من الاجراءات التي تسهل منح قروض المصرف العقاري الى اهالي مدينة الفاو لتشييد دورهم كما هيات وزارة التجارة المواد الانشائية اللازمة لعملية التشييد الواسعة .

وهيات محافظة البصرة اعدادا اخرى من قطع الاراضي السكنية لتوزيعها على المواطنين والموظفين الراغبين بالعمل في مدينة الفاو الذين شملتهم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك بمنحهم قطع اراض سكنية مجانا ومنحة مالية بمبلغ ثلاثة الاف دينار وقرض من المصرف العقاري بمقدار ثمانية الاف دينار .

(واع)

■ تلبية لمبادرة حزب البعث العربي الاشتراكي :

الاحزاب العربية تعلن تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

اعلن في بغداد امس عن اتفاق الاحزاب العربية على تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .. تلبية لمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي ودعوته للبحث في افضل صيغ لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

واكدت الاحزاب العربية في بيان اصدرته امس على ضرورة تصعيد تاييدها لثورة الحجارة المجيدة ومدها بكل متطلبات الصمود والاستمرار ومجابهة وحشية القمع الصهيوني وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وفي ما ياتي نص البيان :

وسط الفرح الغامر باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ورمز الصمود والتحرير القومي تنادت الاحزاب العربية الشقيقة المشاركة باحتفالات عراق السلام والخير والحضارة بهذه المناسبة السعيدة لتلبية مبادرة حزب البعث العربي الاشتراكي ودعوته للبحث في افضل صيغ دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ..

وقد اتفقت الاحزاب العربية على ضرورة تصعيد تاييدها لثورة الحجارة المجيدة ومدها بكل متطلبات الصمود والاستمرار ومجابهة وحشية القمع الصهيوني وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني وذلك انطلاقا من مسؤولياتها القومية التاريخية وايمانا بوحدة النضال العربي ضد الصهيونية وحلفائها .

ان الاحزاب العربية تشعر بضرورة تعبئة الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير وتطوير فعالياتها النضالية لصالح انتصار الانتفاضة العظيمة التي حققت نقلة نوعية في مسار الكفاح الفلسطيني والعربي وكسبت تاييدا دوليا متعاظما وكشفت حقيقة الصهيونية كحركة عنصرية توسعية وعزلت كيانها العدواني الغاصب ..

وقد رحبت الاحزاب الشقيقة بفكرة حزب البعث العربي الاشتراكي تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة من اجل حشد قوى الامة العربية في كل اقطارها وتحقيق اعلى صيغ التعاون والتنسيق بين اللجان الوطنية التي تدعو الاحزاب الشقيقة الى تشكيلها او تعضيدها في كل عاصمة عربية بما يكفل تعبئة الجماهير واطلاق مبادراتها وتنويع انشطتها وتقديم كل اشكال العون المادي والسياسي والاعلامي للانتفاضة والعمل على توسيع دائرة اصدقاء القضية الفلسطينية ومناصريها في الساحة الدولية .

وقد تقرر تكليف حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية بمهمة الاتصال بجميع الاحزاب والقوى السياسية العربية وابلاغها بهذه الخطوة التمهيدية والتحضير لعقد اجتماع موسع في بغداد تحضره جميع الاحزاب الراغبة في المشاركة في الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وذلك قبيل الذكرى السنوية الثالثة لاندلاع الانتفاضة في ٩ كانون الاول /ديسمبر/١٩٨٩ للبحث في تشكيل هياكل الجبهة واجراءات العمل واقرار خطة تحركها في المجالين القومي والعالمي وبما يحقق الهدف النبيل الذي تتوخاه طلائع العروبة من تشكيل هذه الجبهة .

وتغتنم الاحزاب الشقيقة المجتمعة في بغداد هذه المناسبة للتعبير عن تقديرها العالي بصمود وشجاعة عرب فلسطين في تصديهم الرائع للالة الصهيونية القمعية بايمان عميق وتضحيات جسام وتحيي باجلال الشهداء الابرار الذين افتدوا الثرى الفلسطيني باعز ما يملكون .. وتثق تماما بان النصر حليف فلسطين والعروبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي المعادي .

ووقع البيان ممثلو كل من :
حزب البعث العربي الاشتراكي
منظمة التحرير الفلسطينية
حزب الاتحاد المغربي
حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي
الحزب الوطني الاشتراكي المغربي
حزب التجمع الوطني للاحرار المغربي
حزب الوسط الاجتماعي المغربي
حزب الاستقلال المغربي
حزب منظمة العمل الديمقراطي المغربي
حزب الاتحاد المغاربي للشغل
حزب الامة المصري
حزب التجمع الوطني المصري
حزب العمل الاشتراكي المصري
الحزب الوطني الديمقراطي المصري
حزب الوفد المصري
حزب هياكل تهذيب الجماهير الموريتاني
الحزب الاشتراكي المصري
حزب التجمع المصري
حزب التجمع الدستوري التونسي .

■ الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي ■

انجاز دراسات لـ ٢٦ مشروعا صناعيا

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

انجزت الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية ل (٢٦) مشروعا .. شملت خمسة منها ، الصناعات الانشائية وستة مشاريع للصناعات الكيمياوية وثمانية مشاريع للصناعات الهندسية وسبعة مشاريع متفرقة ..

■ وقال السيد مدير عام الشركة « للجمهورية » .. ان المشاريع الانشائية تضمنت دراسة فنية واقتصادية لاحجار الجلي ومشروع (الستايروبورد) وتحت الدراسة الطابوق الناري ، ودراسة الجدوى لمشروع الزجاج الكريستال ، ومشروع عوازل شمعات القدح .. بينما تضمنت المشاريع الكيمياوية ، دراسة الاطارات الزراعية ودراسة الجدوى لمشروع اسمدة خور الزبير ومشروع انتاج المواد السيلكونية ، ومشروع الكارتون ، ومشروع ثاني اوكسيد الكاربون والاسمدة الفوسفاتية ..

■ واضاف السيد صلاح يوسف مدير عام الشركة ، ان المشاريع الهندسية تضمنت دراسة جدوى قوالب صب اللدائن ودراسة جدوى لانتاج وحدات تصفية المياه ، ومشروع الغرف المبردة ووحدة (الديسكات) ومصهر الالمنيوم والانابيب الامينية ودراسة جدوى القابلوات .. هذا بالاضافة الى الدراسات الاخرى في المجالات المختلفة كدراسة جدوى للاعلاف المركزة والبسكت والزوارق والمياه المعدنية والاحذية الجلدية ..

■ وفي مجال التصميم اوضح السيد مدير عام الشركة بانه تم اعداد (٣٣) تصميما لمشروع عمل بضمنها اعداد وثائق المناقصات اللازمة لها .. وتجدر الاشارة هنا الى ان الشركة تنفذ قسما من مشاريعها بالتمويل المركزي (الخطة) في حين يتم تنفيذ القسم الاخر بالاعتماد على التمويل الذاتي محققا بذلك ارباحا وحوافز للعاملين ..

■ واشار .. ان الشركة خلال الشهرين الماضيين ، وقعت عقودا لتنفيذ مشاريع عديدة يضمنها تنفيذ الاعمال الهندسية والمدنية ونصب المعدات لمشاريع مجمع الزجاج والسيراميك التي تشمل (١١) مشروعا ، وتوقيع عقد تنفيذ معمل النسيج الجديد في بغداد للاقمشة القطنية بطاقة (٣٣) مليون متر طولا في السنة وتبلغ كلفة الاعمال فيها بحدود (٥) ملايين دينار وكذلك معمل الحياكة الدائرية في الكوت لانتاج (٢٢٥٠) طن اقمشة قطنية للفانيلات وبكلفة (٢) مليون دينار .. بينما ستباشر الشركة بتنفيذ مشروع الغسالات الكهربائية التابع للشركة العربية للاستثمارات الصناعية .. هذا اضافة الى المشاريع التي تمت المباشرة بها في مواعيد سابقة من السنة الحالية وتشمل مشروع الاسمدة المركبة في القائم ومشروع تصفية المياه الصناعية لمعمل الدباغة في النهروان ، ومشروع تصفية المياه الصناعية لمعامل الالبان في ابي غريب ومشروع المياه الصناعية في باتي خيلان ومشروع خط الصباغة في الكرمة والانابيب الفولاذية السوداء والمغلونة في الانبار .

■ واكد السيد مدير عام الشركة .. ان الشركة استطاعت ان تنجز كل الاعمال المحالة اليها بوقت مبكر وقياسي في بعض المشاريع وبجهود الملاكات المتخصصة العاملة في الشركة واستطاعت بجهودها ان تحقق وفورات بالعملة الصعبة كانت تذهب سابقا الى الشركات الاجنبية ...




رجل المرور ... في معاقبة المخالفين

■ هدى مالك شبيب
تصوير : رحيم حسن جاسم العزاوي

■ قبل خمس سنوات عندما كنت طالبة جامعية دخل استاذنا متاخرا نصف ساعة عن موعد المحاضرة ، وكان مرتبكا واعصابه مشدودة وعندما استفسرنا منه عن السبب قال لنا : لقد اهانني وشتمني رجل المرور لسبب غير مقصود والظاهر من كلام الاستاذ انه كان مشتبكا مع رجل المرور في مشاجرة لمخالفة لم يكن يقصدها .

هذه الحكاية تذكرتها وانا اتطلع الى الصور التي اتى بها مصور ، الجريدة، رحيم حسن والمنشورة مع التحقيق وهي توضح طريقة معاقبة احد المخالفين من قبل شرطي المرور مستعملا يده بدل القانون وقد التقطها المصور بالصدفة وهو يمر من مكان وقوع الاعتداء في مدينة صدام يوم ١١ تشرين الاول الجاري .

ستقول عزيزي القارىء بالحتم انه لولا مخالفة المواطن لما اساء رجل المرور معاملة المواطن الى حد الضرب وهنا اطرح سؤالا هل من واجبات رجل المرور تعليم المواطنين اصول وقواعد السير بالضرب ام بالقانون ؟

وما الحدود التي اذا ما تجاوزها المواطن تدفع رجل المرور الى استعمال يده ؟ وهل مسؤولية هذا التصرف تقع على عاتق رجل المرور فقط ام المواطن ايضا ؟

هذه الاسئلة كلها مع الصور وضعتها امام الرائد عماد حمزة مدير العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية المرور العامة وجلسنا اكثر من ساعة نتحاور حول الدوافع والحدود والقانون وكل ما يتعلق بهذا الموضوع حيث بادرني بالقول :

■ في البداية ومن غير تفاصيل اقول انه ليس من حق رجل المرور مهما كانت المسوغات . بل حتى لو اساء المواطن التصرف ان يستعمل يده لمعاقبة المواطن فليس عندنا شيء اسمه تجاوز على الحدود والقانون . والقانون يحمي الطرفين وكل من يتجاوز ياخذ حقه بالقانون وليس بالضرب .

■ وهل هذا معروف لرجالكم ؟

ـ نعم . ونحن باستمرار نؤكد عليهم وندعوهم للالتزام بالقوانين التي وضعت لمعاقبة المخالفين وقد صدر امر من المديرية قبل ستة اشهر بضرورة مناداة . رجل المرور للمواطن بسيدي المواطن واخذ التحية له قبل ان يساله عن مخالفته والاجازة والسنوية وغيرها .

■ هل هناك حالات يكون من حق رجل المرور ان يضرب المتجاوز لمعاقبته ؟

ـ لم يسن قانون يبيح لرجل المرور استعمال يده مهما كان الدافع وانما هناك قوانين تراعى لمحاسبة المخالفين والمقصرين .

■ لو نناقش الامر من جميع جوانبه . وناخذ الجانب النفسي بعين الاعتبار . فهل هناك عوامل تدفع رجل المرور الى هذا التصرف ؟

ـ مهما كانت الظروف فان واجب رجل المرور حماية ارواح المواطنين وليس الاستهانة بهم وتخديش كبريائهم امام الناس

ولكن كما ذكرت فهو وقبل كل شيء انسان يتعرض لعدة مواقف تجعله يتصرف تصرفا يتجاوز حدود القانون منها .

ـ جسامة الواجب الملقى على عاتقه والظروف الجوية السيئة من حر شديد وبرد قارص واوقات دوامه واذا اخذنا بنظر الاعتبار وقوفه طيلة فترة اداء واجبه وهو مشدود الاعصاب لئلا تحدث مخالفة تودي بحياة المواطنين

الحالة الثانية هنك بعض المواطنين يدفعون رجل المرور الى هذا التصرف فقد صادفني انا شخصيا ـ الكثير من هذه الحالات فقد شاهدت مواطنين يخرجون ايديهم لسب رجل المرور من غير سبب . فهل يستحق الرجل الذي يؤدي واجبه من اجلهم ان يعامل بهذه الطريقة فحتما تتراكم في داخله مثل هذه المواقف الى ان يفقد اعصابه ويثور مستعملا يده بدل القانون . واعود لاكرر قولي بانه ليس هذا مبررا للاعتداء على المواطنين وان الخطا لايرد بالخطا وفي كل المناسبات ومن خلال الندوات والدورات التي تقام لرجل المرور نؤكد عليهم بضرورة عدم .

جعل المخالفة المرورية قضية جزائية .

■ بصفتك مسؤول العلاقات تسمع شكاوى المواطنين فكم شكوى تصلك عن حالات الاعتداء ؟

ـ حالات الاعتداء حسب الشكاوى التي تصلني تحدث مرتين في الشهر تقريبا . ونحن نتجاذب الحديث مع بعضنا وصلت للرائد عماد شكوى من هذا النوع . وكانت مصادفة جيدة ان اسمع ما سيقوله المواطن ولنتعرف على بعض اسباب الاعتداء والتي يكون المواطن طرفا فيها كما يقول الرائد عماد فدار هذا الحديث بين المواطن المشتكي والمحقق رائد عماد :

ـ المحقق : اسمك ومهنتك

ـ المواطن : فاضل ابراهيم خلف سائق (لوري) من سكنة بغداد الدورة ـ رقم السيارة (٣٣٩٨٣)

المحقق : ما شكواك ؟

ـ انا لم آتي لاشتكي ولكني لاشرح حالة وموقف تعرضت له ولا اريد ان يتعرض غيري له لانه تصرف غير لائق وارجو منكم ان توجهوا المسيئين فقط .

ـ المحقق : تفضل تكلم ؟

ـ المواطن : كنت اقود سيارتي صباح يوم ٢٤ ايلول الماضي متجها نحو مدينة النجف عندما اوقفتني مفرزة المرور عند نقطة سيطرة مدينة كربلاء ـ النجف قاصدا مدينة الصناعة لاقوم بتصليح سيارتي . فسالني احدهم . اين تتجه ؟ قلت له : الى مدينة الصناعة . فقال لي : تحرك .

ـ المحقق : وبعدها ؟

ـ المواطن . تحركت وما ان مشيت مسافة قصيرة وقبل ان اصل المكان الذي اريد لحق بي رجل المرور نفسه بسيارة اهلية وامرني ان اقف . فوقفت ثم طلب مني ان اعود الى القاطع فرفضت العودة وقلت له ان مبنى مديرية المرور قريب ونستطيع ان نقابل المدير اذا اردت ان تشتكي وعندما تاكد بانني لا اريد ان ارجع معه . استنجد بالشرطة المحلية واخذ مني الاجازة والسنوية وذهبنا جميعا الى مديرية مرور كربلاء وعندما استجوبوني قلت لهم ـ طفل ويريد يلعب ـ(يقصد بالكلام رجل المرور) بعدها جلست في الاستعلامات بعدما ابديت لهم رغبتي في مقابلة المدير لاقدم شكوى بحق رجل المرور لانني اعرف اني غير مذنب وبينما انا في الاستعلامات دخل علي اثنان من رجال المرور وضربوني ضربا مبرحا وربطوني (بكلبجة) في قاعدة منضدة موجودة في الاستعلامات .

ـ المحقق : اسمح لي قبل ان تكمل حديثك . لماذا لم تعد معه عندما طلب منك ذلك .

ـ المواطن . لانني غير مخالف .

ـ المحقق : ومن يقرر المخالفة انت ام رجل المرور .

ـ المواطن رجل المرور

ـ المحقق : اذن لماذا لم تعد ـ هل تريد ان اقول لك ما هي المخالفة . مخالفتك انك دخلت المدينة في وقت لايسمح بدخول (اللوريات) الى المدينة على كل حال ما الذي حصل بعد ذلك .

ـ المواطن : قادوني الى مركز الشرطة بتهمة الاعتداء على شرطي المرور واصدر قاضي التحقيق امرا بتوقيفي لمدة يوم واحد ثم اطلق سراحي في اليوم الثاني بكفالة ثم تنازل رجل المرور امام القاضي وادعى باني دفعته . وعدت بعد ذلك الى مديرية المرور واخذت سيارتي واوراقي .

ـ المحقق : لو قلت لك انك طفل ماذا تفعل ؟

ـ المواطن : صحيح انا اخطات في كلامي وكنت بحالة نفسية صعبة دفعتني لذلك/المحقق/ لو تكلمت مع رجل المرور في وقتها باسلوب لطيف . واسمعته كلمات طيبة كان تقول له انت مثل اخي الصغير او ابني العزيز وما الى ذلك فهل كان يحصل الذي حصل ؟ المهم انا اريد فقط ان اوضح لك الصحيح وبالنسبة لطريق معاملة رجل المرور معك فهي خاطئة ولا نرضى بها وسوف ياخذ المسيئون حقهم في العقاب .

المحقق : سؤال اخر : لماذا تاخرت بالشكوى الى هذا اليوم ؟

المواطن : لاني خفت ان لايسمعني احد وان تحدث مشاكل بيني وبين رجال المرور وخصوصا وانهم اصبحوا اصدقائي بعد ذلك .

ـ تدخلت حينها وقلت له . اذن لماذا تشتكي على اصدقائك ؟

ـ رد على المواطن : لم احضر هنا لاشتكي واتسبب في ايذائهم ولا اريد معاقبتهم ولكن الذي اريد ان اقوله هل يصح هذا التصرف . وهل من حقهم ان يضربوني ويهينوني بهذه الطريقة فانا كلما تذكرت الحادث اتضايق واحزن جدا واقول بان هنك عدة وسائل يعاقبوني بها فلماذا ضربوني "

ـ اغلق المحضر ووعد الرائد عماد المواطن ان يذهب بنفسه بعد ثلاثة ايام واتفقا على ساعة محددة لاتخاذ ما يناسب في هذه القضية ..

■ بعد الذي شاهدته وسمعته تاكد لي بان المسؤولية يتحملها الطرفان ولكن العتاب يوجه لرجل المرور لانه موظف وملتزم بقوانين معينة يسير على نهجها وليس من حقه ان يتجاوزها . اما المواطن فالحديث عنه ياخذ مجرى ثانيا فبالاضافة الى تقيده بالقانون الذي يمنعه من الاعتداء على رجل المرور فهو مفيد بتربيته ومدى تحمله المسؤولية ومدى تفهمه لواجب رجل المرور الذي وجد من اجله لاكما يعتقد البعض من ان رجل المرور سيف مسلط عليه .

■ القانون فوق الجميع ■

ـ ما هي العقوبة التي توجه لرجل المرور المسيىء ، سؤال طرحته على مدير العلاقات

ـ اذا اعتدى اي رجل مرور على اي مواطن وثبت صحة الاعتداء تتخذ بحق رجل المرور المعتدي اشد الاجراءات واذا ما حدث العكس واعتدى المواطن علب رجل المرور وهو يؤدي واجبه فعقوبة المواطن وفق المادة ٢٦ الفقرة الاولى

ـ يعاقب بالحبس لمدة لاتزيد على سنتين كل من اهان او هدد مسؤول المرور اثناء تادية واجبه اوبسبب ذلك .

ـ يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على (٣) سنوات كل من اعتدى على مسؤول المرور اثناء تادية واجبه او بسبب ذلك وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على (٥) سنوات اذا حصل نتيجة الاعتداء او المقاومة جرح او ادى ولايخل ذلك بفرض اية عقوبة يقررها اي قانون اخر الجرح او الايذاء .

الشروق والغروب	مواقيت الصلاة	
شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.١٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.١٩ مساء	الفجر : ٤.٤٩	المغرب : ٥.١٩
	الظهر : ١١.٥٣	العشاء : ٦.٣٩
	العصر ٢.٤٩	فجر الاحد ٤.٤٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الرواد . المنصور قرب السوق المركزي
الزهيري ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
سومر شارع الكفاح ـ الفضل
صبحي الشديدي حي الفرات ـ قرب بوتيك ابن فرناس
الفتاة . السعدون قرب ساحة النصر
الفلاح : بغداد الجديدة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ صباحا وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي .

الانام السيدية الثانية حي المعلمين
ابن الهيثم الاعظمية ـ سفينة
السحاب العامرية شارع العمل الشعبي
الفيحاء مدينة الشعب ـ حي الجزائر
سلوى حي الوحدة شارع الصناعة قرب مستشفى العلوية للاطفال
الينبوع مدينة صدام ـ شارع زين القوس

■ المحافظات ■

محافظة النجف
صيدلية الثقة
محافظة البصرة
صيدلية عامر
محافظة بابل
صيدلية المنار
محافظة اربيل
صيدلية هيوا
محافظة التاميم
صيدلية بابا كركر
محافظة السليمانية
صيدلية نوا

افراح

■ قران ميمون ■

تم عقد قران السيد مازن اسماعيل نصيف جاسم التميمي على الانسة لمياء عبدالستار المعموري . عقبى الزفاف

■ زفاف مبارك ■

مساء الخميس الماضي تم الاحتفال بزفاف السيد اراكيفورك بوشيان والانسة ريتا كربيت مالخسيان مع الامنيات لهما بحياة سعيدة

■ اول امس عمت الفرحة منزل السيد فلاح جاسم وذلك بمناسبة زفاف اخيه السيد علي على السيدة سعاد سلمان الف مبارك

■ في الثامن من الشهر الحالي تم زفاف السيد وصفي سامي عزيز على الانسة شذى يشوع بطرس مع الامنيات لهما بحياة هانئة

■ مواليد ■

عمت الفرحة منزل السيد باسل انور خليل لولادة عقيلته السيدة سحر عبدالخالق مولودا اسمياه ،محمد، الف مبارك

■ رزق السيد حقي اسماعيل عطية والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ،منى، جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد يوسف خليل نصيف والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ،محمد، الف مبارك

■ رزق السيد عباس علي فرحان الشمري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ،مريم، جعلها الله من بنات السلامة

■ عيد ميلاد ■

يوم الثلاثاء الماضي اطفا الصغير انس حسن فخري الساعاتي الشمعة الاولى من سني حياته . عقبى الشمعة المئة

■ في حفل عائلي بهيج احتفل صفاء حسين علي ذياب المفرجي بعيد ميلاده . الف مبارك

لو حبذا

وفرت امانة بغداد اكياس جمع النفايات قبل ان تعاقب المواطنين على عدم استعمالها

من حقيبة ساعي البريد

■ حفلات شهرية ■

■ يتساءل القارىء باسم حمزة المعمار عن سبب عدم عرض حفلات غنائية لمطربين عراقيين من خلال شاشة التلفاز بينما يتم عرض مثل هذه الحفلات التي يحيها المطربون العرب ؟ ويقترح ان يتم عرض هذه الحفلات شهريا .

ونترك الاجابة على سؤال ومقترح القارىء لقسم التنسيق التلفازي .

■ مسابقة ■

× .. يقترح القارىء جميل جاسم جبر من محافظة ديالى ان تقوم (في خدمتك) باجراء مسابقات للقراء يساهم في وضع اسئلتها القراء . واذ نعتذر عن تحقيق اقتراحه في الوقت الحاضر نشير الى ان زاوية (الحاسبة الالكترونية) ضمن (في خدمتك) اعلنت عن مسابقة للقراء في مجال تخصصها وندعو القارىء جميل للمساهمة فيها ان كان من هواة الحاسبة .

■ الصيدليات الخافرة ■

× .. يقترح القارىء علاء حسين المفرجي ان تقوم (في خدمتك) بنشر ارقام هواتف الصيدليات الخافرة ونعتذر عن تلبية طلبه لان المهم هو نشر عنوان الصيدلية الخافرة كي يستدل اليها الذي يحتاج الى الدواء ليلا . .

ويتساءل القارىء غالب عزوز من محافظة بابل عن سبب عدم نشر اسم الصيدلية الخافرة في محافظة بابل ضمن (في خدمتك) وفي حقل الصيدليات الخافرة ؟ وله نقول اننا ننشر اسم الصيدلية الخافرة في محافظة بابل وبشكل يومي اسوة ببقية المحافظات ولكن احيانا يتسبب ضيق حيز الزاوية في عدم نشر اسماء جميع الصيدليات الخافرة ويحدث هذا في حالات قليلة جدا .



■ الاسم حسن عبدالعباس امانة الاعسم
العمر ١٧ سنة
الهواية المراسلة وكرة القدم
العنوان محافظة القادسية ـ ناحية الدغارة ـ محلة السوق
رقم الدار ٤٥٩

■ الاسم عزيز عبد جسام
العمر ٢٦ سنة
الهواية المطالعة وكرة القدم
العنوان بغداد ـ الشعلة

■ الاسم مؤيد علي الزيدي
العمر ١٣ سنة
الهواية . المطالعة وكرة القدم
العنوان محافظة ميسان ـ حي الرسالة ـ شارع الحرية

■ الاسم حيدر جاسم حسن الايساري
العمر . ١٨ سنة
الهواية ، كرة القدم والمراسلة
العنوان محافظة بابل ـ الحلة ـ قرب السوق العصري ـ رقم الدار ٧/٧٨٧

■ الاسم نوري عبد جسام
العمر ١٥ سنة
الهواية ، كرة القدم
العنوان . بغداد ـ الكاظمية ـ حي الجوادين

■ الاسم حيدر حسن صالح
العمر ١٩ سنة
الهواية المراسلة وتبادل الصور
العنوان . محافظة النجف ـ حي العروبة ـ رقم الدار ٢١٠٠/٣ ـ وكالة بريد رقم ١٠٠

■ الاسم . احمد عبد عايز الخيكاني
العمر : ١٩ سنة
الهواية . المراسلة
العنوان محافظة بابل ـ ناحية المدحتية ـ حي ١٧ تموز



هلهول وكركوش واليوم الوطني لمكافحة التدخين

بريشة : ناصر ثامر

الوحدة الطبية
نظام خدمي جديد في مستشفيات القطر

اعتمدت وزارة الصحة نظاما صحيا جديدا باشرت بتطبيقه في مستشفيات محافظة بغداد الا وهو نظام الوحدات الطبية .

وللتعرف على طبيعة النظام والخدمات التي يقدمها للمرضى التقت ، في خدمتك، الحكيم نائل مهدي الصقار في مستشفى الكرامة الذي بدأ حديثه قائلا :

مستشفى الكرامة هي ثاني مستشفى طبق فيها نظام الوحدات بعد ان اثبت نجاحه في مستشفى الكندي كتجربة اولى وهو نظام عالمي يطبق في مستشفيات الدول المتقدمة حيث يتم بموجبه تقسيم المستشفى الى اقسام رئيسة والاقسام الى شعب ثم وحدات طبية متخصصة وكل وحدة يتوفر فيها ملاك طبي وصحي من طبيب اختصاص واخر اقدم واثنين من الاطباء المقيمين الدوريين واربعة ملاكات تمريضية واربعة ملاكات خدمية يشرفون اشرافا كاملا على عدد المرضى الذين يكونون ضمن مسؤوليتهم والذين لايقلون عن عشرين مريضا .

■ كيف تم تحديد عدد ملاك الوحدة الطبيعة والمرضى ؟

ـ بعد ان تم الاطلاع ميدانيا على المستشفيات العاملة في بغداد اتضح ان توزيع الملاك الطبي والصحي لايتناسب واحتياجات المستشفيات . هذا ما يسبب ارباك وتشتت العمل لذا اعيد النظر في توزيعهم وفق المقاييس العالمية اخذين بنظر الاعتبار الموقع الجغرافي وعدد الملاكات وعدد الاسرة في المستشفى .

■ ما عمل فريق الوحدة الطبية ؟

ـ يكون الفريق مسؤولا مسؤولية مباشرة عن المريض منذ دخوله المستشفى حيث ينظم له سجل طبي ثم يفحص ويعطى له العلاج اللازم ومتابعة حالته الصحية لحين خروجه من المستشفى .

■ ما فائدة النظام الجديد ؟

ـ ان النظام يخلق روح العمل الجماعي وفسح المجال للفريق لتقديم افضل الخدمات العلاجية والصحية للمريض ومتابعة حالته دون تشتت في الجهود المبذولة واشاعة حالة من الثقة والتعاون بين المريض والملاك الذي يخدمه .

كما التقت ، في خدمتك، (الدكتور) قيس فخري ليحدثنا عن عمل المختبر ضمن نظام الوحدة الطبية .

تم تقسيم المختبر الى اربع وحدات رئيسة كل وحدة لها ملاك متكامل من اختصاصات طبية وصيدلية ومساعدي مختبر هذا التقسيم كان له مردود ايجابي في تنظيم عمل المختبر ونتائج التحاليل الحالة له حيث سابقا كانت احتمالات الخطا في النتائج كبيرة جدا بسبب زخم العمل وتشابه الحالات واسماء المرضى غير ان الوضع الحالي وعملا بالنظام الجديد انتظم العمل في المختبر مما كان له الاثر الكبير في دقة النتائج ووصولها للوحدة الطبية اسرع كما سهل الاتصال بملاك الوحدة الطبية عند الاستفسار عن حالة معينة تخص مريضه كذلك اصبح بالامكان متابعة العمل وتلافي اي خلل يسبب الارباك والسيطرة على نقص في المستلزمات التي يحتاجها المختبر سريعا .

ويحدثنا الصيدلاني قيصر عن التغييرات التي حدثت في قسم الصيدلية في المستشفى حيث تم توحيد صرف الادوية مما مكن الصيادلة من ايصال الدواء للوحدات الطبية بالوقت المناسب والنوعية المطلوبة واشرافهم على الادوية التي في الردهات مع تبيان الاثار الجانبية للطبيب المختص وبذلك امكن ترشيد استهلاك الدواء من خلال وضوح احتياج الوحدة الطبية للدواء المستعمل فعليا .. كما تمت الاستفادة من خبرات مدير شعبة الصيدلة في العمل الدوائي من خلال تفرغه للعمل وفسح المجال له للاشراف على عمل شعبته والوحدات الطبية الموجودة في المستشفى صيدليا .

ويذكر ان عدد الوحدات التي تم تشكيلها وفق النظام الجديد في مستشفى الكندي كاول تجربة بلغت (٢٧) وحدة ضمن الاقسام العلمية والطب الباطني وقسم الجراحة والحالات غير السريرية و(١١) وحدة في الاقسام الاخرى من مختبرات وأشعة وصيدلة و(١٣) وحدة من الاقسام الفنية الاخرى ويجري تطبيقها حاليا في معظم مستشفيات القطر لغرض الارتقاء بالمستوى الصحي في القطر مع الطموح للوصول الى القياسات العالمية المعمول بها في المستقبل المنظور .

■ مها مكي الاشتري
تصوير : سميرة شاكر

المجتمع في اسبوع

■ دورة متقدمة باللغة الفرنسية ■

ضمن النشاط التعليمي المستمر في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية وبالتعاون مع نقابة المعلمين بالجامعة يقيم مركز اللغات دورة متقدمة باللغة الفرنسية اعتبارا من ١٩ تشرين الثاني المقبل ولمدة ثلاثة اشهر وتهدف هذه الدورة الى تنشيط المعلومات النظرية في اختصاص اللغة الفرنسية وتطوير قدرة المشترك على تعليم اللغة الفرنسية في مجال القواعد والترجمة التحريرية والفورية والانشاء .

■ معرض فاو النصر .. فاو البناء ■

تقيم الجمعية العراقية للتصوير حاليا وبمناسبة انتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معرضا بعنوان ،فاو النصر ـ فاو البناء ، في مركز صدام للفنون .

يتضمن المعرض ٣٠٠، صورة فوتوغرافية ملونة وابيض واسود تمثل جوانب من مشاركة السيد الرئيس القائد صدام حسين في عمليات مراحل بنائها واعمارها من شق الاسس وصولا الى افتتاحها يشارك في المعرض اغلب مصوري المحافظات بالاضافة الى مصوري بغداد ذكر ذلك لصفحة ،في خدمتك، رئيس الجمعية السيد اديب شعبان واضاف بهذه المناسبة ستنظم الجمعية حفلا تكريميا للمصورين المشاركين حيث سيمنح كل مشارك ميدالية كتب عليها الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ عدد جديد ■

اصدرت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب مجلة المؤرخين العرب وهي مجلة تاريخية محكمة تعنى بشؤون التاريخ والتراث العربي ويساهم فيها مؤرخون وباحثون من مختلف الاختصاصات التاريخية والتراثية

وعلمت ـ في خدمتك ـ ان المجلة تساهم في رفد الثقافة التاريخية واشاعة الوعي بالتاريخ العربي .

■ محاضرة ■

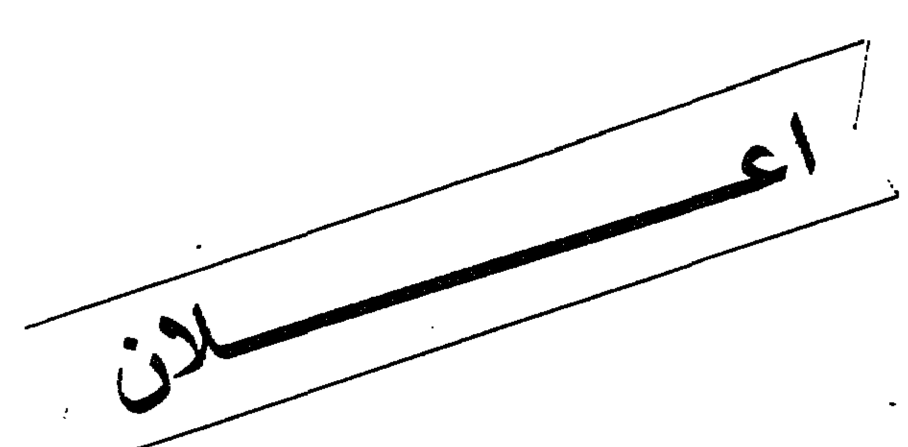
يلقي السيد مجيد الماشطة محاضرة بعنوان ، العلاقات الدلالية في الترجمة، في قاعة اتحاد الادباء العراقيين بتمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل وذلك ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين والدعوة مفتوحة للمتخصصين والمتتبعين واعضاء الهيئة العامة للجمعية .

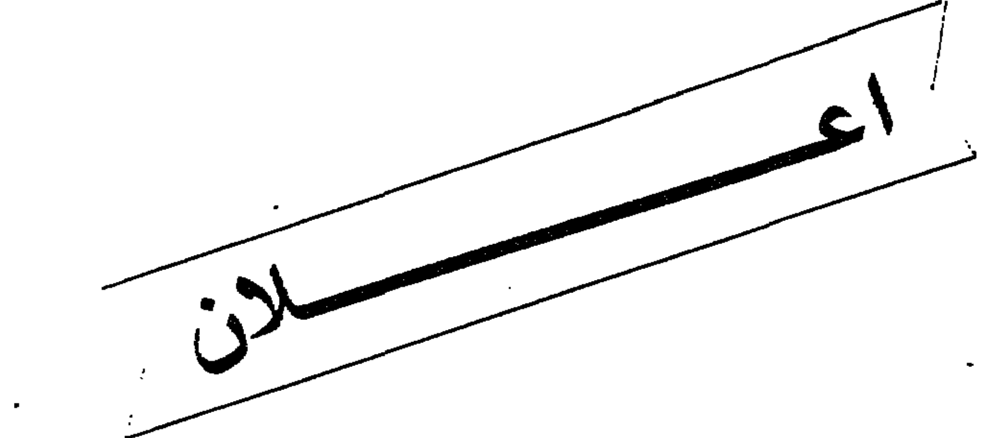
■ امسية ■

امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب ليوم الاربعاء المقبل ستكون بعنوان ، ناقد وجمهور، الناقد سيكون الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا في حوار مع الجمهور .



المنشأة العامة للصناعات القطنية





تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مدراء المعامل في المحافظات مباشرة وستحتسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينار بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دنانير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ كبيرة كارباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
١- معمل الغزل والنسيج / بغداد / الكاظمية / النواب	٧٦٠
٢- معمل الغزل والنسيج في الموصل	٤٠٠
٣- معمل الغزل والنسيج في الديوانية	١١٠٠

المنشأة العامة
للصناعات القطنية

« اعـــلان »

تعلن لجنة بيع وايجار اموال الدولة في منشأة صدام العامة الكائنة في قضاء الفلوجة ناحية العامرية عن بيع المواد المدرجة اوصافها ادناه عن طريق المزايدة العلنية التي ستجري خلال ثلاثين يوم اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات المنشأة في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١١/٢١ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الشراء وسيتحمل المشتري اجور المناداة واجور نشر الاعلان .

ت	المواد	العدد
١.	ثلاجة عمودية مستهلكة	١
٢.	مجمدة مستهلكة	١
٣.	براميل فارغة حجم ٢٠٠ لتر	٥٠٠
٤.	مبردة هواء مستهلكة	١
٥.	مكيف هواء ١/٢ طن مستهلك	١٦
٦.	عربة نقل مواد بناء	٧
٧.	عدد مختلفة الانواع	١٥ طن
٨.	خشب مستهلك	٢٠ طن
٩.	مطفأة حريق مستهلكة	٢٤٦
١٠.	مكيف هواء (١) طن	٤
١١.	محركات سيارات مستهلكة سلندر فقط ٢٤.	
١٢.	عربة جرار زراعي مستهلكة	٢
١٣.	سلكة المنيوم مستهلكة	١

لجنة بيع وايجار اموال الدولة

٤٧٦٣

وزارة الحكم المحلي
لجنة البيع والايجار الثانية
في محافظة المثنى
اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة المثنى عن ايجار العقارات المبينة ارقامها ومواقعها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية بلدية الرميثة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ في اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة عن اليوم الاخير من المزايدة ويكون مكان اجرائها في مديرية بلدية الرميثة وان يتحمل المستاجر اجور المناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .
جنس العقار : كراج نقل المسافرين في الرميثة
العدد : (١)
موقعه واوصافه ومساحته : ٦٠٠م٢ مسقف بالجينكو غرفة ادارة وغرفة استراحة مسقفة بالحديد والطابوق
اسم الشاغل : حاتم محمد شاهر

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
في محافظة المثنى

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

- اعلان رقم ١٩٨٩/٤٣ -

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها لتجهيز معاملها ادناه بكتل الرخام الموشرة كمياتها ازاءها من منطقة دوكان شريطة ان يتم تجهيز الكمية خلال مدة ثمانية اشهر . فعلى من يجد بنفسه المقدرة والكفاءة من المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة القسم القانوني لاقتناء الشروط لقاء مبلغ عشرة دنانير تدفع الى امين الصندوق غير قابلة للرد وكل عطاء يرد خاليا من الشروط المطلوبة يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار .

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١١/٥ .

اسم المعمل	الكمية المطلوبة
معمل رخام اربيل	١٥٠٠ طن اصفر مبقع
معمل رخام ابي غريب	١٥٠٠ طن اصفر مبقع

٤٣٨٤ المنشأة العامة للصناعات الانشائية

محكمة الاحوال الشخصية
الرصافة
اعلان

الى/ المدعي عليها - يانا اوتوكار اولمان مجهولة محل الاقامة

بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه المقامة من مطلقك السيد مجعد احمد نوري طالبا فيها اسقاط حضانتك عن بناتك الثلاثة وهن كل من ماركيتا وكلارا ولندا وعند ارسال الدعوتية اليك ورد غير مبلغه لمجهولية محل اقامتك وعليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بحصيفتين محليتين يوميتين وعليك بالحضور الى محكمتنا يوم ١٩٨٩/١١/١٥ وعند تبلغك وعدم حضورك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى وظيفة مبرمج عدد (١) ووفق الشروط ادناه .
١ - ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة بكالوريوس في علوم الحاسبات او قسم السيطرة والنظم .
٢ - عراقي الجنسية
٣ - يفضل ان يكون من الذكور وقد ادى الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٤ - سيحدد الراتب وفق الشهادة .
٥ - اخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٨٩/١١/٩ .

المدير العام

اعلان صادر
عن الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
مناقصة سرية لايصال الصحف والمطبوعات الى المحافظات

تعلن هذه الدار مجددا عن وجود مناقصة سرية لنقل الصحف والمطبوعات من بغداد وايصالها الى المحافظات

واستلام المرتجعات منها وايصالها الى بغداد لمحافظة او اكثر او لجميع المحافظات (عدا بغداد) لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وكما مبين ادناه :

١- ان يكون الراغبون من متعهدي النقل والتفريغ من المسجلين في غرفة التجارة .

٢- من ذوي الكفاءة المالية الجيدة بتاييد صادر من جهة مالية مختصة .

٣- ان يكون لدى المتقدم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام .
٤- تقديم تامينات اولية قدرها عشرة الاف دينار تدفع نقدا

الى امانة صندوق هذه الدار ويرفق مستند القبض مع العطاء وسوف يهمل اي عطاء خال من التامينات المطلوبة .

٥- يقدم المناقص كشفا بارقام وانواع السيارات التي يملكها على ان يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

٦- ان الدار غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .
٧- لا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط .

٨- يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .
٩- يمكن الحصول على نسخة من شروط العقد في مقر هذه

الدار الكائنة في مجمع ٢٨ نيسان/ شارع حيفا/ مقابل اسواق ٢٨ نيسان لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد

فعلى الراغبين تقديم عطاءاتهم الى قسم الحسابات في الدار بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة ايصال الصحف

والمطبوعات الى المحافظات) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية نهاية الدوام ليوم ١٩٨٩/١٠/٣١ م .

وسيكون موعد مقابلة المتقدمين في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١١/٤ م في مقر هذه الدار .

٤٦٨٩ المدير العام

وزارة التجارة
الدائرة تسجيل الشركات
القسم : الوطنية

قرار تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة السعد لمنتوجات الالمنيوم المحدودة قرار الهيئة العامة المتخذ في ١٩٨٩/٩/١٩ المتضمن تعديل المادة الخامسة من عقدها وذلك بزيادة راسمالها من ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف دينار الى ٢٥٠٠٠٠ مائتي وخمسين الف دينار وذلك باصدار ٥٠٠٠٠ خمسين الف سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد وكالاتي

المادة الخامسة

راسمال الشركة ٢٥٠٠٠٠ مائتان وخمسين الف دينار مقسم الى مائتي وخمسين الف سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد . .

اني مسجل الشركات صادقت على القرار المشار اليه اعلاه على ان ينشر وفقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل

كتب ببغداد في اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الاول الموافق لليوم الثاني عشر من شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٩ ميلادية .

مسجل الشركات

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

المهم ان لا تبقى المياه القذرة فوق ساحة هذه المدرسة .

أمام هذه الملابسات وجه السيد المحافظ بتخصيص قطعة أرض للمواطن .

■ تعقيب .. ■

هل ستبقى المياه القذرة تغطي ساحة هذه المدرسة ؟!

ادارة مدرسة الاصالة الابتدائية للبنين في القطاع (٧٠) من مدينة صدام عقبت على تعليقنا على (صورة .. وكلام) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠ حول تجمع المياه القذرة في ساحة المدرسة المذكورة موضحة بان سبب تجمع هذه المياه هو عطل المجاري العامة في المنطقة على امتداد الشارع الذي تسلكه حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب على الخط رقم (٩٧) ولمسافة ستة قطاعات . وانها لم تقف مكتوفة اليد امام هذه الحالة . وانما اتصلت بالجهات المختصة في امانة بغداد بما فيها مصلحة مجاري بغداد وقسم صيانتها في منطقة (الجوادر) . ومديرية وحدة مدينة صدام وغير دون ان تكون هناك اية اجراءات عملية لمعالجتها ما عدا الكتاب الذي تلقته من مديرية الوحدة برقم ٥٣٩٣ في ١٩٨٩/٩/٢٦ الذي بينت فيه ـ المديرية ـ ان سحب المياه من ساحة المدرسة ليس من مسؤوليتها . كما ان المديرية العامة لتربية بغداد ـ الرصافة على علم بالمسالة والتي تلقت نسخة من كتاب الادارة التاكيدي ذي الرقم ١٤ في ١٩٨٩/٩/١١ .

الجمهورية والناس : المهم في المسالة هو .. هل ستبقى هذه المياه القذرة ـ ايا كان مصدرها وسبب وجودها ـ تغمر ساحة هذه المدرسة . ومسؤولية سحبها مسؤولية عامة ومشتركة ـ باعتقادنا ـ بين جميع الجهات الرسمية المعنية مادامت تمس صحة ابنائنا طلبة المدرسة .. بل وكل اخواننا واخواتنا في المنطقة .

بطاقة دعوة

● من منطقة الدورة / حي الجزيرة وجه المواطن رافت راضي ابراهيم دعوة الى مصلحة مجاري بغداد لانجاز ما تبقى من اعمالها في الزقاق ٩ من المحلة ٨١٢ في الحي المذكور والسماح للمواطنين من سكانه بربط المجاري الداخلية لبيوتهم بالمجرى العام باسرع وقت ممكن .

● ومن حي المثنى في ناحية قلعة سكر بمحافظة ذي قار وجه المواطن علاء حسين عداي الطريوشي دعوة الى بلدية الناحية للاهتمام بنظافة الحي المذكور وبخاصة ما يتعلق منها بتصريف المياه القذرة التي تتجمع في الازقة .

● ومن محلة الشرقية في مدينة الناصرية وجه المواطن نعيم عبدالحسن الموسوي دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد للايعاز بزيادة عدد الهواتف العمومية في المدينة فضلا عن اصلاح الهاتف العاطل من اصل الهواتف العمومية الثلاثة الموجودة فيها حاليا .

● ومن قرية قره شور التابعة لناحية النمرود في محافظة نينوى وجه المواطن عباس علي حسين دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتعديل وتبليط الطريق الذي يربط القرية المذكورة بمركز الناحية لاسيما وانه مفروش بمادة الحصى الخابط (السبيس) وهو جزء من القرى الزراعية .

● ومن [illegible] من [illegible] وجه المواطن [illegible] دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لانقاذ سكان الزقاق المذكور مما يعانون من وجود عدد من محلات الصناعة (تصليح السيارات) بين ظهرانيهم .

● ومن ناحية المكحلة التابعة لقضاء الشرقاط وجه المواطن وفيق شاكر محمود دعوة الى قسم اتصالات وبريد محافظة ذي قار لاتخاذ ما يراه لازما لتوسيع بدالة هواتف القضاء لتستطيع تقديم المزيد من الخدمات الهاتفية للمواطنين في الناحية التي يقطنها .

■ متابعة ■

صيغ جديدة

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ قال المواطن ناطق محمود شفيق المدير في هيئة التسويق بوزارة النفط . . وفق توجيهات وزارة التجارة باجراء القرعة على السلع غير المعمرة في تسجيلي على جهاز (راديو مسجل) لدى سوق الشعب المركزي . ولمرور اكثر من ثلاث سحبات دون ذكر هذه المادة ضمن القرعة . فقد استفسرت عن ذلك فاتضح ان انتاجهامتوقفبالوقت الحاضر . ولذا طلبت ابطال بطاقة السحبة وتزويدي ببطاقة لمادة اخرى غير معمرة متوفرة ومشمولة بالقرعة . فاجيبت بان التعليمات لا تسمح بذلك .

ولتسمح لي الشركة المعنية (الشركة العامة للاسواق المركزية) بان اسالها عن فائدة احتفاظي بالبطاقة

وقد ردت وزارة التجارة (مكتب النشر والاعلام على تساؤل المواطن بكتابها ذي الرقم ٢٨٨٢٠ في ١٩٨٩/١٠/٣ التالي نصه .

اشارة الى ما ورد في جريدتكم الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ وتحت عنوان (برقيا) نود توضيح ما يلي ـ

ان توزيع السلع المعمرة يتم وفق الموارد التي ترد الى الشركة العامة للاسواق المركزية . وان التعليمات المثبتة على ظهر البطاقة تنص على ان الشركة العامة للاسواق المركزية غير ملزمة بتجهيز السلع المعمرة في وقت محدد وانما سيدخل رقم البطاقة ضمن السحبات الشهرية للسلعة وحسب الموارد المتاحة) لذلك فان موارد الشركة من هذه المادة لاتتيح اجراء السحبة عليها في الوقت الحاضر ومن المؤمل ان تعتمد الشركة صيغا جديدة في اختيار البدائل للسلع التي تم التسجيل عليها وترك الخيار للمسجلين الفائزين في استبدالها بسلعة اخرى ..

للتفضل بالاطلاع . مع التقدير ..

وزارة التجارة
مكتب النشر والاعلام

■ إجابات خاصة ■

■ الى .. المواطنة بروين عبدالرحمن طاهر من محافظة اربيل .

في ما ياتي نص كتاب وزارة التربية ـ المكتب الاعلامي ذي الرقم ٥٠٣٢١ في ١٩٨٩/٨/١٥ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا

نهديكم اطيب تحياتنا

كتابكم ذو العدد ٤٠٧٥ في ١٩٨٩/٧/٢٠ ومرفقه رسالة المواطنة بروين عبدالرحمن طاهر اعلمتنا المديرية العامة لتربية التاميم بكتابها المستعجل جدا ٢١١٣٣ في ١٩٨٩/٨/٦ والمديرية العامة لتربية اربيل ١٩٨٦٢ في ١٩٨٩/٨/١٠ بما ياتي .

١ـ عينت المواطنة على ملاك المديرية العامة لتربية التاميم بموجب موافقة المديرية العامة للتعليم العام ٤٩٢٤٣ في ١٩٨٨/٩/١٣ كونها متخرجة في الدور الثاني في معهد المعلمات بالتاميم للعام ١٩٨٨/١٩٨٧ .

٢ـ غذت من حصة منطقة الحكم الذاتي وفي محافظة اربيل لكون سكنها في المحافظة المذكورة لذا الغي تعيينها على ملاك التاميم مع عدد من المعلمات في الحالة نفسها وذلك بموجب كتاب المديرية العامة للتعليم العام ٦٤٩٢٥ في ١٩٨٨/١١/٧ .

٣ـ عينت على ملاك المديرية العامة لتربية اربيل بموجب الامر التنفيذي الصادر من الامانة العامة للتربية والتعليم العالي ١٠١٧ في ١٩٨٩/٢/١١ في مدرسة دوحة عزيز بقضاء مخمور بموجب امر المديرية العامة لتربية اربيل ٢٣٦٦ في ١٩٨٩/٣/٢٤ ثم نقلت بناء على طلبها الى مدرسة بالكيان

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنة بذلك .. مع التقدير .

نوري عبود طعمة
مدير المكتب الاعلامي

■ الى .. المواطنة مروة حيدر عامر من النجف .

لقد اجابت محافظة النجف بكتابها ذي الرقم ٥٦٣٣ في ١٩٨٩/٨/٢٩ على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٣ (بطاقة دعوة) بما ياتي .

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٧٩ في ٢٣/ اب/ ١٩٨٩ الموافق ٢٢/محرم/١٤١٠ هـ . من المواطنة مروة حيدر عامر في حقل (بطاقات دعوة) بخصوص تبليط او رصف ارصفة الشوارع خلف شارع المدينة في النجف . اعلمتنا مديرية بلدية النجف بكتابها ٢٠٠٧٥ في ١٩٨٩/٨/٢٦ بان العمل مستمر في المنطقة لغرض اكمال اعمال تبليط الشوارع فيها وعند الانتهاء من هذه المرحلة سيتم انجاز الارصفة وفق توفر الاعتماد . للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

صدام اسماعيل
عن . محافظ النجف

■ رسائل لا تنقصها الصراحة ■

خصصت له قطعة أرض

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٣١٤ في ١٩٨٩/٩/٢٧ وفي حقل (رسائل لا تنقصها الصراحة) شكوى المواطن سعد صالح مهدي/الموظف في دائرة عمل وضمان المثنى . نود ان نوضح ما يلي :

ولاحقاق الحق وانصافا للعدل تم استدعاء المواطن صاحب الشكوى سعد صالح مهدي ومسؤول شعبة الأملاك في بلدية السماوة امام السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى وجرت اشبه بالمحاكمة الصحفية .. وتبين بان السيد سعد قد قدم طلبا للحصول على قطعة ارض ومنذ عام ١٩٨٦ وكان في وقتها عسكري (احتياط) حيث وحد طلبه مع طلبات المواطنين من القطاع الخاص كونه لم يبرز اي وثيقة تؤيد كونه موظفا .

وبتاريخ ١٩٨٩/٨/٩ راجع شعبة الاملاك في البلدية مدعيا بعدم ظهور اسمه ضمن قوائم المرشحين من القطاع الاشتراكي مع العلم بان لديه معاملة مقدمة للبلدية تحت رقم ٣٦٢ في ١٩٨٦/١/٢٨ وبعد التاكد من سجل تسجيل طلبات المواطنين فوجد اسمه مدرجا ومؤشرا امام اسمه (عسكري احتياط) اي ضمن طلبات القطاع الخاص والذين تم تاجيل ترشيحهم الى الوجبة القادمة وحسب التوجيهات والاسبقية بالتخصيص وقد افهم بان طلبه مؤجل للوجبات القادمة والخاصة بالقطاع الخاص ولكنه ادعى بانه موظف في قسم عمل وضمان المثنى وطلب منه كتاب تاييد يثبت بانه موظف في الدائرة المذكورة اعلاه وتم تزويده بنسخ من الاقرارات العائلية الجديدة والمعتمدة في مدينة بلدية السماوة لغرض تصديقها من قبل دائرته واعادتها الى البلدية مع المستمسكات المطلوبة .

وبتاريخ ١٩٨٩/٨/١٦ تم تقديم معاملته وادرجت ضمن قوائم المرشحين من القطاع الاشتراكي والذين لديهم اربعة اطفال فما فوق بعد ان الغيت المعاملة السابقة .

وتطبيقا لمبدا العدالة في التوزيع وللتاكد من ان كافة المرشحين من الذين لم يسبق لهم الحصول على قطعة ارض سكنية تم ارسال قوائم المرشحين الى دائرة التسجيل العقاري في المحافظة بموجب كتاب البلدية المرقم ٨٤٥٤ في ١٩٨٩/٩/٩ وذلك للتاكد من كونهم لا يملكون قطعة ارض مسجلة باسمائهم واسماء زوجاتهم وقد ورد اسمه ضمن قوائم الذين سبق وان حصلوا على قطعة ارض سكنية في حي النصر بالسماوة وقد افهم المواطن المشتكي في حينه وطلب منه تزويد الاملاك بكتاب تاييد من دائرة التسجيل العقاري يؤيد بانه غير مستفيد سابقا وبعد التدقيق تبين بان مواطنا اخر اسمه ايضا سعد صالح مهدي (عسكري مفقود) قد خصصت له قطعة ارض وحسب ما جاء بكتاب التسجيل العقاري المرقم ٢٨٨٧ في ١٩٨٩/٩/٢٥ .

وامام هذه الملابسات وجه السيد المحافظ تخصيص قطعة ارض للمواطن سعدي صالح مهدي كونه موظفا ولديه ستة اطفال وضمن الوجبة الاولى من قطع الاراضي السكنية التي ستوزع خلال الايام القادمة .

كما احب ان اوضح بعض الملابسات التي تطرق اليها الاخ سعد في شكواه المنشورة في جريدتكم الغراء بما يلي :

بان المعاملة كانت محفوظة ضمن معاملات القطاع الخاص ولم تكن مهملة ومبعثرة وان البلدية رشحت جميع الموظفين ابتداء من المتزوجين ومرورا بالذين لديهم طفل واحد حتى اربعة اطفال فما فوق على امل التوزيع وحسب الاسبقية وان الطلب الذي تقدم به للسيد المحافظ في ١٩٨٩/٨/١٦ هو الاخر محفوظ في اضبارته وليس في مكان اخر حسب ادعائه . راجين نشر اجابتنا وفي نفس الحقل الذي نشرت فيه الشكوى .. مع التقدير .

عبدالرزاق جاسم حسن
عـ/محافظ المثنى

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

رقم الكتاب : ٦٤٨٣٣
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٤

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٢٨٧ في ١٩٨٩/٨/٣١ موضوعا تحت عنوان (الى . وزارة التربية) من المواطن عبدالكريم حميد ومجموعة من المعلمين حول عدم صرف مخصصات السفر التي يستحقونها لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧

وبازاء ذلك نود اعلامكم ما يلي ـ

ان قوائم السفر التي تعود للمعلمين الذين شاركوا في مراقبة الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية لعام ٩٨٦ و٩٨٧ لم تصرف في حينها لعدم توفر الاعتمادات المالية . وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لتوفير هذه التخصيصات . وسوف يتم عرض الموضوع على وزارة المالية لاستحصال موافقتها لغرض صرفها خلال الايام القادمة .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن بذلك مع التقدير

نوري عبود طعمة
مدير المكتب الاعلامي

من منشاة الاتصالات والبريد

رقم الكتاب : ٣٣٥٧٣
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٤

نشير الى ما نشرته جريدتكم بعددها ٧٣١٤ في ١٩٨٩/٩/٢٧ تحت عنوان (بطاقات دعوة)

نود اعلامكم ما يلي

١ـ ان قضاء الحمدانية في محافظة نينوى توجد بدالة ريفية الكترونية بسعة ١٠٠٠ رقم وان خطة المنشاة المستقبلية سوف توسع هذه البدالة الى ٢٠٠٠ رقم .

٢ـ ان حي الجهاد ودور نواب الضباط في بغداد مشمولة ضمن خطة المنشاة وذلك بتوسيع الشبكة الهاتفية والعمل جاري حاليا لانجازها والتي يتم ربطها ببدالة العامرية الجديدة وبسعة ٣٠٠٠٠ رقم والتي تم التعاقد عليها والعمل جار لاستكمالها .. مع التقدير .

خالد محمد بشير
مدير التشريفات والاعلام

من الاتحاد العام للتعاون

رقم الكتاب : ٣٤٥٧
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٨

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم بعددها المرقم (٧٣١٥) في ٩٨٩/٩/٢٨ والمرفوعة من قبل المواطن حسين يوسف جعفر فقد وردتنا اجابة الاتحاد التعاوني الاسكاني موضحا ما يلي ـ

١. ان القطع التي وزعت من قبل جمعية الرافدين التعاونية لحملة الشهادات العليا كانت مخصصة اصلا لاعضاء الجمعية التعاونية لاسكان ذوي الكفاءات والمنظمة الى جمعية الرافدين وقد حصلت الموافقة على افرازها وتوزيعها استنادا الى كتاب ديوان الرئاسة ذي العدد ق /٤٢٦٠٥/٨ في ٩٨٨/١١/٢٤ المشار اليه بكتاب الاتحاد العام للتعاون ذي العدد ٤٣١٦ في ١٩٨٨/١١/٢٧ .

٢ ان الجمعيات الاخرى لا علاقة لها بالموضوع لانها لاعضاء الجمعية المذكورة اعلاه وذوي الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) .

٣. ان كافة الحقوق والالتزامات والاموال والموجودات انتقلت الى جمعية الرافدين لكونها منظمة اليها وذلك استنادا لاحكام الفقرة (١) من المادة الحادية عشرة من النظام الداخلي للجمعية .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه في جريدتكم ليكون الموما اليه على علم بذلك

ع/ رئيس الاتحاد العام للتعاون
هاشم جاسم حمادي

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٢٨٧
تاريخ : ١٩٨٩/١٠/٤

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٨٦ في ١٩٨٩/٨/٢٦ تحت عنوان (الى . من اجل صحة المواطن) حول استعمال اصحاب المطاعم مشاعل الغاز بدلا من المشاعل النفطية

نود اعلامكم بانه تم اشعار لجان التفتيش الصحي بوجوب متابعة الموضوع اعلاه وعدم السماح باستخدام المشاعل النفطية

للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا

مع التقدير

ع/ مدير العلاقات والاعلام

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. المنشاة العامة لنقل الركاب

المواطن محمد سليم راضي من بغداد كتب الينا يقول . انه كان بين ركاب حافلتكم التي تحمل الرقم (٥٧٨٣) العاملة على الخط (١٥) في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من مساء يوم الاثنين التاسع من شهر تشرين الاول الجاري . وقد لاحظ ان سائق الحافلة قد استجاب لطلب احد المواطنين وتوقف بالحافلة في وسط شارع الرشيد عند بداية جامع الحيدرخانه لينزل منها ذلك المواطن الراكب مما اربك حركة المرور في الشارع خلاف لما تقضي به تعليماتكم المشددة من عدم إيقاف الحافلات إلا في المواقف النظامية المحددة لها . لاسيما وان المكان الذي اوقف السائق فيه حافلته كان قريبا من الموقف النظامي . وعلى هذا فهو ـ المواطن ـ يبلغكم بذلك . للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير ■

■ وافقي ■

١ ـ فقيه وفيلسوف وطبيب عربي ولد في قرطبة . ١١٢٦ ـ ١١٩٨) له . تهافت التهافت . و. تفسير مابعد الطبيعة .
٢ ـ شح ـ امر .
٣ ـ طبيب عربي له التصريف لمن عجز عن التاليف ـ لقبه النهراوي ـ جوهر .
٤ ـ اداة جزم ـ جزيرة في البحر المتوسط .
٥ ـ مهندس وموسيقي وفنان ايطالي (١٤٥٢ ـ ١٥١٩) له . الجوكندا . و. الموناليزا . (معكوسة) .
٦ ـ ملكي ـ حيوان مفترس ـ اصابع (معكوسة) .
٧ ـ حرف امتناع لامتناع (معكوسة) ـ تجول ـ حرفان من وسيلة .
٨ ـ شاعر ومؤرخ وفقيه عربي ولد في اليمن ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ له . مطلع البدور . . ومجمع البحور . (معكوسة) .
٩ ـ روائية انكليزية . ١٨٨٢ ـ ١٩٤١ . لها : الافواج و. الزوجات المسنات ـ اداة نصب .
١٠ ـ ميامين (معكوسة) ـ رحب .
١١ ـ طبيب وفيلسوف عربي ١١١٣ ـ ١١٨٥ ـ له . حي بن يقظان . .
١٢ ـ عوائل ـ ممر او مسلك .
١٣ ـ يعطي ـ طير جارح (معكوسة) . طقس .
١٤ ـ ممثلة عربية (معكوسة) .
١٥ ـ شاعر عربي من قبيلة طي ٨٢٠ ـ ٨٩٧ ـ (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ لغوي عربي وضع علم العروض والف اول معجم عربي (معجم العين ٧١٨ ـ ٧٩١)
٢ ـ يعم (معكوسة) ـ اروم ـ يسكنه الرهبان
٣ ـ عكس جلس ـ اعذار ـ تعبر (معكوسة) .
٤ ـ اداة استثناء . عملة اسيوية ـ جمل (معكوسة) ـ حرف مكرر .
٥ ـ فاه ـ اداة نصب ونفي واستقبال ـ روائي فرنسي ١٧٩٩ ـ ١٨٥٠ يعتبر احد اركان المدرسة الواقعية (معكوسة) .
٦ ـ بحيرة شهيرة ـ سقي ـ وسائط
٧ ـ مرض (معكوسة) ـ بثور (معكوسة) ـ هريا (معكوسة) .
٨ ـ يفسروا حاجب ـ افرض (معكوسة)
٩ ـ مملوك ـ جرى ـ عهد .
١٠ ـ محسن ـ في الوجه ـ مقياس ارضي ـ للمنادي
١١ ـ العشق والغرام ـ نفط (معكوسة) .
١٢ ـ بشر ـ وشا ـ جبال (معكسة) حرف جر (معكوسة) .
١٣ ـ من الفراعنة ـ سقط ـ نمام ـ للتمني .
١٤ ـ ابن الاسد ـ يبكي ـ حرف موسيقي ـ حاول .
١٥ ـ لغوي عربي . ٨٢٦ ـ ٨٩٨ . له . الكامل . (معكوسة) .

■ رسائل الى تسلية .. في عدد الغد والاعداد القادمة ■

حل المسألة الماضية

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٠/٢٨ ٥ محرم ١٣٦٩

أساتذة الحقوق

مضى ما يقارب الشهر على بدء الدراسة ولم يصل بعد بعض اخواننا الاساتذة الذين انتدبوا للتدريس في كلية الحقوق . ولما كان هذا سيؤدي الى عرقلة سير التدريس في هذه الكلية . فنحن نرجو ان تهتم وزارة المعارف بالامر وتحث الاساتذة الذين لم يتفضلوا بالمجيء بعد على الاسراع بمغادرة مصر .

. جريدة الاخبار .

المصح العراقي

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة المالية الموافقة على استملاك قطعة الأرض الاميرية التي تقع في شمال شقلاوة لغرض انشاء المصح العراقي المزمع انشاؤه هناك .

. جريدة لواء الاستقلال .

توحيد علامتي الصحة العسكرية والمدنية

علمت ـ الاخبار ـ ان في نية وزارة الشؤون الاجتماعية توحيد شارتي الصحة المدنية والعسكرية وجعلهما هلالا احمر إلا ان احكام اتفاقية جرحى الحرب الدولية التي وضعت في جنيف يوم ١٩٢٩/٩/٢٧ لا تجيز استعمال الهلال الأحمر كشارة إلا للقوات المسلحة ولجمعية الهلال الأحمر . وبالنظر لذلك فقد رجت وزارة الشؤون من المفوضية الملكية العراقية في بيروت الاستفهام عن الأسس التي استندت اليها لبنان في استعمال الصليب الأحمر كشارة للصحة المدنية .

. جريدة الاخبار .

معمل للقطن الطبي

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية تاسيس معمل للقطن الطبي في بغداد بالنظر للكميات الكبيرة التي تستهلكها المستشفيات الحكومية والاهلية سنويا بنسبة تفوق كلفة هذا المعمل اضعافا مضاعفة وقد طلبت الوزارة الى السفارة العراقية في لندن تزويدها بنماذج للمعامل التي تقوم بصنع القطن الطبي مع اثمانها .

. جريدة لواء الاستقلال .

جمعيات تعاونية

قررت وزارة الاقتصاد تاسيس اربع جمعيات تعاونية تسوقية واستهلاكية في مزرعة بكره جو في السليمانية .

. جريدة لواء الاستقلال .

إيفاد طالبين للتخصص في دبغ الجلود وصناعتها

تدور المخابرات بين وزارتي الاقتصاد والمعارف لغرض الموافقة على إيفاد طالبين من خريجي الدراسة الاعدادية الى امريكا واوربا للتخصص في صناعة الجلود وكيفية دبغها بصورة حديثة للاستفادة منها في دبغ وتحسين الجلود العراقية .

. جريدة لواء الاستقلال .

قطار لمنطقة (الشماعية)

كتبت مديرية العمل والضمان الاجتماعي الى مديرية السكك الحديدية تطلب اليها تسيير قطار خاص الى منطقة الشماعية التي سينقل اليها سكان الصرائف .

. جريدة الزمان .

طوابع عراقية

كتبت مديرية البريد والبرق العامة الى مديرية جمعية التمور العامة تعلمها بانها اتفقت مع احدى المطابع البريطانية على طبع مجموعة من الطوابع العراقية التي تمثل مناظر نخيل البصرة وكيفية قطف التمور من النخيل .

. جريدة لواء الاستقلال .

أمس ١٩٤٩/١٠/٢٨

٤ مدارس زراعية

قررت وزارة المعارف فتح اربع مدارس زراعية خلال هذا العام في كل من بغداد والموصل والبصرة والناصرية وقد رجت الى وزارة المالية تخصيص المبالغ اللازمة ليتسنى لها شراء ما تحتاجه هذه المدارس من المكائن والادوات الزراعية لتدريب الطلاب بواسطتها وستكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يمنح كل من خريجيها قطعة من الارض الأميرية لزراعتها .

. جريدة لواء الاستقلال .

واليوم ١٩٨٩/١٠/٢٨

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (١٩) مدرسة زراعية ضمن المدارس المهنية في العراق خلال العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٨٨ تضم (٦٦٦٠) طالبا و(٤٦٦) طالبة .

اعلان

يعلن معهد التدريب النفطي / بغداد عن حاجته الى سيارات لنقل منتسبيه من محلات سكناهم والى المعهد وبالعكس فعلى الراغبين من المقاولين والمتعهدين مراجعة المعهد / الشعبة القانونية لغرض الاطلاع على الشروط المطلوبة والتعاقد والاتفاق على ذلك لقاء مبلغ مقداره (ـر١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وفي موعد اقصاه ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الصحيفة المحلية وسيتحمل من ترسو عليه العقد اجور الاعلان .

رئيس المعهد

٤٧٩٧

للبيع

سوق مساحته ٨٤٠م٢ يحتوي على ٢٠ دكانا يقع في حي لعدل شارع الربيع مقابل صيانة هاتف الكرخ ـ المراجعة مع مكتب ودلالية الخفاجي هاتف ٥٥٦٢٧٥٢

٤٧٠٢

((اعـــلان))

تعلن ادارة فندق فلسطين عن حاجتها الى من يشغل الوظائف التالية :

عامل خدمة اول له خبرة (٣ ـ ٥) سنوات .
عامل خدمة مطاعم .

فعلى من يجد نفسه المقدرة والكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد في فندق فلسطين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية اسبوع .

الشروط :

١ ـ ان يكون المتقدمين من العراقيين وان لاتقل اعمارهم عن ١٨ سنة والذين يتمتعون بشخصية وصحة جيدة .
٢ ـ بالنسبة للاناث الاستعداد للعمل في الوجبتين الصباحية والمسائية .
٣ ـ بالنسبة للذكور الاستعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساءا وليلا .
٤ ـ ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او معفيا منها .
٥ ـ على المتقدمين ان لايكونوا مرتبطين بالعمل لدى دوائر اخرى والتفرغ التام للعمل في الفندق .
٦ ـ لايقل التحصيل الدراسي للمتقدم عن الاعدادية ويفضل من خرجي معهد بغداد للسياحة .
٧ ـ يفضل من المتقدمين من يكون له المام باللغة الانكليزية .
٨ ـ يخضع المقبولين لمدة التدريب ويجرى بعد ذلك اختيارهم .
٩ ـ لاتقبل طلبات المتقاعدين .

الرواتب :

تكون الرواتب وفقا لمايلي :

١ ـ عامل خدمة اول (١٨٠ ـ ٢٥٠) دينار
٢ ـ عامل خدمة (١٠٠ ـ ١٥٠) دينار

الامتيازات :

١ ـ يمنح اجور خدمة تتراوح مابين (٨٠ ـ ١٠٠) دينار يضاف الى الراتب اعلاه
٢ ـ يقدم الفندق وجبة طعام مجانية
٣ ـ يتعهد الفندق بتوفير الخدمات الصحية
٤ ـ يتعهد الفندق بتوفير الزي الموحد .

ايضا تتوفر لدينا درجة شاغرة بعنوان (رسام وخطاط ومصمم عربي وانكليزي) يتراوح الراتب من ١٨٠ ـ ٢٥٠ دينارا وبنفس الامتيازات اعلاه .

٤٧٧٧

مدير شؤون الافراد

اعـــلان

تعلن شركة اعادة التامين العراقية عن وجود مزايدة علنية لبيع السياج السلكي من النوع المشبك (B. R. C) القياسي وبحدود ١٠٠٠ (الف) متر طولي مطروحا في القطعة المرقمة ٢/٧٩٥ قبلة في مدينة المدن/ البصرة فعلى الراغبين بالشراء وبعد المعاينة الموقعية الحضور الى مقر الشركة الكائن في شارع خالد بن الوليد ـ ساحة عقبة بن نافع بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان ولزيادة المعلومات يرجى الاتصال بالقسم المالي في الشركة هاتف ٧١٩٥١٣١ ، ٧١٩٥١٣٢ وخلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام

٤٧٢٤

« اعلان »

تعلن ادارة فندق فلسطين عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية :

١ـ مسؤول قسم في المطبخ
٢ـ رئيس طباخين
٣ـ طباخ درجة اولى لديه خبرة في الاكلات العالمية
٤ـ طباخ متخصص في الطبخ العراقي
٥ـ خباز

فعلى من يجد في نفسه المقدرة والكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد في فندق فلسطين اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان . ولمدة اسبوع

الشروط :

١ـ ان يكون المتقدمين من العراقيين وان لايقل اعمارهم عن ١٨ سنة والذين يتمتعون بشخصية وصحة جيدة .
٢ـ بالنسبة للاناث الاستعداد للعمل بوجبتين صباحا ومساء
٣ـ بالنسبة للذكور الاستعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساء وليلا
٤ـ ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او اعفى منها
٥ـ على المتقدمين ان لايكونوا مرتبطين بالعمل مع دوائر اخرى والتفرغ للعمل في الفندق
٦ـ لايقل التحصيل الدراسي للمتقدم عن دراسة المتوسطة ويفضل خريج معهد بغداد للسياحة وله خبرة في هذا المجال .
٧ـ يفضل من المتقدمين من يكون له المام باللغة الانكليزية .
٨ـ يخضع المقبولون لمدة التدريب المقررة ويجري اختبارهم بعدها لاختيار المؤهلين للوظيفة
٩ـ لاتقبل طلبات المتقاعدين .

الرواتب

١ـ مسؤول قسم في المطبخ (٢٠٠ ـ ٢٥٠) دينارا
٢ـ رئيس طباخين (٢٠٠ ـ ٣٥٠) دينارا
٣ـ طباخ درجة اولى (٢٠٠ ـ ٣٥٠) دينارا
٤ـ طباخ متخصص في المطبخ العراقي (٢٠٠ ـ ٢٥٠) دينارا
٥ـ خباز (١٨٠ ـ ٢٥٠) دينارا

الامتيازات :

١ـ يمنح المنتسب اجور خدمة تتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ دينار مضافا الى الراتب اعلاه
٢ـ يقدم الفندق وجبة طعام مجانية
٣ـ يتعهد الفندق بتوفير الخدمات الطبية
٥ـ يتعهد الفندق بتوفير الزي الموحد الخاص بالعمل

مدير شؤون الافراد

■ وزارة التجارة ■

الشركات الوطنية

قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السادة طالب سعيد غازي الغزالي واولاده علي وسعدي وحيدر وحسنين العراقيو الجنسية المقيمون بمحافظة بابل / الحلة .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة السعد لانتاج بيض التفقيس والانتاج الحيواني المحدودة راسمالها ـ,٥٨٠٠٠٠ خمسمائة وثمانون الف دينار .

واستنادا الى احكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثامن من شهر ربيع الاول سنة ١٤١٠هـ الموافق لليوم الثامن من شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

٤٧١٣

اعـــلان

يدعو مجلس ادارة جمعية بلد التعاونية الاستهلاكية المؤقت الهيئة العامة لمنتسبي الجمعية لحضور انتخابات مجلس الادارة الجديد ولجنة المراقبة في بناية مركز شباب بلد في الساعة الرابعة عصرا من يوم السبت ١٩٨٩/١١/٤ .

وان لم يكتمل النصاب فيؤجل الانتخاب الى يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١١ .

مجلس ادارة الجمعية

وزارة التجارة

الشركات الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا السادة محمد وهادي ولدا عبدالرسول حمود الحكاك/المقيمان في محافظة النجف وفخري عباس محمد وداود علي كاظم وعلاء عبدالهادي عبدالغني الشماع وعلي عبد عيدان علوش ورابحة حسين زهرون ورياض مهدي صالح شكاره المقيمون في بغداد (العراقيو الجنسية) لتاسيس شركة باسم شركة الناصرية لصناعة الطابوق ومواد البناء المحدودة رأسمالها ـ,٣٧٩٥٠٠ ثلثمائة وتسعة وسبعون الف وخمسمائة دينار .

واستنادا الى احكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثامن من شهر ربيع الاول سنة ١٤١٠ هـ الموافق لليوم الثامن من شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

٤٧١٢

وزارة التجارة

الشركات الوطنية

قرار إجازة تأسيس شركة

قدم الينا السادة لطيف حسين محمد الدليمي واولاده نوفل وحسن ومصطفى وريم واباذر العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة الصباح للانتاج الزراعي والحيواني المحدودة رأسمالها ـ,٥٤٠٠٠٠ خمسمائة واربعون الف دينار .

واستنادا الى احكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السابع من شهر ربيع الاول سنة ١٤١٠هـ

الموافق لليوم السابع من شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٩م

٤٧١٠

مسجل الشركات

اعلان من وزارة الدفاع

ستجري لجنة بيع الدولة الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية لبيع اطارات وانابيب مطاطية مستهلكة مختلفة الانواع في قسم المعادن الكائن في معسكر الدريهمية فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/١١/٢٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقد وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

٤٧٠٣

((اعـــلان))

تعلن ادارة فندق فلسطين عن حاجتها الى الموظفين لاشغال الوظائف التالية :ـ

١ ـ مصلح اجهزة لوندري له الملم في الميكانيك
٢ ـ مصلح اجهزة مطابخ له خبرة بالاعمال الكهربائية والميكانيكية
٣ ـ مصلح اجهزة تكييف له خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
٤ ـ فني لمحطة تصفية المياه له خبرة في الاعمال الكيماوية والميكانيكية
٥ ـ براد له خبرة في اصلاح المجاري والتاسيسات
٦ ـ مشغل ومصلح مراجل بخارية له خبرة لاتقل عن خمسة سنوات
٧ ـ فني صيانة غرف

فعلى من يجد في نفسه المقدرة والكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية اسبوع .

الشروط :

١ ـ ان يكون المتقدمين من العراقيين وان لاتقل اعمارهم عن ١٨ سنة
٢ ـ له استعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساءا وليلا
٣ ـ ان يكون موقفه من الخدمة العسكرية سليما او معفوا منها
٤ ـ ان لايكون مرتبطا بدوائر اخرى والتفرغ الكامل للعمل في الفندق
٥ ـ يفضل من المتقدمين ان يكون له المام باللغة الانكليزية
٦ ـ سوف يخضع للتدريب لمدة معينة وبعد اجتيازه الاختبار اللازم سيكون موهلا للعمل
٧ ـ لاتقبل طلبات المتقاعدين

الرواتب

١ ـ مصلح اجهزة لوندري (٢٠٠ ـ ٣٠٠) دينار
٢ ـ مصلح اجهزة مطابخ (٢٠٠ ـ ٣٠٠) دينار
٣ ـ مصلح اجهزة تكييف (١٠٠ ـ ٢٥٠) دينار
٤ ـ فني تصفية مياه (١٨٠ ـ ٢٥٠) دينار
٥ ـ براد (١٠٠ ـ ٢٥٠) دينار
٦ ـ مشغل مراجل (١٤٠ ـ ٢٥٠) دينار
٧ ـ فني صيانة غرف (٢٠٠ ـ ٣٠٠) دينار

الامتيازات

١ ـ يمنح المنتسب اجور خدمة تتراوح مابين (٨٠ ـ ١٠) دينار اضافا الى الاجور اعلاه
٢ ـ يقدم الفندق وجبة طعام مجانا
٣ ـ يتعهد الفندق بتوفير الخدمات الطبية
٤ ـ يتعهد الفندق بتوفير الزي الموحد

٤٧٧٦

اعلان

يعلن قسم الشؤون الهندسية / جامعة تكريت عن وجود مناقصة باعمال صيانة اسطح مباني كلية الهندسة في قضاء بيجي فعلى الراغبين من المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية وممن سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ . مراجعة القسم المذكور لاستلام العطاءات مستصحبين معهم المستمسكات القانونية للاشتراك بالمناقصة المذكورة وسوف يكون اخر موعد لاستلام العطاءات بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية . علما بان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

ع . رئيس جامعة تكريت

٤٧٩٦

مديرية توزيع كهرباء بابل

القسم القانوني

م/ اعلان بيع كمية من الخشب

١) تتواجد في مخزن مديريتنا الكائن طريق حلة/ نجف كمية من الخشب . فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في نفس المكان والزمان وسيكون البيع في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت ١٩٨٩/١١/٤ . مستصحبين معهم التامينات القانونية .
٢) يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية وشكرا .

مدير توزيع كهرباء محافظة بابل

٤٧٤٨

■ في دوري الكرة ■

فوز الطيران على الجيش والزوراء على اربيل

■ ثلاث مباريات تنتهي بالتعادل ■

اضاف فريق نادي الطيران نقطتين لرصيده في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بعد ان حقق فوزا مهما على نادي الجيش (٢ - صفر) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى ..

وسجل هدفي الفوز اللاعب خليل علاوي في الدقيقتين ٣٩ و٤٢ (من ضربة جزاء) .

وبهذا الفوز تساوى الطيران برصيد النقاط مع الطلبة (متصدر الدوري) ولكل منهما (١٠) نقاط غير ان الطلبة يتقدم بفارق هدف كما احتفظ نادي الجيش بمركزه الثالث رغم الخسارة .

الزوراء يتقدم الى المركز الخامس

وتقدم الزوراء ثلاثة مراكز مرة واحدة بعد فوزه على اربيل (٢ - ١) في المبارة التي جرت بينهما في محافظة اربيل وقادها السيد محمد سليم .

الفريق	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١- الطلبة	٦	٥	-	١	١٢	٣	١٠
٢- الطيران	٦	٤	٢	-	١١	٣	١٠
٣- الجيش	٦	٣	٢	١	٨	٦	٨
٤- النفط	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧
٥- الزوراء	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧
٦- الشباب	٦	٢	٢	٢	١١	٨	٦
٧- الشرطة	٦	٢	٢	٢	٦	٤	٦
٨- الصناعة	٥	٢	٢	١	٧	٧	٦
٩- البحري	٦	٣	-	٣	٦	٨	٦
١٠- الرشيد	٥	١	٣	١	٦	٦	٥
١١- النجف	٦	١	٢	٣	٧	٩	٤
١٢- الصليخ	٦	-	٤	٢	٦	١٠	٤
١٣- سامراء	٦	-	٢	٤	٢	٩	٢
١٤- اربيل	٦	-	١	٥	٣	١٤	١

مهاجم الطيران عدنان حمد يقفز عاليا ليسدد الكرة بضربة رأس
تصوير : صباح جاسم

وسجل هدفي الزوراء اللاعب سعد عبدالواحد واحرز هدف اربيل كاوه عمر .

وتعادل نادي الشباب مع الصليخ (٢ - ٢) في المباراة التي جرت في ملعب الرشيد .

سجل هدفي الشباب مجيد عبدالرضا وايشو يوخنا واحرز هدفي الصليخ عباس حسن .

النجف ينتزع نقطة من الرشيد

وانتزع نادي النجف نقطة من الرشيد بعد ان انتهت مباراتهما التي جرت في ملعب النجف بالتعادل (٢ - ٢) .

وسجل هدفي الرشيد في الشوط الاول اللاعبان علي كاظم واحمد دحام وحقق لاعبا النجف محمد جواد وعلي هاشم التعادل لفريقهما في الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة تراجع الرشيد من المركز التاسع الى العاشر بينما احتفظ النجف بمركزه الحادي عشر .

كما خطف نادي سامراء الصاعد الى الدرجة الاولى حديثا نقطة من نادي الشرطة بعد ان انتهت مباراتهما التي جرت في سامراء بدون اهداف ..

■ احتفاء بانتهاء حملة اعمار الفاو ■

مهرجان رياضي في قوات اليرموك البطلة

لمناسبة احتفالات القطر بانتهاء حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يجري بملعب مدينة بعقوبة عصر هذا اليوم المهرجان الرياضي لقوات اليرموك البطلة .

وقال العميد عبدالاله عبدالحميد مسؤول التدريب البدني ان المهرجان سيشتمل على بطولة الفيلق بالعاب المضمار والميدان وبطولة مماثلة لفعاليات التدريب البدني تتخلله عروض بالفنون القتالية والالعاب الجوية بالاضافة الى فعاليات رياضية وفنية اخرى متنوعة .

رئيس اللجنة الاولمبية يغادر الى الكويت .. اليوم

يغادرنا متوجها الى الكويت اليوم السيد كريم الملا رئيس اللجنة الوطنية العراقية لحضور فعاليات دورة الصداقة والسلام التي تبدأ في القطر الشقيق يوم الاثنين المقبل وتستمر لغاية الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل .

ويرافق الملا في هذه الزيارة السيد حاتم شريف رئيس مكتب الاندية في اللجنة الاولمبية العراقية .

اليوم .. يغادر وفدنا بالجمباز الى الجزائر

يغادر الى الجزائر وفد العراق للمشاركة بالبطولة الاولى لابطال العرب باللعبة التي ستبدأ هناك بعد غد ..

ويرأس الوفد السيد عامر سكران مدرب المنتخب الوطني العراقي ويضم الوفد ايضا السيد علي رزاق حكما واللاعب عامر سكران حيث يمثل كل قطر لاعب واحد تحدد نتيجته ترتيب الاقطار العربية بهذه البطولة .

فوز ثان للعراق على الكويت بكرة السلة

اليوم .. اللقاء الودي الثالث بين المنتخبين الشقيقين

حقق العراق فوزا ثانيا على الكويت بكرة السلة (٨٧ - ٨٠) نقطة في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس الاول في الكويت استعدادا لبطولة الصداقة والسلام .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها الحكمان الدوليان عبدالغني الجميلي من العراق وخليل الكويتي بتقدم العراق (٤٦ - ٤٢) .

ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراتهما الثالثة اليوم .

وكان منتخبنا قد فاز في اللقاء الودي الاول (١٠٣ - ٩٨) نقطة .

منتخب العراق برفع الاثقال للناشئين يغادر الى السعودية .. اليوم

يغادر العراق متوجها الى العاصمة السعودية الرياض وفدنا برفع الاثقال لفئة الناشئين للمشاركة في البطولة العربية التي تبدأ هناك يوم الاربعاء المقبل وتستمر حتى السابع من تشرين الثاني القادم ..

ويرأس الوفد السيد جواد محمد جودي ويضم الوفد ايضا السادة شاكر محمود مدربا ودارا علي اداريا وهادي جبار حكما وعشرة رباعين هم رياض صبحي وفلاح هاشم وعبدالحسين عبدالزهرة وحكيم عزيز ومحمود شهاب وعلي شبوط ومصطفى فلح وفاروق مصطفى وبشار عبدالرحمن واياد كاظم ..

فوز الاهلي على المنيا والاولمبي على « المقاولون »

فاز النادي الاهلي القاهري على نادي المنيا (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم ضمن الاسبوع السادس لكاس الاتحاد المصري .

وسجل اهداف الفوز اللاعبون عادل عبدالرحمن وعمرو انور وكرم مرسي .

وفي مباراة اخرى فاز الاولمبي على « المقاولون » ١ - صفر .

كرة القدم حول العالم

■ استعدادا لبطولة اسيا ■

اليوم .. تجارب ابطالنا بالعاب المضمار والميدان



تجري في ملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم تجربة اختيار رياضيينا الذين سيمثلون العراق في البطولة الاسيوية الثامنة بالعاب المضمار والميدان المزمع اقامتها في الهند خلال الفترة من «١٤» ولغاية «١٩» تشرين الثاني المقبل .

وقد حدد الاتحاد العراقي للعبة الارقام التاهيلية للمشاركة بالبطولة الاسيوية على النحو التالي :

■ الرجال ■

الفعالية	الانجاز	الفعالية	الانجاز
١٠٠ م	١٠,٤٠ ثانية	الثقل	١٧,٥٠م
١١٠ موانع	١٤,٥٠ ثانية		
٢٠٠م	٢٠,٨٠ ثانية	القرص	٥٤م
٤٠٠م	٤٦,٥٠ ثانية	المطرقة	٦٠م
٨٠٠م	١,٤٨ دقيقة	الرمح	٧٠م
١٥٠٠م	٣,٤٨ دقيقة	٤×٤٠٠ متر	٣,٠٨ د
٥٠٠٠م	١٤ دقيقة	١٠٠٠٠متر	٢٩ دقيقة

النساء

الفعالية	الانجاز
١٠٠م	١١,٨٠ ثانية
١٠٠موانع	١٤,٤٠ ثانية
٢٠٠م	٢٤,٨٠ ثانية
٤٠٠م	٥٥ ثانية
٤٠٠ موانع	٥٩ ثانية

نينوى تتعادل مع الهند في مباراة بكرة اليد للشباب

تعادل منتخب شباب الهند مع منتخب شباب نينوى برصيد (٢١) هدفا لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة الشهيد [illegible] نينوى بمدينة الموصل وحكمها [illegible] جميل .

وهذه هي المباراة الاولى التي [illegible] الفريق الضيف في [illegible] [illegible] والرشيد والجيش والشرطة .

فوز مصر على العراق بكرة المنضدة

فازت مصر على العراق (٣ - صفر) في الدور قبل النهائي لبطولة مصر الدولية بكرة المنضدة امس الاول في القاهرة .

وفازت الهند على قطر (٣-١) في اطار نفس الدور .

وبهذا ستلتقي مصر مع الهند للتنافس على المركز الاول .

وفي منافسات النساء احرزت مصر المركز الاول بعد فوزها على الهند (٣-٢) .

وجاءت اليمن الديمقراطية بالمركز الثالث يليها العراق رابعا ثم الجزائر فالكويت .

■ استعدادا لمباراة العودة في تصفيات كاس العالم ■

مصر تواصل خوض المباريات التجريبية .. والجزائر تستعين بالمزيد من المحترفين والمخضرمين وتطالب بتغيير الحكم

عاد الى القاهرة امس الاول منتخب مصر بكرة القدم قادما من بودابست بعد ان خاض مباراة ودية فاز فيها على منتخب فنتاريا الاولمبي (١ - صفر) وذلك في نطاق استعداداته لمباراة العودة مع منتخب الجزائر في تصفيات كاس العالم التي ستجري في القاهرة يوم (١٧) . تشرين الثاني المقبل .

ومن المقرر ان يلعب الفريق المصري مباراة تجريبية اخرى يوم ٢ من الشهر المقبل في الدوحة مع السد القطري واخرى يوم (٨) منه في تونس مع منتخب تونس .

استنفار في اوساط الكرة الجزائرية

وفي الجزائر لم يغرب عن بال وزارة الرياضة والاتحاد الجزائري لكرة القدم شيء من اجل حسن اعداد المنتخب لمباراته المقبلة في القاهرة .

وكان المنتخب الجزائري قد خيب الامال في مباراة الذهاب في (٨) تشرين الاول الحالي في قسنطينة عندما سقط في فخ التعادل (صفر - صفر) . وبعد فترة من الشك و اى الجزائريون اتثيثغ لم يضع بعد .

وهكذا حلت لجنة ثلاثية مؤلفة من المدرب الرئيسي عبد القادر كرمالي ومساعديه علي الفرقاني ونور الدين السعدي محل المدرب المستقيل كامل لموي . ثم علقت بطولة الدوري شهرا كاملا . واستدعي اللاعبون وسيستدعون لاكثر من معسكر تدريبي . وسيخوض المنتخب مباراتين وديتين امام تونس وايطاليا في (١) و (١١) تشرين الثاني في تونس وفيتشنزا .

الجزائر تطلب تغيير الحكم

وكما في القاهرة فان مباراة القمة المنتظرة تثيرا شغفا في الجزائر كلها حيث يتعاطف الجميع مع المنتخب الوطني . وقد اثارت اقوال الحكم التونسي علي بن ناصر لصحيفة (لابراس) التونسية ردود فعل عنيفة في الجزائر . اذ قال بن ناصر الذي سيقود مباراة القاهرة انه طلب عدم تحكيم مباراة مولودية وهران الجزائري ونكانا رد بيفايلز الزامبي في اياب نصف نهائي كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري في (٢) تشرين الثاني المقبل في وهران ل(تفادي الضغوط التي قد تفرضها عليه بعض الاطراف) . ومثل هذه الاقوال استنكرها الجزائريون وجعلتهم يضعون بن ناصر من جديد في دائرة الاتهام .

من جهة وضع مدرب الجزائر كرمالي الحكم التونسي موضع الاتهام دون ان يسميه معربا عن امله في تعيين حكم



(محايد) لمباراة مصر والجزائر . كما اشار متحدث باسم اتحاد الكرة الجزائري الى ان الاتحاد قرر التقدم بطلب علي بن ناصر عن تحكيم المباراة .

مزيد من المحترفين

ومع ان الاستعانة بالمحترفين لاتشكل الجرعة الفعالة فمن المحتمل ان ينحو كرمالي نحوهم اكثر مما فعل سلفه . وفي الفترة الاخيرة استنجد برابح ماجر (بورتو البرتغالي) وجمال مناد (نيم الفرنسي) الذي غاب عن مباراة قسنطينة وسيحضر مباراة القاهرة وكذلك بعبد القادر فرحاوي (مونبلييه الفرنسي) . ونقل عن كرمالي انه ينوي استدعاء (علي بو عافية) الذي يلعب مع ليون الفرنسي (شريف اودجاني) لاعب سوشو و (عليم بن مبروك) لاعب راسينغ البلريسي علما ان هذا الاخير استبعد عن المنتخب منذ موندييال المكسيك ١٩٨٦ . وحتى اللاعب المخضرم (جمال تلمساني) الذي يبلغ عمره ٣٤ عاما الذي انضم مؤخرا الى فريق الدرجة الثانية في فرنسا لوريان بعدما امضى موسما كاملا مع احدى فرق الدرجة الرابعة هناك عرض خدماته على المسؤولين عن المنتخب . والخلاصة ان الاستنفار شامل فعلا .

لكن هل سيكون هذا كافيا لقهر المنتخب المصري الذي يتوقع ان يلعب امام (١٠٠) الف من مشجعيه على ملعب القاهرة الدولي والذي شارك في (الموندييال) مرة واحدة عام (١٩٣٤) بعدما فاز في التصفيات على منتخب فلسطين ..

ويبدو ان كرة القدم الجزائرية لاتعاني فقط من مشكلة اللاعبين ولكن ايضا من النقص في النوعية . فلاعبو الوسط خصوصا غير قادرين على اتمام المهام الموكولة اليهم والمدافعون ليسوا في المستوى المطلوب وليس مؤكدا ان كرمالي سيكون قادرا على سد الثغرات في فترة قصيرة . لكن يمكن الرهان على ان كرمالي سيعمل حتى (١٧ تشرين الثاني المقبل على نفخ الروح الكفاحية (الكومندوس) في نفوس زملاء ماجر وبللومي .

وفي غضون ذلك خسر منتخب الجزائر امام فريق شباب بلكور (صفر - ٢) !! وكانت الخسارة خيبة امل كبيرة للالاف من المتفرجين الذين حضروا اللقاء . واعترف المدرب عبد القادر كرمالي قائلا (ان اللاعبين كانوا في غالبيتهم بعيدين جدا عن اللياقة البدنية المطلوبة منهم واضاف ان اللاعبين المميزين لم يعد لهم وجود في الجزائر . اما الحل بنظره فيتمثل باستمرار العمل

وسيلعب المنتخب مباراته الاعدادية الثانية الثلاثاء المقبل في تونس .

■ بعد ايقاف روخاس مدى الحياة ■

نقاد الكرة في تشيلي يوجهون اصابع الاتهام الى بيليه والاتحاد يستانف قرار العقوبة

اتهم نقاد كرة القدم في التشيلي النجم البرازيلي السابق بيليه بانه كان وراء الحملة التي ادت الى ايقاف حارس مرمى المنتخب التشيلي روبرتو روخاس عن اللعب دوليا مدى الحياة .

وقد تاكد للاتحاد الدولي الاربعاء الماضي ان روخاس لم يصب بسهم ناري خلال مباراة البرازيل والتشيلي الاخيرة ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ فتقرر فرض العقوبة القاسية عليه . واوضح البرازيليون فور توقف المباراة في دقيقتها ال (٧٠) ان اصابة روخاس ليست اكثر من تمثيلية حتى ان بيليه قال خلال تعليقه على اللقاء تلفازيا « بلغوا عائلة روخاس ان ليس من داع للقلق فما يغطي وجهه ليس اكثر من دواء احمر » .

وبعد صدور قرار العقوبة هاجمت صحف سانتياغو بيليه وقالت صحيفة لاسيغوندا « لقد تخلى بيليه عن كل حس موضوعي في ما نشره وقاله » . وذكرت صحيفة اخرى انها ليست المرة الاولى التي يهاجم فيها بيليه التشيلي وروخاس وعلقت ماريا زوجة روخاس على الموضوع بقولها « من المحزن ان يلعب بيليه هذا الدور لانه شخص محبوب جدا في التشيلي » .

اتحاد الكرة التشيلي يستانف القرار

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد التشيلي لكرة القدم امس الاول استئناف الحكم ضد روخاس .

وستدرس اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي طلب الاستئناف الجديد في (٨) كانون الاول المقبل في روما . ولم يستبعد الاتحاد الدولي اتخاذ عقوبات اضافية بحق التشيلي في الجلسة ذاتها .

وتبين للجنة التاديبية التابعة للاتحاد الدولي خلال مثول روخاس امامها الاربعاء الماضي ان هذا الاخير تظاهر بالاصابة التي استدعت اجراء ثلاث غرز في حاجبه ورفض الاشارة الى السبب الحقيقي في اصابته . وبناء على هذه « المهزلة » حسب ما جاء على لسان احد اعضاء اللجنة حرم روخاس من اللعب دوليا مدى الحياة .

وداعاً خالد الكرخي

ودعنا الى الابد خالد الكرخي الذي كان واحداً من ابرز الملاكمين الذين مثلوا العراق خلال فترة الستينات والذي توقف قلبه خلال عملية جراحية أجريت له خارج العراق قبل ايام ..

وكان خالد قد احرز الوسام الذهبي في الدورة الرياضية العربية التي جرت في القاهرة عام ١٩٦٤ اضافة الى حصوله على عدة القاب عربية وقارية وعالمية عسكرية في مجال اللعبة ..

هذا وقد نعى الاتحاد العراقي للملاكمة بطلنا السابق خالد الكرخي سائلاً المولى جلت قدرته ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ..

■ بعد ان حققن فوزهن الرابع على التوالي ■

نساء مصر يختتمن لقاءاتهن مع منتخبنا النسوي بالكرة الطائرة .. اليوم



لقطة من احدى المباريات السابقة للفريقين

يختتم منتخب مصر للنساء مبارياته مع منتخبنا النسوي بالكرة الطائرة هذا اليوم حيث يجري اللقاء الاخير بين الفريقين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بقاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية .

وكان الفريقان قد خاضا لقاءهما الرابع مساء امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية حيث حقق الفريق الشقيق فوزه الرابع على التوالي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ - ٧) (١٥ - ١١) و (١٥ - ٦) وحكم هذه المباراة السيدان حسن كاظم ومحمد الوزني .

وكما هو شانه في اللقاءات السابقة فقد تفوق الفريق المصري الذي يضم في صفوفه لاعبات متمكنات تقف في مقدمتهن تهاني فخري أحسن لاعبة في القارة الافريقية والوطن العربي وبقية زميلاتها اللاتي يتمتعن باتقان المهارات الاساسية للعبة مقرونة بالاسلوب الخططي الناجح

اما فريقنا فان مستواه اخذ بالتحسن من مباراة الى اخرى .. وتمكن من مجاراة منافسه والتقدم عليه بفضل الارسال الجيد وعمل حائط الصد بشكل انفرادي احيانا ومزدوج احيانا اخرى حتى كاد ان يفوز بالشوط الثالث عندما تقدم برصيد (١٠ - ٤) نقطة لكن الخبرة قالت كلمتها وفازت الشقيقات بالشوط والمباراة .

الارسنال يقصي ليفربول

صعد الارسنال الى الدور الرابع دور ال(١٦) من مسابقة كاس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم (ليتلوودز) بعد فوزه على ضيفه ليفربول بهدف ضد لاشيء امس الاول وثار لخسارته امامه في المسابقة ذاتها الموسم الماضي .

وسجل الن سميث الذي نزل في الشوط الثاني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٨٠) رغم انه كان محاطا بخمسة من مدافعي الفريق الضيف . كذلك خرج مانشستر يونايتد من المسابقة بعدما مني بهزيمة قاسية على يد توتنهام (صفر - ٣) سجلها غاري وفيني ساموايز والمغربي نعيم . وكسرت ساق مدافع توتنهام تيري فينيك في الدقيقة (١٣) اثر اصطدامه بمهاجم مانشستر يونايتد مارك هيوز .

لكن الانجاز الفردي الابرز كان لمهاجم اولدهام فرانكي بون الذي سجل ستة من اهداف فريقه السبعة في مرمى سكاربره فريق الدرجة الرابعة وهو رقم قياسي في المسابقة .

بلوخين يتهم رجال المخابرات في اوكرانيا بالتدخل في شؤون فريق دينامو كييف



اتهم اوليغ بلوخين لاعب فريق دينامو كييف السوفيتي المعروف بكرة القدم والذي اعتزل اللعب مؤخرا رجال المخابرات كي جي بي في اوكرانيا السوفيتية بانهم كانوا يتدخلون في الماضي في شؤون دينامو كييف .

وقال في تصريح نشرته مجلة سيمنا السوفيتية امس الاول ان رجال المخابرات كانوا يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة وصلت الى حد انهم كانوا ياتون الى غرفة الاستراحة بالملعب ويعنفون اللاعبين عند خسارتهم للمباريات الدولية .

واوضح انه تعرض شخصيا الى مثل هذه التصرفات عندما كان في بداية حياته الرياضية بفريق دينامو كييف .

واشار بلوخين الى ان المخابرات في اوكرانيا لعبت دورا في ازاحة وتغيير المدربين والاداريين في الفريق وان هذه التصرفات كانت تتم ارضاء لامزجة شخصية من المسؤولين عن المخابرات وخاصة هواة كرة القدم بينهم .



■ شخصيات عربية تمجد اعادة بناء الفاو ■

السيد الرئيس صدام حسين اجاد التحرك المتوازن في مختلف مجالات الحياة

■ اعادة اعمار الفاو فرصة فرح لانها منطلق قومي يجسد وحدة المصير القومي ■

■ عواصم/وكالات/واع اكد عدد من المسؤولين والشخصيات العربية . ان بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وبهذه الطريقة الجبارة والفذة التي تمت بها هي في الواقع رسالة سلام وحسن نيات عراقية موجهة الى العالم ..

فقد قال السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نقطة تحول جديدة في حياة الامة العربية وعنوان لمرحلة البناء العربي الشامخ طويل الامد بعد ان حطم العراق جيشا وشعبا وقائدا هجوم الظلاميين الذين ارادوا تحطيم الامة العربية في التقدم والحرية والوحدة .

وذكر السيد بسام ابو شريف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الفاو ليست عزيزة على العراقيين وحدهم بعد ان حفر هذا الاسم في عقل كل عربي بانامل البطولة التي قاومت العدوان الفارسي دفاعا عن الامة العربية كلها .

وحيا تلك الزنود التي حمت تراث العرب واعادت لهم في تاريخهم الحديث ماسبق ان سجلوه في التاريخ القديم وجعلت المعركة المقبلة في بيت المقدس لتحريره من المحتلين الصهاينة

وقال اننا نفتخر بالفاو كما نفتخر بالانتفاضة الفلسطينية التي تواجه في البوابة الغربية للوطن العربي هجمة عنصرية صهيونية شرسة فانتصار الفاو مقدمة لانتصار الامة العربية في القدس الشريف .

وعبر المستشار الاعلامي عن فخره بمساهمة ابناء الشعب الفلسطيني بالدم مع اخوتهم ابناء العراق وهم يجسدون العناق البطولي النضالي الذي مازال مستمرا بين اطفال الحجارة في فلسطين وبين ابطال العراق الذين طهروا الارض من دنس الغزاة الفرس .

واكد ان كل عربي يقف الى جانب شعب وجيش وقائد العراق وان لم يتمكن هذا العربي من التعبير لبعد المسافات وضيق الفسح وهو يقول للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد جيش العراق وشعبه نحو النصر بصلابة وحكمة وحنكة كلنا معك ليس فقط في معركة الدفاع عن ارض العراق بل عن ارض البناء من اجل رفعة العرب ومكانتهم .

وقال السيد سامي شريف الشخصية السياسية المصرية المعروفة ان اعادة بناء الفاو فرصة فرح غامرة ليس لانها احتفال تاريخي باسترجاع ارض عربية .. وانما لانها منطلق قومي جديد يجسد وحدة المصير العربي في ظل انتصار عظيم .

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية ان الفاو نواة حية للتحرك القومي على طريق النصر القومي الشامل وبناء الوحدة القومية العربية

وقال ان العراق المنتصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اجاد التحرك المتوازن في مختلف مجالات الحياة .. فكان قيام مجلس التعاون العربي بعد النصر العظيم ضد العدوان الايراني خطوة كبيرة على طريق انجاز طموحات الامة العربية باسلوب موضوعي بناء .

واكد السيد سامي شرف ان العراق بتحرير الفاو واعادة بنائها رفع عاليا رايات العروبة والنضال القومي ليكون النواة الفاعلة في مسيرة الامة .

وقال السيد محمد عبدالمنعم المستشار الصحفي في رئاسة الجمهورية المصرية ان الفاو تجسيد لقدرات الشعب العراقي والامة العربية في خوض المعارك العسكرية وانجاز عهد البناء بتناغم يستحق الاكبار

واضاف الصحفي المتخصص بالشؤون العسكرية (ان زيارة العراق ومشاهدة كل منجزات البناء والالتفاف الجماهيري حول المسيرة يشكل علامة كبيرة تؤكد ان الامة العربية قادرة على الابداع في مختلف مجالات الحياة) .

وقال ان (كل ما انجز عند تحرير الفاو يبعث في النفوس تلك الامال المشرقة بامكانية بناء الوطن العربي ومواجهة كل التحديات ونحن متسلحون بالقوة والوعي والايمان) .

وقال السيد احمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية ان اعمار الفاو هو دليل اكيد على ثبات الموقف المبدئي للعراق ورغبته في السلام لان تعمير هذه المدينة خلال فترة قياسية يؤكد ان العراق يريد السلام ويعمل من اجله .

واضاف ان انجاز تحرير الفاو خلال ساعات بعد احتلال دام حوالي (٢٦) شهرا يعتبر اعجازا مع كل المعايير لانه يمثل بطولة خارقة للشعب والقيادة العراقية وهو اول انتصار عربي يفرح به العرب ويشاهد معالمه في احتفالات جماهيرية واسعة .

وقال عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الفاو تاخذ قيمتها في كونها شكلت تعبيرا حقيقيا عن الصمود والاصرار العربيين على اعادة الاراضي المغتصبة .

واضاف ان الفاو امتحان ناجح لارادة العراقيين والعرب سواء في تحريرها او في اعادة بنائها وبسرعة قياسية في الحالتين .. ولايقل حجم التضحيات التي تحملها العراقي نيابة عن العرب في اعادة بناء الفاو عن تضحياته في الدفاع عنها اولا والدفاع عنها مرة اخرى عند استردادها .

واكد السيد الحوراني ان الفاو ستبقى نقطة بارزة في التاريخ العربي ينظر اليها كمثال يحتذى في كل معارك العرب القادمة .. والاحتفالات التي شاهدناها بمناسبة اعادة اعمار الفاو والمشاركة العربية الواسعة في هذه الاحتفالات كانت تعبيرا عما تعنيه هذه المدينة للعرب جميعا وليس للعراق فقط .

■ قانون شامل لمكافحة الجريمة ■

المصادقة على عقوبة الاعدام بحق كل من يقتل امريكيا

■ واشنطن/واع صادق مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على عقوبة الاعدام بحق كل من يقتل مواطنا امريكيا في الخارج ضمن مسلسل الاعمال الارهابية .

من المقرر ان يبحث الكونغرس في مشروع القانون الذي نال موافقة ٧٩ صوتا مقابل معارضة ٢٠

وقال الناطق باسم المجلس السناتور الجمهوري من «بنسيلفانيا» ارلين سبكتر ان العقوبة المقترحة تقدم الرد الوحيد المناسب «على فئة من الجرائم تشكل اهانة للانسانية» .

واذا ما اقر القانون في الكونغرس فان الاجراء يطلق يد المحاكم الامريكية في تفضيل عقوبة السجن على عقوبة الاعدام بالنسبة لبعض الارهابيين الذين تمكنت الولايات المتحدة من محاكمتهم على اراضيها بتهمة قتل امريكيين .

ولم تعلن ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش موقفها بعد بالنسبة لهذا الموضوع بالذات غير انها تؤيد عقوبة الاعدام لمجموعة من الجرائم .

وعلى مجلس الشيوخ ان يعلن موقفه في وقت لاحق بالنسبة لاجراءات بهذا المعنى بمناسبة التصويت على قانون شامل لمكافحة الجريمة .

انفجار قنبلتين في كولومبيا

■ بوغوتا/رويتر : ذكرت الشرطة ان قنبلة انفجرت قرب حافلة الليلة قبل الماضية في مدينة ميدلين معقل عصابات تهريب المخدرات مما ادى الى مقتل اربعة من رجال الشرطة واصابة ١٠ اخرين كما انفجرت قنبلة اخرى في بوغوتا .

ولم تعلن اية جهة على الفور مسؤوليتها عن هذين الهجومين الا ان المسؤولين عن موجة القتل وتفجير القنابل في البلاد طوال الشهرين الماضيين القيت على عصابات تهريب الكوكايين . ولقي نحو ١٢ شخصا مصرعهم في هذه الموجة .

وكانت عصابات المخدرات قد اعلنت حربا على الادارة الحكومية الكولومبية بعد حملة شنتها في انحاء البلاد على هذه التجارة في ١٨ اب الماضي .

■ وصفت بانها ايجابية ■

غورباتشوف يبعث برسالة خاصة لبوش

■ واشنطن/رويتر : بعث الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف برسالة خاصة الى الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الخميس وصفها حاملها بانها رسالة ايجابية للغاية .

وقال السيد يفجيني بريماكوف وهو عضو بارز في مجلس السوفيت الاعلى والذي التقى بالرئيس بوش حيث سلمه الرسالة ورفض قول ما اذا كانت تحمل اية مقترحات جديدة ((تلك الرسالة قد تخلق جوا من التفاؤل)) .

ووصل السيد بريماكوف الى مقر الرئاسة بعد وقت قليل من رفض البيت الابيض دعوة الرئيس غورباتشوف لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلطيق قائلا انها لاتدعم الامن الاوربي .

وقال السيد بريماكوف ان رسالة الرئيس غورباتشوف ودية واضاف قوله ان ((الرئيس بوش يدرك تماما التطورات الايجابية الجارية في الاتحاد السوفيتي)) .

وابلغ السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السيد بريماكوف خلال اجتماع منفصل ان اصدار قانون للهجرة في الاتحاد السوفيتي سيفتح الطريق امام حصول موسكو على حق الدولة الاولى بالرعاية التجارية في الولايات المتحدة .

وقال السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئيس بوش في معرض رفضه لاقتراح اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلطيق ((معظم هذه المقترحات تستهدف التاثير على قدرة الردع لحلف شمال الاطلسي بينما تترك الاسلحة النووية السوفيتية دون مساس .

وكان الرئيس غورباتشوف الذي يقوم حاليا بزيارة لفنلندا قد اعلن استعداد موسكو للتوصل الى اتفاق مع كافة القوى النووية ودول البلطيق بشان ضمانات فعالة لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في بحر البلطيق .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان السيد بيكر ابلغ السيد بريماكوف خلال اجتماعهما بان وضع قانون الهجرة السوفيتي موضع التنفيذ سيتيح لواشنطن فرصة وقف تعديل جاكسون – فانيك الذي يحرم الاتحاد السوفيتي من بعض المزايا التجارية الى ان يؤكد الرئيس الامريكي ان المواطنين السوفيت يتمتعون بحرية الهجرة .

■ للسوق الاوربية وامريكا ■

مصر تزيد من صادراتها الى الخارج بنسب عالية

■ القاهرة/ا ش ا : من المتوقع ان تصدر مصر للسوق الاوربية المشتركة والاسواق الامريكية غزولا واقمشة ومنسوجات اعتبارا من كانون الاول القادم ولمدة عامين بما قيمته حوالي ٧٠٠ مليون دولار اي بزيادة ١٠٠ مليون دولار عما تم تصديره من هذه السلع خلال العام الماضي والعام الحالي وذلك بموجب اتفاقيات سيتم توقيعها خلال الشهرين القادمين مع السوق الاوربية وامريكا .

وصرح مصدر مسؤول بصندوق دعم الغزل المصري بان كميات الغزول التي ستصدر للسوق الاوربية ستزيد عن ٣٠ الف طن في العام الواحد كما ستزيد حصص المنسوجات والاقمشة عن ٥٠ مليون متر كل عام كما ستصل كميات الغزل المصدرة للسوق الامريكي الى اكثر من ٦٠٠٠ طن سنويا بالاضافة الى ٧٠ مليون متر اقمشة ومنسوجات .

الجدير بالذكر ان سعر بيع طن الغزل يصل الى ٥٠٠٠ دولار وسعر بيع متر القماش الى حوالي دولار واحد وانه من المقرر ان تبدا عمليات الشحن لهذه الاسواق اعتبارا من كانون الاول القادم .

والجدير بالذكر ايضا انه يتم كل عامين توقيع اتفاقيات تصدير الغزول والاقمشة لكل من السوق الاوربية والسوق الامريكي .

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق مع كل من اليابان وانكلترا وايطاليا والمانيا الغربية على قيام مصر بتصدير ٤٠ الف طن من السبائك الحديدية «الفيروسيليكون» لاسواق هذه الدول بما قيمته ٢٥ مليون دولار . وتمثل اليابان وحدها ٤٠ في المئة من هذه الصادرات .

كما تم الاتفاق مع كل من قطر والكويت والسعودية والجزائر والعراق والاردن وتونس على تصدير حصص من هذه المنتجات التي تستخدم في تصنيع ارقى المنتجات الهندسية من الصلب .

■ وزير الدفاع الامريكي ■

من السابق لاوانه القول بان الحرب الباردة قد انتهت

■ فرانكفورت/واع : صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي الذي يزور المانيا الاتحادية حاليا بانه «من السابق لاوانه القول بان الحرب الباردة قد انتهت» .

وقال تشيني اثناء تفقد الوحدة الامريكية الضاربة الاولى في بونرباخ بالقرب من فرانكفورت امس الاول ان هناك بوادر للوفاق وان الاتحاد السوفيتي يقوم حاليا بتخفيض ترسانته غير انه يقوم ايضا بتحديث قدراته العسكرية .

واعلن وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة ايضا ستقوم بتحديث اجزاء من المعدات العسكرية الموجودة في قواعدها الاوروبية .

واشار تشيني الى ان القوة العسكرية للاتحاد السوفيتي لاتزال هائلة بالرغم من عروض نزع السلاح التي قدمها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وان الاتحاد السوفيتي يشكل تهديدا للولايات المتحدة وحلفائها .

وقال تشيني ان الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية تبحثان ايضا امكانيات خفض الطلعات التدريبية المنخفضة التي تقوم بها المقاتلات الامريكية في اجواء المانيا .

ويذكر ان العديد من مناطق المانيا الاتحادية تعاني من المستويات العالية للضوضاء المنبعثة نتيجة لتحليق الطائرات الامريكية والالمانية الاتحادية وطائرات الحلفاء الاخرين التي تحدث ضوضاء عالية على ارتفاعات ١٥٠ مترا او اقل .

■ الفلبين ■

المحكمة العليا تؤيد حظر عودة جثمان ماركوس

■ مانيلا/رويتر : رفضت المحكمة العليا في الفلبين امس الجمعة التماسا بالسماح بعودة جثمان الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس وافراد عائلته الى البلاد .

وكان السيد ماركوس الذي توفي في منفاه في هاواي يوم ٢٨ ايلول قد دفن مؤقتا في هونولولو ولكن مؤيديه رفعوا التماسا الى المحكمة للسماح لعائلته بدفنه في الفلبين .

وقال كبير القضاة مارسيلو فرنان ان المحكمة ايدت قرارها السابق بعدم السماح بذلك باغلبية ثمانية اصوات مقابل سبعة .

■ تطبيقا لاتفاق ١٩٨٧ ■

الاتحاد السوفيتي يدمر اخر صاروخ اس . اس «٢٣»

■ موسكو/وكالات : اعلنت وكالة تاس نقلا عن المساعد الاول في رئاسة اركان القوات المسلحة السوفيتية الجنرال برونيسلاف اوميليتشيف انه تم صباح امس الجمعة تدمير اخر صاروخ متوسط المدى من الصواريخ الـ ٩٥٧ التي نص الاتفاق الامريكي السوفيتي حول تفكيك الصواريخ النووية المتوسطة المدى على ازالتها في كانون الاول ١٩٨٧ .

كذلك ذكر الجنرال اوميليتشيف بان هذا النوع من الصواريخ البالغ مداها ٥٠٠ كلم بدا استخدامه في مطلع الثمانينات ودمرت الصواريخ الاولى في الاول من اب ١٩٨٨

وكانت مجموعة من المراقبين الامريكيين موجودة في ساريوزيك لحضور تدمير الصواريخ .

■ هولندا ■

اتفاق رسمي لتشكيل ائتلاف من يسار الوسط

■ لاهاي/وكالات : اعلن بيان صادر عن مكتب الملكة في لاهاي ان رئيس الوزراء المسيحي الديمقراطي الهولندي رود لوبرز الذي انتهت مدته كلف رسميا صباح امس الجمعة تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مع الحزب الاشتراكي .

وبعد اسبوع من الانتخابات التشريعية السابقة لاوانها التي جرت في ٦ ايلول الماضي وجاء فيها الحزب المسيحي الديمقراطي في الطليعة ٥٤ من مقاعد المجلس الـ ١٥٠ متقدما على الحزب الاشتراكي «٤٩» مقعدا» استمزجت الملكة بياتريكس في ١٣ ايلول لوبرز لـ « درس احتمالات تشكيل حكومة من يسار الوسط » .

واطلع لوبرز الملكة رسميا صباح امس على نتائج مشاوراته التي ادت الى اتفاق بين الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي حول تشكيل ائتلاف .

وسيتيح هذا الاتفاق للاشتراكيين العودة الى السلطة بعد سبع سنوات من المعارضة .

وعلى لوبرز الان ان يختار حكومته حيث سيحتل كل من الحزبين سبعة مقاعد . واورد مصدر مقرب من لوبرز ان الحكومة الجديدة قد تشكل في منتصف الاسبوع المقبل وتؤدي اليمين في ٤ تشرين الثاني المقبل .

■ في النصف الاول من هذا العام ■

ديون كوبا وصلت الى «٦,٧٧٢» مليار دولار

■ هافانا/واع : وصلت ديون كوبا الخارجية في النصف الاول من العام الحالي الى ٦,٧٧٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٣٦٠ مليون دولار امريكي عن ذات الفترة من العام الماضي .

وقال «دانيل ليجرا» مدير البنك الوطني في كوبا امس الاول ان ٥٦,٧ في المئة من الزيادة تمثل نموا حقيقيا في الديون والباقي نتيجة التغييرات في سعر الصرف .

وقال المسؤول الكوبي انه اثناء الربع الثاني من العام الحالي زادت ديون كوبا الخارجية بمقدار ١,١١٠ مليون دولار نتيجة الاتفاقات التي تم التوصل اليها حول الدفع المؤجل في اتفاقيات ائتمانية معينة .

واضاف دانيل ان الاحتياطي من العملة الصعبة للبلاد قد انخفض بمقدار ٩,٥ مليون دولار ليصل الى ٨٧,٩ مليون دولار في الستة اشهر الاولى من العام الحالي مما يشير الى الموقف القلق لكوبا في الموارد المالية الخارجية .

ويتالف الاحتياطي من ١٩ مليون دولار في صورة ذهب ومعادن ثمينة اخرى و ٦٨,٩ مليون دولار في صورة نقد وودائع في البنوك الاجنبية .

ويذكر ان المفاوضات التي اجرتها كوبا حول اعادة جدولة ديونها الخارجية قد بدات في عام ١٩٨٢ عندما دخلت البلاد فترة حرجة في مواردها المالية الخارجية من العملات الاجنبية القابلة للتحويل وقد تم التوصل الى اتفاقات مماثلة في اعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

■ ابراز الطابع السياسي بدلا من العسكري ■

بولندا تطالب باعادة تحديد دور حلف وارشو

■ وارشو/ا ف ب : ذكرت الصحف امس الجمعة ان رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيسكي طالب مساء الخميس باعادة تحديد دور حلف وارشو معتبرا انه من ((المهم ابراز الطابع السياسي بدلا من ابراز الطابع العسكري)) لهذا الحلف .

وفي كلمة القاها في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف السبع في وارشو اكد الرئيس غير الشيوعي للحكومة البولندية ان ((حلف وارشو لايمكنه ان يبقى متخلفا عن التغييرات الجارية)) في اوربا الشرقية . ويضم الحلف الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمجر ورومانيا ..

وقال مازوفيسكي ((ان اصلاحاتنا لاتهدد احدا ولاتنتهك مصالح احد)) الا انه اكد مجددا ((التزام بولندا القيام بواجباتها كحليف)) تجاه الدول الاخرى الاعضاء في الحلف .

وشدد مازوفيسكي على ((ضرورة اعادة النظر جذريا في نشاط الكوميكون (السوق المشتركة لدول اوربا الشرقية) نظرا الى النتائج القليلة التي تم الحصول عليها في هذا الاتجاه حتى الان))

واضاف رئيس الوزراء البولندي ((ان تعاوننا مثمرا ليس ممكنا الا في إطار احترام حق كل دولة في تقرير مستقبلها الخاص)) .

وندد وزير خارجية رومانيا التي ستستضيف المؤتمر القادم في رده ((بالدوائر الامبريالية والرجعية التي تحاول التدخل في شؤون الدول الاشتراكية وزعزعة استقرارها)) .

■ خلال زيارته الاخيرة ■

حادث خطير لطائرة اورتيغا في البحرين

■ الكويت/رويتر : ذكرت انباء صحفية امس الجمعة ان طائرة رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا تعرضت لحادث خطير في مطار المنامة بالبحرين خلال زيارته الاخيرة لبعض دول الخليج .

ونسبت صحيفة الوطن الكويتية الى مصادر خليجية قولها ان الطائرة المقلة للرئيس اورتيغا ومرافقيه اصطدمت لدى هبوطها على مدرج مطار المنامة بطائرة من طراز بوينغ في ارض المطار .

وذكرت المصادر ان طائرة الرئيس اورتيغا كانت قادمة من الكويت وان الطائرة البوينغ تحركت فجاة مما ادى الى اصطدامها باحد جناحي طائرة رئيس نيكاراغوا والحاق اضرار بالغة به .

وقالت ان طائرة الرئيس اورتيغا وهي تابعة لشركة طيران المانيا الشرقية (انترفلوك) لن تعد صالحة لنقله من المنامة الى برلين الشرقية بعد ذلك .

وكان الرئيس اورتيغا قد زار البحرين في الاسبوع الماضي ضمن جولة له في بعض دول الخليج العربية .

وذكرت المصادر ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين قدم طائرته الخاصة للرئيس اورتيغا لنقله الى المانيا الديمقراطية .

■ بعد عشر سنوات من المفاوضات ■

اندونيسيا واستراليا تتوصلان لاتفاق بشأن منطقة نفطية

■ كانبيرا/رويتر : تم التوصل لاتفاق بشان منطقة يحتمل احتواؤها على مليار برميل نفط في ممر تيمور بين اندونيسيا واستراليا بعد عشر سنوات من المحادثات .

وتوصل البلدان امس الجمعة الى اتفاق يقضي بان يشترك البلدان في ادارة المنطقة مما يمهد الطريق للتنقيب عن النفط .

وقال السيد بيتر كوك وزير الموارد الاسترالي ان الوزارة تعتبر منذ فترة طويلة هذا الامر جديرا بالبحث الدقيق سيثير تنافسا شديدا بين الشركات .

واشارت دراسات مسحية خاصة بالزلازل اجريت على ممر تيمور الذي تبلغ مساحته (٦٥,٠٠٠) كيلومتر مربع والذي توجد في قاعه عيوب جيولوجية معقدة الى احتمال وجود اكتشافات ضخمة ربما تصل الى مليار برميل .

وقال السيد كوك ((يثار جدل بان هناك مليار برميل من شيء ما قد يكون ماء بحر وقد يكون غازا او نفطا ، وقد يكون اكثر من ذلك)) .

وقال ان الحكومتين ستجريان الان دراسة مسحية جديدة خاصة بظواهر الزلازل وان المنطقة قد تفتح امام اعمال التنقيب نهاية عام ١٩٩٠ .

عالم فسيح

■ العبوس والابتسامة ■

تعبيرات الوجه لها دور في التاثير على العواطف

■ واشنطن/واع : ذكر عدد من الباحثين الامريكيين ان تعبيرات الوجه عند الانسان هي التي تؤدي الى حدوث الانفعال المناسب وليس العكس .

ويرى هؤلاء الباحثون ان الابتسامة قد تولد لدى الانسان شعورا بالسعادة بينما يولد العبوس شعورا بالحزن والاسى .

ونقل راديو صوت امريكا عن صحيفة نيويورك تايمز في مقال لها نشر مؤخرا عن هذه الابحاث المرتبطة بتغييرات الوجه والمشاعر اعادت فيه فتح باب المناقشة القديمة التي كانت قد بدات عندما نشر العالم البريطاني تشارلز داروين تقريرا في عام ١٨٧٢ اعرب فيه عن اعتقاده بان تعبيرات الوجه لها دور مهم في التاثير على العواطف .

ويرى غيره من العلماء ويقولون ان تعبيرات الوجه هي نتيجة للعواطف وليست سببا لها .

ويقول البرفسور بول اكمان وعدد من الباحثين بكلية الطب جامعة كاليفورنيا ان هناك ستة انفعالات على الاقل تولد تعبيرات الوجه من بينها الغضب والخوف والدهشة بينما يرى (روبرت فاينر) الباحث بجامعة ميتشغان ان تغييرا في تعبيرات الوجه يؤدي الى تغيير في الانفعال .

ويعرب عن اعتقاده بان تفسير ذلك يمكن في عضلات اذ انه يرى انه عندما تتصلب تلك العضلات او تسترخي فانه تزيد او تنقص حرارة الدم المتدفق الى المخ ويؤثر هذا التغيير في الحرارة بنشاط مراكز المخ التي تتحكم بالعاطفة او الانفعال .

ويقول الدكتور فاينر ان زيادة الحرارة تسبب مشاعر حزينة وان نقصها يولد مشاعر سارة .

■ لمناسبة اعلان دولة فلسطين ■

الكويت ستصدر طوابع بريدية تذكارية الشهر المقبل

■ الكويت/واع : اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات الكويتية امس الاول انها ستصدر منتصف الشهر المقبل طوابع تذكارية لمناسبة يوم اعلان دولة فلسطين .

وقالت ان رسم الطابع سيمثل شعار دولة فلسطين المستقلة يحيطه غصن زيتون .. واضافت ان كمية كبيرة من هذه الطوابع سيتم تداولها وتزيد عن (٥٠٠) الف طابع من ثلاث فئات الاولى فئة (٥٠) فلسا والثانية (١٥٠) فلسا والثالثة (٢٠٠) فلس .

■ يموتان في الحال ■

تصادم سيارتين لزوج وزوجته

■ المانيا الاتحادية/واع : وقع تصادم بين سيارتين لزوج وزوجته كانا يستقلانهما في طريق عودتهما الى منزلهما على احدى الطرق السريعة الواقعة بالقرب من جيفهورن امس الاول مما اسفر عن مصرعهما .

وذكرت الشرطة التي انتابت رجالها الحيرة ازاء هذا الحادث انه ليس لديها اية فكرة عن كيفية وقوع هذا الحادث الغريب على طريق خال .

وقد توفيت السيدة في الحال .. في حين لفظ زوجها انفاسه الاخيرة قبل ان تنقله سيارة الاسعاف .

النساء اسوأ من الرجال في قيادة السيارات

■ لندن/واع : قالت دراسة اعدتها جامعة استون في مدينة برمنغهام ان العديد من النساء اللواتي يقدن سيارات وتتراوح اعمارهن بين الـ ٤٥ و٦٠ سنة اعترفن بانهن اسوأ من الرجال في قيادات السيارات .

واكدت احداهن هذه الحقيقة بان النساء اسوأ في القيادة من الرجال ويتسببن في حدوث الكثير من الاصطدامات .

وتم استجواب نصف مليون امراة ورجل اعرب خلالها النساء عن امكانية تسببهم في وقوع حوادث بنسبة ٥٠ بالمئة ومافوق في حين لم تتجاوز النسبة بين صفوف الرجال ٣٠ بالمئة

■ صحيفة مغربية ■

إشادة بتضحيات الشعب العراقي

■ الرباط / واع : اشادت صحيفة (الحركة) الناطقة بلسان الحركة الشعبية المغربية . بالتضحيات السخية التي قدمها الشعب العراقي من اجل الدفاع عن تراب الوطن والدين وشرف العروبة ضد العدوان الايراني .

وقالت في مقال افتتاحي لها امس ان ابناء العروبة في الجناح الشرقي للامة العربية قد عانوا من المحن والاهوال للمحافظة على لغة الضاد والدين .

واشارت الصحيفة الى الدور التاريخي الذي اضطلع به العراق والمغرب في الدفاع عن لغة العروبة والدين . وقالت ان العراق والمغرب كلنا السد الحاجز لصد الحاقدين والكائدين للعروبة والاسلام .

■ يعكس تقدمنا الصناعي ■

افتتاح المعرض الصناعي العراقي في لندن

■ لندن/واع : افتتح هنا امس المعرض الصناعي العراقي الذي اقيم على قاعة غرفة التجارة العربية ـ البريطانية في لندن ضمن فعاليات الاسبوع العراقي في بريطانيا الذي بدأ يوم امس الاول .

ويضم المعرض منتجات من انتاج القطاع الصناعي الخاص والمختلط من سجاد وصناعات جلدية وملابس جاهزة للاطفال والنساء وفرش وبطانيات وتحفيات نحاسية من التراث الشعبي وزجاجيات وسكاير وسلع غذائية .

كما يضم منتجات لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري من مراوح ومولدات كهربائية وقطع غيار للسيارات واجهزة تلفون .

وتعكس الصور . الفوتوغرافية . المعروضة في القاعة مدى التقدم الصناعي في العراق والمصانع التي تنتج بطاريات واطارات للسيارات ومصانع للالمنيوم والمحولات الكهربائية والغزول والنسيج .

وحضر حفل افتتاح المعرض الصناعي العراقي الذي سيبقى مفتوحا امام الجمهور البريطاني مدة عشرة ايام السادة السفراء العرب المعتمدون لدى بريطانيا وسفير فلسطين ومدير مكتب الجامعة العربية في لندن واعضاء الوفد العراقي الذي يمثل الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ورجال الاعمال العراقيون والعرب والبريطانيون .

■ الجميع متورطون في ايران غيت ■

تيارات السلطة في ايران بدون أفكار أو مبادىء

■ الحكومة الحالية في طهران أكثر ملاءمة للغرب ■

■ باريس/واع : القى الرئيس الايراني الاسبق . بني صدر . ضوءا على الاسماء الجديدة التي برزت على حلبة الصراع السياسي في ايران . واتهمها بالتواطؤ مع الرموز القديمة في النظام بفضيحة . ايران ـ غيت . من اجل البقاء في الحكم وترسيخ التبعية في ايران .

وقال بني صدر في مقابلة مع مجلة (عربيات) . في عددها لهذا الشهر . ان جميع المسؤولين الحاليين : خامنئي ورفسنجاني واحمد خميني وخروبي ويزدي وريشهري . متورطون في . ايران ـ غيت . وفي علاقات سرية مع الولايات المتحدة حتى قبل عام ١٩٨٠ .

وذكر بني صدر ان محمد يزدي المدعي العام في ايران كان رئيسا للجنة المكلفة بتسوية مشكلة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران .. وان مهدي خروبي رئيس البرلمان الايراني الحالي الذي يتظاهر بالتشدد . كان احد المشاركين في (ايران ـ غيت) وهو الذي اعطى الامريكان القائمة الشهيرة باسماء (١٠٠٠) شخصية . معتدلة . في ايران . وقام مؤخرا برحلة لواشنطن لتهدئة خواطر الامريكيين بايعاز من رفسنجاني . قبيل سفره الى موسكو .

كما ان احمد خميني متورط حتى اذنيه في هذه الفضيحة .. ودور رفسنجاني وخامنئي في هذه القضية معروف لدى الاوساط كافة .

واشار الرئيس الايراني الاسبق الى ان الحكومة الايرانية الحالية تبدو اكثر ملاءمة للغرب . لان جميع اعضائها تواطأوا في المساومات السرية مع الولايات المتحدة .

ووصف بني صدر النظام الايراني الحالي بانه نظام قمعي وارهابي .

واتهم رفسنجاني بانه المسؤول المباشر عن العمليات الارهابية الاخيرة التي ادت الى قتل الزعيم الكردي عبدالرحمن قاسملو واحد قادة حزب . كوملة . في قبرص . وعقيد سابق في الجيش الايراني في دبي مؤخرا .

وقال ان القتلة عادوا تحت مظلة رفسنجاني الى طهران .

واكد الرئيس الايراني الاسبق ان نظام رفسنجاني يسعى جاهدا لابقاء الوضع الحالي بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران على ما هو عليه . لانه يرى في ذلك فرصة لبقائه مدة اطول .

وذكر ان الوضع الاقتصادي في ايران مشلول تماما . وان الادارة تقف عاجزة امام هذا الوضع . مشيرا الى ان هناك في ايران حاليا اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل . وان النظام يتجه الى مزيد من التسلط والقمع . حيث ان مراجعة الدستور حرمت الشعب والبرلمان من كل سلطاته لتتركز في يد خامنئي ورفسنجاني وحدهما .

وتطرق بني صدر الى الصراعات الدائرة حاليا في ايران . واكد ان الصراع لا علاقة له بالافكار و. إستراتيجيات . يحاول كل فريق الادعاء بانه يسعى لتطبيقها . وان تيارات احمد خميني ورفسنجاني وخامنئي ومحتشمي هي تيارات بدون افكار ومبادىء . وان هدف القائمين عليها هو استغلالها كادوات للتسلط والوصول الى السلطة .

■ انتخابات زيمبابوي ■

الحزب الحاكم يتقدم على المعارضة

■ هراري/واع : اعلن في هراري الليلة قبل الماضية ان الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس روبرت موغابي رئيس زيمبابوي قد حقق فوزا ساحقا على حزب المعارضة في الانتخابات التكميلية .. وذلك وفقا للنتائج المتوافرة حتى الان .

وذكرت وكالة (تانيوغ) ان التحالف الحاكم المشكل من الجبهة الوطنية والاتحاد الوطني الافريقي قد فاز في دائرتين انتخابيتين .. اعلنت نتائجهما على حزب (وحدة زيمبابوي) المعارض بينما تتوالى نتائج الانتخابات التكميلية في دوائر اخرى عدة تؤكد تقدم الحزب الحاكم .

■ عقوبات على المنتقدين ■

يوغسلافيا تعارض ازالة التيتوية

■ بلغراد/الوكالات : رفضت اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف امس في بلغراد اية محاولة لـ ((ازالة التيتوية)) وذلك خلال اجتماع خصص للحملات المتزايدة على الزعيم السابق جوزيف بروز تيتو اعلنت اذاعة بلغراد بثه .

وطلب زعيم الحزب ميلان بانسيفسكي من الشيوعيين عدم ترك الحملات على تيتو . التي وصفها بانها ضد يوغسلافيا نفسها . من دون رد .

وترى المعارضة الناشئة وجزء كبير من السكان ان ((ازالة التيتوية)) في يوغسلافيا امر ضروري لاخراج البلاد من اخطر ازمة في تاريخها ..

■ بقوة ٤,٥ ريختر ■

زلزال يضرب منطقة طهران

■ نيقوسيا/رويتر . قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان اشخاصا مذعورين فروا من منازلهم اثناء الليل . بعد ان هز زلزال العاصمة الايرانية طهران .

وقالت الوكالة انه لم ترد انباء عن وقوع قتلى او جرحى او اضرار بسبب الزلزال الذي بلغت قوته (٤,٥) درجة على مقياس ريختر .

ونقلت الوكالة عن مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران قوله ان مركز الزلزال كان على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي طهران .

■ الصحافة العربية تواصل تعليقها على احتفالات بناء الفاو العظيمة ■

الفاو ملحمة نصر خالدة قدمها العراق هدية للامة العربية

في عرس مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. بغداد ترتدي اجمل ثيابها

■ العواصم/واع : واصلت الصحف العربية تعليقاتها على الاحتفالات الكبرى التي شهدها العراق لمناسبة انجاز حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد اكدت صحيفة الدستور الاردنية في تعليق لها امس بقلم العميد المتقاعد فهد مقبول الغبين . ان بناء الفاو يمثل صورة مشرقة للكبرياء الوطني ورمزا متفوقا للمشاركة القومية في هذه المعركة الحضارية .

وقال ان ملحمة الفاو العسكرية خلدت بملحمة حضارية ليكون ذلك تكريسا للروح الوثابة التي مثلتها انتصارات العراق عسكريا و في الاعمار على حد سواء .

واضاف ان ازالة اثار العدوان الايراني كافة وبناء مادمرته الحرب ليس في مدينة الفداء والنصر العظيم . الفاو فقط بل كل مواقع المواجهة هو دليل على ان العراق كما دخل معركة المواجهة قويا قادرا .. مايزال اكثر قدرة على وضع حد للممارسات الايرانية الرامية الى تعطيل الجهود الدولية الساعية الى طي صفحة الحرب السوداء والبدء في التعامل مع المنطقة من خلال منظور السلام الذي يوفر لشعوب المنطقة تجاوز اثار الحرب والنهوض لبناء الحياة والاستقرار والهدوء .

■ صحيفة الرأي ■

واكد السيد راكان المجالي رئيس تحرير صحيفة .الرأي. في تعليق نشرته امس .. ان الفاو نجمة في هذه العتمة العربية وانتصار قادم من ايام المجد العربي .. وقال ان اسم الفاو يرتبط في الوجدان العربي .

واشار الى ان انتصار الفاو لم يكن ملكا ومجدا للعراقيين فحسب بل كان مجدا لكل العرب .. وكان دفاعا عن وجود كل عربي وعن كل ذرة تراب عربية ودفاعا عن الشرف والكرامة العربية .

وحيا كاتب المقال التضحيات التي قدمها ابناء العراق .. وقال وللشهداء من الشعب العراقي المجد والخلود وجنات النعيم ولكل الشرفاء الذين ساندوا العراق الشكر والعرفان باسم ابناء امتهم لان هذا النصر العظيم صنعته الارادة العربية دفاعا عن المقدسات العربية وعن الشرف العربي وعن الوجود والعزة والكرامة .

■ صحيفة الثورة ■

و في صنعاء وصفت صحيفة الثورة اليمنية مدينة الفاو بالدرة الثمينة التي تربعت على جبين المدن العربية ورصعتها بلآلىء العزة والكرامة ويواقيت المجد والخلود وفصوص الزمرد المزينة باكليل النصر المبين .

واكدت في مقال كتبه العقيد علي عبدالله السلال سفير الجمهورية العربية اليمنية في الجزائر ونشرته امس ان . الفاو صنعت ملحمة النصر الخالدة وقدمتها هدية خالصة وبلا ثمن الى امتها العربية لتعيد لها مجدها مجدا حديثا افتقدته وظلت تعيش على امجاد ماضيها الغر ولتمسح من تاريخ امتها العربية ماعلق به من عار الهزائم وذل الانكسار ومرارة الانتظار ليوم يثبت فيه الجندي العربي قدرته على انتزاع النصر .

واشارت الصحيفة الى انه حين يعبر المنتصرون وضيوفهم بوابة المدينة المظفرة سيطالعهم رمز اخر من رموز الوفاء الذي افتقدته الامة العربية في محنة انكسارها فقد رصع الاشقاء العراقيون جبين شعبهم اليمني الشقيق بتخليد اسم وطنهم المفدى . اليمن . على قمة البوابة التاريخية عرفانا بدور الجندي اليمني الاخ والشقيق الذي افتدى بدمه ارض العراق الشقيق وتربته وضحى بروحه في سبيل الذود عن البوابة الشرقية لامته العربية الغالية

■ صحيفة ٢٦ سبتمبر ■

وافردت صحيفة .٢٦. سبتمبر الاسبوعية الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية مساحات واسعة في عددها الصادر امس للاشادة بالانجاز العظيم الذي حققه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان مشاركة الرئيس علي عبدالله صالح في افراح واحتفالات العراق باعادة بناء الفاو تتضمن بعدا نضاليا خاصا .

واكدت ان البعد النضالي لمشاركة الجمهورية العربية اليمنية في الاحتفالات ينصرف الى تلك الوقفة القومية الاصيلة لها تضامنا مع العراق في دفاعة المشروع من اجل سلامة وحرية واستقلال اراضيه .

■ صحيفة الاهرام ■

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية ان تخليص لبنان من الوجود والنفوذ الفارسي بات مطلبا قوميا يجب ان لا يتردد اي طرف عن اداء دوره في مهاجمته .

ودعت الصحيفة في مقال لها امس للكاتب احمد بهاء الدين الشرفاء والغيارى العرب على تحسس خطورة الوجود الايراني في لبنان واثره على هوية ذلك البلد العربي .

وابرزت بهذا الصدد المعنى النضالي والفكري العميق لتاكيد السيد الرئيس صدام حسين بان معطيات تحرير وبناء الفاو لاتتجسد الا في نفوس وضمائر الذين كانوا منشغلين بامر تلك البقعة العربية .

واشارت الى الفرح القومي الواسع الذي عم ارجاء الوطن العربي لمناسبة الانتهاء من اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد تحريرها من الاحتلال الايراني .

■ صحيفة الرأي العام ■

و في الكويت قالت صحيفة الرأي العام الكويتية ان الفاو هذا الحصن المنيع الذي وقف في وجه الغزاة وهذا اليوم يوم الفاو وهو يوم الفداء يوم .العرب. والفاو رمز للامة العربية .. فلنرد للبصرة والفاو جزءا من الجميل ولتكن يدنا مفتوحة لاقرب الناس لنا .

واضافت في تعليق لها امس ان العراق منارة الخير ورسالة العلم والسلام هو اليد اليمنى للامة العربية كما ان تضحية البصرة والفاو كانت ليسلم العرب . ودعت الصحيفة في ختام تعليقها العرب والمسلمين ان يؤازروا كل منتصر على الباطل .

■ صحيفة القبس ■

ونشرت صحيفة القبس الكويتية امس في صفحة كاملة صورا من الاحتفالات التي جرت في ساحة الاحتفالات في بغداد النصر والسلام والتي اظهرت فيها لقطات من الاحتفال الكبير الذي حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعه قادة دول مجلس التعاون العربي وعدد من الرؤساء العرب وممثلون عن بقية الدول العربية وجمهور غفير قدر عدده بمليون شخص .

كما نشرت صحيفة الوطن صورا عن الاحتفال الذي جرى بمناسبة الانتهاء من اعادة بناء الفاو التي حررها العراقيون في زمن قياسي بعد معارك استمرت .٣٥. ساعة . مشيرة الى ان العراقيين كرروا انجازهم البطولي باعادة بناء مدينة الفداء في وقت قياسي جدا

■ صحيفة الوطن ■

وقالت صحيفة الوطن الكويتية .. ان العاصمة العراقية شهدت هذا الاسبوع احتفالات واسعة بمناسبة الانتهاء من اعادة بناء الفاو .. حيث ارتدت بغداد حلة زاهية تزينها الاعلام العراقية والعربية واقواس النصر التي اقيمت في شوارعها الرئيسة ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة .

واضافت في تعليق لها امس .. في يوم الاربعاء الماضي اخذت الجماهير تتوافد منذ الصباح الباكر على ساحة الاحتفالات الكبرى وهم يغنون ويهزجون وينشدون اناشيد النصر

وقالت لقد جسد هذا الاحتفال معاني مختلفة .. فهو من جهة يعطي بعدا قوميا سواء اكان عن طريق المشاركة العربية في الاحتفال نفسه او عن طريق المشاركة في ارسال هدايا لمدينة الفاو التي تضمنت . حجارة ولوحات تذكارية وشتلات اشجار فكان مهرجانا رائعا بحق تجسدت فيه عمق الروابط الاخوية وتاكد فيه الموقف العربي الموحد

■ المطالبة بسحب عبارة (الخليج الفارسي) ■

احتجاج عربي في مؤتمر اليونسكو بباريس على مذكرة النظام الايراني

■ باريس/واع : احتجت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر العام الخامس والعشرين لليونسكو المنعقد في باريس على المذكرة التي قدمها الوفد الايراني الى المؤتمر والتي تسمي الخليج العربي . بالخليج الفارسي . .

وقدمت الوفود العربية مذكرة الى المؤتمر تطالب بسحب عبارة . الخليج الفارسي . التي وردت ضمن المقدمة الى احدى لجان المؤتمر بشان البيئة في منطقة الخليج العربي .

وابلغت مصادر عربية في اليونسكو مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان رئيس وفد سورية وهو وزير تربيتها رفض التوقيع على المذكرة العربية التي تعترض على التسمية الايرانية للخليج الفارسي وتهرب من اي التزام بشانها مدللاً مرة اخرى على التحالف المهين والمذل بين النظامين السوري والايراني بشان معاداتهما للقضايا العربية .

■ بحث هيكلية المنظمات العربية ■

اختتام اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

■ تونس / واع : اختتمت في تونس الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة السابعة والاربعين للمجلس الاقتصادي العربي التي شارك فيها وزراء المالية والاقتصاد في الدول العربية .

وناقش المجلس الاقتصادي على مدى يومين التقارير والتوصيات المرفوعة اليه من اللجنة الوزارية المكلفة باعادة النظر في هيكلية المنظمات العربية المتخصصة ولجنة المتابعة والخبراء ولجنة المفاوضات التجارية والهيئة العربية لاتفاقية الإستثمار . وتولى المصادقة عليها .

وقرر المجلس تشكيل لجنة رباعية تضم العراق والجزائر والاردن والمغرب تتولى اجراء اتصالات لتحديد مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي ستكون اطارا جديدا للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي مقرها بغداد .

واكد المجلس على تنشيط وحدة الترويج الخاصة بمشروعات الامن الغذائي العربي ودعوتها الى تقديم تقرير سنوي عن نشاطاتها ومنجزاتها .

■ تركيا ■

(٥٠) الف لاجىء بلغاري عادوا الى بلادهم

■ كابيقولي/تركيا/رويتر . قال مسؤولون ان تركيا اغلقت حدودها امس امام بلغار من اصل تركي يعودون الى بلغاريا . ولكنها تراجعت عن القرار بعد فترة قصيرة . وسمحت للعائد رقم (٥٠) الفا بعبور الحدود الى بلغاريا .

وكان السيد نهاد اوزغول قائد الموقع الحدودي التركي عند كابيقولي قد قال ان امرا من انقرة منع عودة بلغار من اصل تركي الى بلغاريا . واضاف قوله ان تركيا ستقوم برعايتهم .

■ المعارضة تطالب برحيلها ■

تاتشر تواجه أصعب أزمة وزارية

■ لندن/واع : عينت رئيسة وزراء بريطانيا . مارغريت تاتشر . وزير الداخلية في حكومتها (دوغلاس هيرد) وزيرا للخارجية وذلك في تعديل وزاري اجرته الليلة قبل الماضية بعد استقالة وزير الخزانة . نيغل لوسون . من منصبه .

وقد عيّن وزير الخارجية البريطاني . جون ميجور . وزيرا للخزانة خلفا للوسون الذي قدم استقالته بسبب خلاف بينه وبين مستشار تاتشر الاقتصادي السير . الان وولترز . الذي قدّم استقالته من منصبه ايضا .

وقالت متحدثة باسم الحكومة البريطانية ان مدير الشؤون البرلمانية للحكومة (ديفيد وادنغتون) سيحل محل (هيرد) في وزارة الداخلية .

ووصفت الازمة الوزارية التي تواجهها حكومة رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بانها اصعب ازمة تواجهها منذ توليها السلطة قبل عشر سنوات .

فقد نادت احزاب المعارضة برحيل تاتشر عن الحكم وإفساح المجال امام حكومة جديدة تقوم بحل الازمات التي تواجهها البلاد في مجالات مختلفة ..

وقال نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض في مقابلة أذيعت في لندن الليلة قبل الماضية ان رئيسة الوزراء فشلت في دعم سياسة وزير خزانتها السابق لوسون وانها لم تعد قادرة على تسيير الحكومة بالشكل المطلوب .

■ توقع خسارة (٢٠٠) مليار استرليني ■

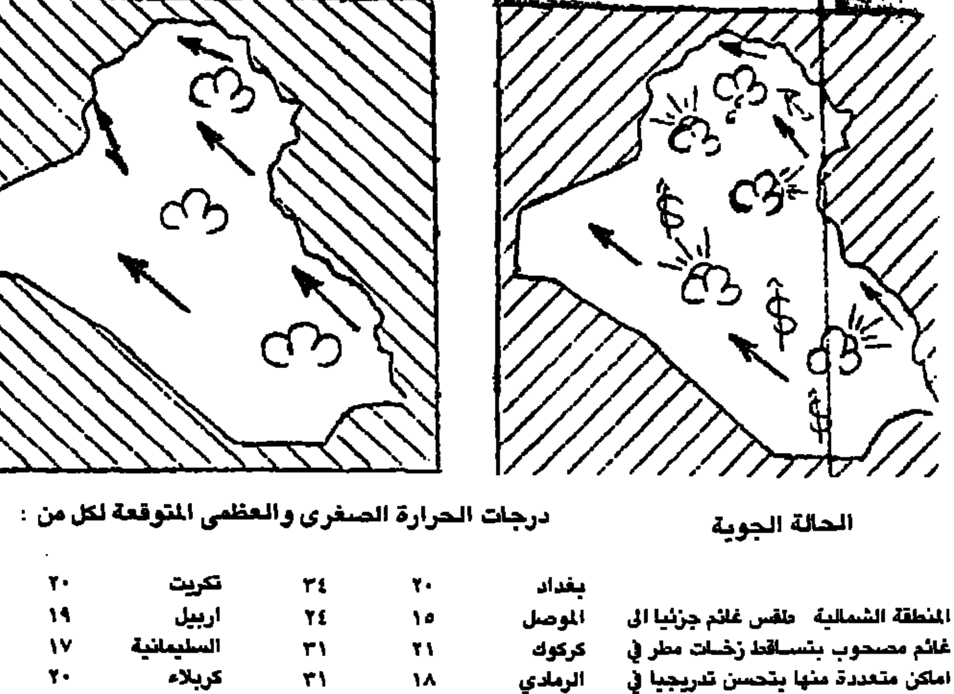
انهيار جديد في بورصات لندن ونيويورك وطوكيو

■ لندن/واع : انهارت اسعار الاسهم التجارية والصناعية في بورصة لندن فور افتتاحها صباح امس . كرد فعل لاستقالة وزير الخزانة . نيغيل لوسون . من منصبه .

فقد خسرت الاسهم للشركات المختلفة ما بين (٣٣) و(١٠٠) نقطة لكل سهم عند الافتتاح .

واثرت استقالة الوزير لوسون على اسهم بورصتي نيويورك وطوكيو ايضا . حيث هبطت اسهم (داو جونز) في نيويورك الى (٤٠) نقطة . بينما هبطت في بورصة طوكيو الى (١٥١,٩٠) نقطة .

وعانى الجنيه الاسترليني من رد فعل سوق تبادل العملات الاجنبية اذ انخفضت قيمته امام الدولار عند افتتاح السوق الى (١,٥٤) دولار بعد ان كان (١,٦١) دولار عند الاغلاق مساء امس الاول .



الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئيا الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر في اماكن متعددة منها يتحسن تدريجيا في اقسامها الغربية

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس غائم جزئيا . الرياح في عموم القطر جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا خلال النهار مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٢٠	٣٤	تكريت	٢٠	٣١
الموصل	١٥	٢٤	اربيل	١٩	٢٩
كركوك	٢١	٣١	السليمانية	١٧	٣٠
الرمادي	١٨	٣١	كربلاء	٢٠	٣٣
بعقوبة	٢٠	٣٤	دهوك	١٤	٢١
الحلة	١٨	٣٤	الكوت	١٩	٣٤
النجف	١٩	٣٤	الديوانية	٢٠	٣٤
السماوة	١٩	٣٥	الناصرية	٢٠	٣٥
العمارة	٢٠	٣٦	البصرة	٢١	٣٦

خارطة الارتفاعات الضغطية للوحدة (١٠٠٠) ملي

درجات الحرارة المتوقعة لمصايف القطر الصغرى والعظمى لهذا اليوم

المصايف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٥	٢١
صلاح الدين	١٦	٢٢
سره رش	١٦	٢٢
سد دوكان	١٨	٢٩
شقلاوة	١٦	٢٣
سد صدام	١٧	٢٥
الحبانية	١٩	٣٣

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

عرس الفاو ومسيرة البناء

اهمية وروعة عن الاحتفال الذي عشناه وعاشه معنا ابناء الامة العربية . قادة ومسؤولين ومواطنين اصلاء .

ومن هنا ايضا . فان العراق كله . ومن خلال مدينته الباسلة . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ليؤكد من جديد انه ماض على طريق النصر والسلام لاستكمال مسيرة بنائه المتقدمة . وان اعادة الحياة الطبيعية الى مدينة الفاو والى مدينة المدن البصرة . بفضل توجيهات قائد التحرير والسلام صدام حسين وبهمّته النموذج واشرافه الميداني المباشر . وبجهود رجاله الميامين . هو التعبير الاصدق والاوضح عن ارادته المقتدرة في هذا المسعى النبيل العظيم .

ولا شك في ان تحقيق السلام الدائم والشامل والراسخ . سيكون التتويج المنشود لعطاء هذه الارادة الصلبة التي صنعت اعراسها . والتي اهدت امة العرب نصرا مبينا وبناء شامخا في النفوس قبل ميادين القتال والبناء .. وهو سلام آت بعون الله وبعزم قائد العراق ورمزه صدام حسين وشعبه المجاهد . وباسناد كل العرب الشرفاء المخلصين .

استنكار التواطؤ السوري الصهيوني

انسحبت امام الجيش (الاسرائيلي) من جزين وبيروت . .

واعرب رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية عن اسفه للسكوت على الاعتداءات السورية والصهيونية على لبنان .. واعاد الى الاذهان ما ارتكبه ويرتكبه النظام السوري من جرائم ضد الشعب اللبناني في بيروت وطرابلس وذلك بالتنسيق مع الصهاينة .

شهيدان واربعون جريحا

ضد السكان الفلسطينيين .

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية في مؤتمر عقده في بلغراد ان الكيان الصهيوني يصم اذنيه عن المقترحات والمبادرات الخاصة بتحقيق السلام في الشرق الاوسط التي تطالبها باحترام حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة .

الملحمة

المتدفقة . وهي تجسد الملحمة الاسطورية . وكانها تتحرك امام المشاهدين في نفس المكان وفي نفس الزمان !

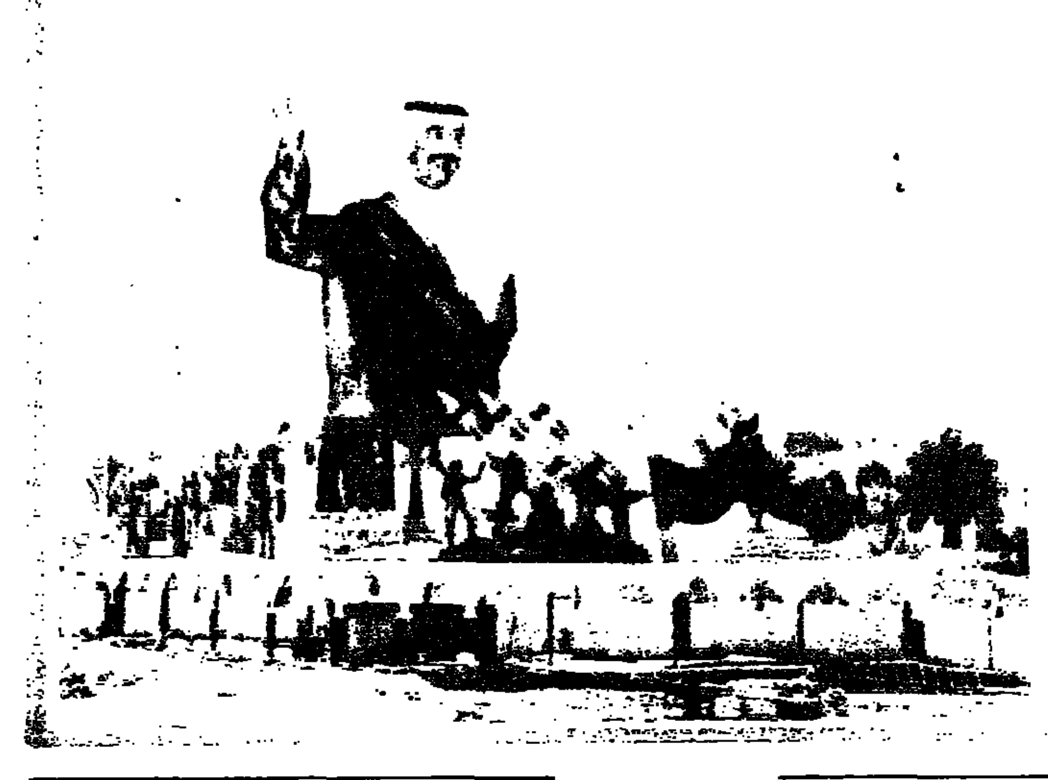
ربما لايستطيع نسيج الكلمات ان يصور ابعاد معركة الفاو . في تحريرها او في تعميرها ! هي معركة فريدة في زمانها وفي مكانها . وهي فريدة ايضا في طبيعتها وفي طاقة قائدها وعزائم رجالها .. والانسان العراقي الجسور . الذي كتب بدمه وشجاعته قصة الملحمة . هو نفسه الانسان العراقي الذي اعادها لوحات بشرية تعج بالحماس والحياة . على ارض ساحة الاحتفالات الكبرى ببغداد !

ربما كانت الحقيقة كل الحقيقة . هي في لوحة حملتها صبيتان عراقيتان تقول . من نبوخذ نصر الى صدام . تلخص قصة الملاحم النضالية . التي خاضها شعب العراق عبر اكثر من اربعة وعشرين قرنا من الزمان !

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491









انتشرت الجداريات في جميع محافظات القطر في السنوات الاخيرة لتحكي التاريخ البطولي للعراقيين الاماجد . عبر السنوات في عمقها وامتدادها واشراقها نحو المستقبل . ومن الجداريات التي نفذت اخيرا جدارية . النصر والسلام . التي قام بتنفيذها الفنان . كامل الموسوي . في محافظة . ذي قار .

بلغ ارتفاع هذه الجدارية . ٢٥م . وعرضها (٢٢ م) يقول عنها الفنان . كامل الموسوي .

. تتكون الجدارية من صورة كبيرة للسيد الرئيس . تتوسط بانوراما مصغرة ومتسلسلة تمثل التحولات الثورية التي يشهدها القطر خلال مراحل الثورة وتحتوي الجدارية على رموز عديدة منها نخلة العراق . والحضارة السومرية والخيول العربية الجامحة . والرايات العربية وجند القادسية الثانية . وابداعات مجاهدي التصنيع العسكري المتطورة ومسلة حمورابي . والعائلة العراقية والعمل والعمران والتطور الذي شهده القطر في السنوات الاخيرة وتنتهي الجدارية بالنخلة العراقية وقد تحولت سعفاتها الى اعلام دول مجلس التعاون العربي .

ماالذي تمثله هذه الجدارية على صعيد الانجاز الفني .

تمثل هذه الجدارية . جدارية النصر والسلام . شكلا جديدا يتجسد بمحاور عديدة في الجدارية تخرج بها من السطح ذي المنظور الواحد . فهي تنظر من ثلاث جهات وتعطي كل جهة منظرا متكاملا له . كموضوع مستقل وبصياغة فنية متماسكة . وقد حاولت ان اجد العلاقات بين الرموز بتوظيف الفراغات بين الاشكال بما يجعل من هذه الرموز حلقات متماسكة تؤدي الى الموضوع بسهولة وتكاد هذه الجدارية ان تجسد اهم رموز وحلقات الانتصار العراقي الذي قاده الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وجذور هذا الانتصار نجدها متمثلة في تاريخ بلاد الرافدين ان هذا الاسلوب في تقديري اسلوب جديد سيدفع بشكل الجدارية الى مستويات جديدة على صعيد الفن والانشاء الموضوعي

ماهي المشاريع القادمة بعد هذه الجدارية .

ـ عن مشاريعي القادمة . ساقوم بعمل جدارية جديدة . تساوي جدارية النصر والسلام في الحجم والمستوى وتمثل مرور القائد صدام حسين حفظه الله تحت قوس النصر . مضيفا الى هذا المشهد المعبر العديد من الرموز والموضوعات التي تساهم في خلق جدارية غنية بموضوعاتها . وهذا هو مشروعي القادم الذي قمت بالاعداد له منذ الان وامل ان يقام في احدى ساحات محافظة ذي قار

والجدير بالذكر ان ثلاث لوحات تتوزع على الجدارية كتبت بالسومرية والبابلية والاشورية وكلها تحمل معنى واحد . هو

. صدام حسين قائد الشعب العربي .

■ محمد جبر

نافذة

ولمدينة الحناء في عيدها تحية

الشعب العظيم هو الشعب القادر على بناء ما تهدم . انه الشعب العصي على الاحتواء من قبل اعدائه وكارهيه .

هذا العراقي الجسور تاريخه سفر من النهوض والمواصلة رغم ان هذا التاريخ لم يخل من عثرات .

عظمة هذا العراقي في صمود الجميل وتألقه الدائم وفي هذا التحدي الجسور والثبات الراسخ .

واذا كنا نستعين بالتاريخ كشاهد فهاهي الوقائع تقول ذلك وتؤيد روعة العراقي وعظمته

ان كل حائط وبيت ومدرسة اتت عليه الحرب وهدته اخذ طريقه الى النهوض ثانية . السواعد تناخت والهمم شحنت . والنخوة تحولت الى اغنية فأعيد كل شيء ازهى واحلى مما كان عليه فكان الحرب لم تقم والقذائف لم تتساقط والمواطنين لم يهجّروا .

.. ولمدينة الحناء معنى يفوق كل المعاني . انه معنى التحول الى رمز . في بلدان الدنيا هناك مدن تحولت الى رموز وصيغ تاريخها وما حل بها في اعمال فنية كبيرة . في لوحات وقصائد وسمفونيات واناشيد . من لايذكر . جورنيكا . ، ومن لايذكر كيف صاغها بيكاسو في لوحة عميقة التاثير ؟

ترى هل استطاعت كل القصائد ان تعطي لمدينة الحناء من حق ؟ هل استطاعت كل الاغاني ؟ ام انها مازالت مدى مفتوحا لطيور السماء واهازيج الاطفال وروايات الروائيين وقصائد الشعراء ؟.

مدينة الحناء .. هي الرمز اليوم .. هي عنوان لبطولة وطريق رحب للمحبة والوئام .. انها رمز السلام رغم انها تنهض من حرب عمد فيها كل شبر من ارضها بالدم العراقي الطاهر .

مدينة الحناء في عرسها . ابوابها مشرعة تستقبل المهنئين . تظللهم بنخلها وتضع في راحات ايديهم قبسا من بهاء حنائها .

فتحية لك ايتها المدينة الرمز .

ياعنوانا مضيئا في سفر التحدي العراقي

يا اغنية السلام المرفرفة .

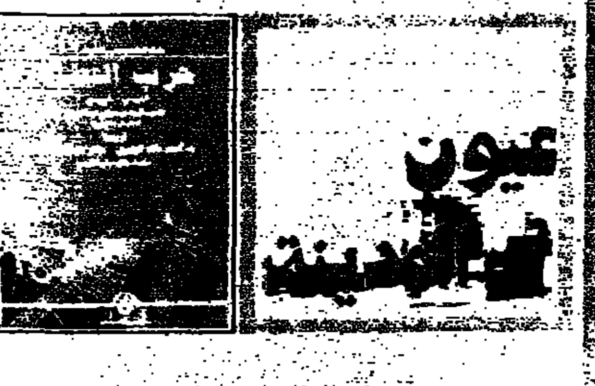
تحية لك وعلى روح شهدائك الرحمة .

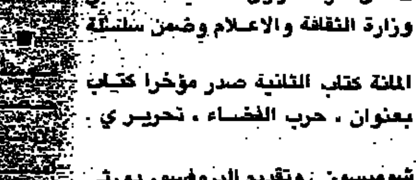
■ عبدالرحمن مجيد الربيعي

الموسيقار اوليفيه كارل في بغداد

يفتتح موسم بغداد الموسيقي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ بحفل موسيقي يحييه الموسيقار الفرنسي الشاب اوليفيه كارل وذلك في مساء يوم غد الاحد ٢٩ في الساعة السابعة على قاعة مسرح ... وذلك بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي ... اوليفيه كارل السوناتين الثانية و... للبيانو للموسيقار البولوني الكبير ... شوبان و ١٢ مقدمة من الكتاب ... للموسيقار الفرنسي كلود ديبوسي و... مقطوعة سكاربو من مجموعة كاسبار ... للموسيقار المعروف موريس رافيل .







■ « حرب الفضاء » .. كتاب عن دار الشؤون الثقافية

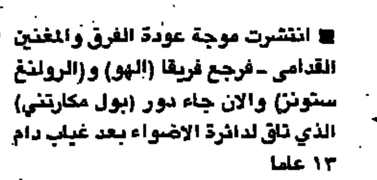
■ « العلاقات الدلالية في الترجمة » .. في اتحاد الادباء

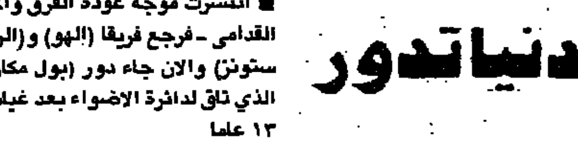
■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة المائة كتاب الثانية صدر مؤخرا كتاب بعنوان . حرب الفضاء . تحرير ي . شوميسون . وتقديم البروفسور دورثي هودكن اوم الحائزة على جائزة نوبل . قام بترجمته الدكتور انيس مالك الراوي وشاكر نصيف لطيف ومراجعة واثق عباس الدايني يتألف الكتاب من خمسة فصول ويقع في مائتين وسبعين صفحة استعرضت فيها حرب النجوم وما تعنيه هذه الحرب .

■ ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرة بعنوان . العلاقات الدلالية في الترجمة . يلقيها مجيد الماشطة وتقديم الدكتور ... غزوان . تقام المحاضرة في الساعة الخامسة في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين في ساحة الاندلس والدعوة عامة للجميع

■ ضمن ... يقيم الاتحاد ... عبدالامير خليل في الساعة السادسة في مقر الاتحاد ... الدعوة عامة للجميع

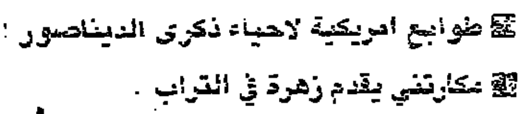
■ عن دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام وضمن اطار الكتب المتخصصة صدر كتاب بعنوان . السيناريو . تاليف سوفيلد . قام بترجمته الزميل سامي محمد . وهذا الكتاب يوضح اسس وكيفية كتابة هذا الفن الراقي .







الدنيا تدور



■ طوابع امريكية لاحياء ذكرى الديناصور !

■ مكارتني يقدم زهرة في التراب .





■ ستصدر عن دائرة بريد (الولايات المتحدة) عن قريب طوابع تحيي ذكرى حيوانات (الديناصور) . ومن بينها (البرونتصور) . وهو (ديناصور) امريكي ضخم منقرض . كان اسمه العلمي (ابلتوصور) حتى عام (١٩٧٤) . وتقول المصادر الناطقة بلسان دائرة البريد الامريكية .. لم يزل اسم (برونتصور) هو افضل ما اطلق على حيوانات (الديناصور) المنقرضة .

■ انتشرت موجة عودة الفرق والمغنين القدامى ـ فرجع فريقا (الهو) و(الرولنغ ستونز) والان جاء دور (بول مكارتني) الذي تاق لدائرة الاضواء بعد غياب دام ١٣ عاما

فقد شكل المؤلف العبقري لاغنية (بالاس) و(اهلا باجودي) و(ليدي مادونا) واغنيات اخرى فريقا جديدا ضم بين صفوفه زوجته ليندا .

توفرت لجولة (مكارتني) الجديدة كل مقومات النجاح ومنها تقديم الالبوم الجديد (زهرة في التراب) والاهم من ذلك قيام (مكارتني) بغناء اغنياته القديمة التي لاتنسى والتي طالما عدّها الناس اناشيد لفريق البيتلز الخالد .

تم الاعداد لحفلات (مكارتني) برعاية جمعية للبيئة اسمها (اصدقاء الارض) وهي مؤسسة انشات عام ١٩٧١ لغرض حماية بيئة الغابات وسيخصص (مكارتني) نسبة كبيرة من ريع حفلاته للجمعية لتعريف الناس بها .

وهذه بادرة تعكس الروح المكافحة التي يتمتع بها فريق ليفربول الرباعي وتثير الحنين للوطن .





قالوا لنا

شاكر حسن ال سعيد

يستعد الفنان شاكر حسن ال سعيد . لانجاز اعمال فنية جديدة . سيعرضها في معرضه المقبل عن هذه الاعمال يقول

ـ سيكون عنوان معرضي الجديد . ما بين التراكم والتعرية . الذي سيفتتح في اليوم السادس من شهر تشرين الثاني المقبل . وسيحتوي على (٣٠) لوحة زيتية رسمت بمواد مختلفة ولوحات اخرى مرسومة بالالوان المائية او معمولة بطريقة . الكولاج . التلصيق . ويعد هذا المعرض بديلاً للمعرض الاستعادي الذي كنت مزمعا على اقامته بنفس التاريخ ولكني ارجات النظر بالمعرض المذكور لصعوبة تنفيذه .

ان فكرة المعرض الراهن تتلخص بمحاولاتي الاخيرة في طرح فكرة البعد الواحد من خلال التنفيذ خصوصا استبدال الكتابات والارقام على الجدران بتراكمات وحفر او شقوق يمكن تاملها على الارصفة والدروب .. والمشكلة المطروحة على العموم هي مشكلة . العلاقة . بين الانسان و. العالم الشيئي منظور اليه . بصورة عمودية . وهي من منظوري التامل التصوفي تعني تامل العالم من وضعية السجود . كما توضح اللمسات الاخيرة لكتابي . الفنان والاخرون . او . جواد سليم . الذي سيصدر عن دار الشؤون الثقافية وسيكون موضوع علاقة جواد سليم بالعالم كمثقف وكانسان . وفي بعض فصول الكتاب اتناول مشكلة عالم الفنان الثقافي من حيث علاقته . بالكتاب .. ديوان الشعر او المذكرات . ..

دائرة السيما والمسرح

دعوة لكتابة «السيناريو»

قررت دائرة السينما والمسرح وفي محاولة منها لتشجيع كتابنا على اقتحام ميدان كتابة . السيناريو . اعتماد . السيناريوهات . التي تقدم لها من هؤلاء الكتاب ومكافاة اصحابها بمبالغ جيدة في حالة توافرها على المقدار الجيد في المواصفات الفنية بما يمكنها من ابراز وترسيخ الهوية العراقية الصرف وعكس روحية العصر الجديد ومعالجتها لقضايا حياتية معاصرة على ان ياخذ الكتاب بنظر الاعتبار الكلفة الانتاجية في حالة تنفيذ . الفيلم . بما يؤمن انتاجه بالامكانات المتوفرة لدى الدائرة وستتولى سكرتارية اللجنة المختصة في دائرة السيما والمسرح استلام . السيناريوهات . المقدمة وفحصها وتحديد صلاحيتها للتنفيذ .

في السلامة اللغوية

(كلمات اعجمية واخرى عامية)

اذا اخذنا براي المتساهلين وفتحنا الباب على مصراعيه للكلمات الاجنبية بحجة انها مسميات لمخترعات غير عربية او ان اللغة كائن حي ياخذ ويعطي او بحجج اخرى فاننا سنفتح بابا لايوصد وسنضيع اصالة العربية وجهود الغيورين الساهرين على سلامتها ونقائها ومراقبة ما يدخلها من غريب .

وهانذا اعرض لكم بعض ما قراته من هذه الكلمات الاعجمية والعامية ولا اشك انكم ستجدونه ندبة في وجه حسن ونغمة ناشزة في لحن عذب وإقواء في قصيدة عمودية عصماء .

قال احدهم (قدرة الفنان على اختراق هذا الحاجز وتجييره لصالح الفنان) فمن اين جيء بهذا التجيير المرير اما كان اجمل لو ابدلنا به (التحويل) او (النقل) او ما شابه ذلك ؟

وهذا اخر يقول : (لا ندري في اي خانة نجعلها) وكانه يريد بنا ان نعود الى زمن (الدبه خانة) و(الجايخانة) واضرابهما وهل اقفرت العربية فلا نجد فيها لفظة تغنينا عن الخانة هذه ؟ فهناك (الموضع) . و(المكان) . (الباب) . و(المحل) وغيرها كثير .

وقال اخر (ان هذا الناقد هو الوحيد الذي نقل ثيمات الاديب) .

فلذا قلنا لهم ضعوا كلمة (موضوع) مكان الثيمة قالوا انهما مختلفان إذن اجتهدوا فضعوا كلمة قريبة منها . وهل يعرف كل قرائنا معنى (الثيمة) اللهم إني ما عرفتها إلا بالسؤال ومراجعة القاموس فلمن تكتبون ؟

وقال مهندس عماري (يمكن ان نقرا رمزية البناء من (الفورم) باكمله) فهل يتمسك بان الفورم لا يعني الشكل

وقال اخر (تؤدي اتوماتيكيا الى توحيد النقد) فما ضره لو قال تلقائيا ؟ واستعمل بعضهم (الطابور) و(الرتل) يغني عنه كما ان (الملاك) يغني عن (الكادر) و(الخوان) عن (الطاولة) وغيره العربي يغني عن غيره الأجنبي . كما سرت الالفاظ العامية وبعضها من المصرية الدارجة (كالشلة . التي تعني . الثلة . وهي الجماعة و(القرف) الذي هو التقزز وظنه الكثير عربيا فصيحا فقال (شيء مقرف) و(يتوه) بدل يتيه اما (المشوار) فقالوا انه من العامية المصرية ولكنه فصيح بمعنى الطريق .

وختاما نردد مع حافظ ابراهيم

ايهجرني قومي عفا الله عنهم
الى لغة لم تتصل برواة
فيالويحكم ابلى وتبلى محاسني
وفيكم وان عز الدواء اساتي

■ مظفر بشير

في الفاو عشنا بطولات العراقيين

■ شمس الدين موسى





يبدو ان الناقد والقاص . شمس الدين موسى . هو من اكثر الكتاب العرب معرفة بتفاصيل القتال . وكذلك بتفاصيل الادب العراقي الذي كتب عن المعركة . وكذلك كان متابعا حريصا على ذلك النتاج . وقريبا من الابداع العراقي في السنوات الثمان المنصرمة . عن زيارته يقول

ـ عندما دعينا في شباط الماضي كمجموعة من الادباء والمبدعين العرب للذهاب الى المواقع القتالية في الجنوب . كنت واحدا ممن حضروا واشتركوا في تلك الزيارات مع حضوري جانبا من الندوات التي القيت فيها ابحاث عن قصة ورواية الحرب . من هنا بدأ تواجدي ضمن مجموعة الكتاب العرب . التي شاهدت اثار البطولة العراقية : سواء في الجبهة او عبر ما كتب من ابداع في مختلف الفنون . فقد كان الكاتب العراقي السباق في التعبير عن تلك البطولات . وهو صاحب التجربة البطولية

عن زيارته للفاو يقول . زرت الفاو عدة مرات . قبل معارك التحرير عام ١٩٨٩ . ووقفت على مشارف الوحدات الامامية المواجهة . حيث كنا مجموعة من الادباء العرب . دعينا لمشاهدة الخطوط الدفاعية المتعددة التي اقامها الجيش العراقي . والمرة الثانية كانت في . شباط . الماضي . بعد تحرير منطقة الفاو . وايضا وصلنا الى عمق شبه جزيرة الفاو . وتجولنا داخل المدينة

وشاهدنا اثار الدمار الذي الحقته ايران في البيوت والمساجد والمزارع . ورأينا الاشجار المحترقة : كما عشنا اثار تلك البطولات التي تمت في معارك رمضان مبارك التي جرت على ارضها شبه جزيرة الفاو ومدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كيف تم تشكيل هذه الصورة ؟

ـ . استطيع ان ارسم صورة لاثار الحرب والتدمير . ويمكن من خلال مشاهدتي لتلك الاثار ان ارسم صورة كبيرة لتلك البطولة والتضحية التي قدمها المقاتل العراقي ولكل انسان ساهم في هذه المعركة حتى لو كان ذلك الانسان في الخطوط الخلفية . .

اما عن مشروعه في الكتابة عن الفاو .

فيقول : شمس الدين موسى .

ـ مشروعي يتكون من قسمين القسم الاول . يتمثل في متابعة افضل الاعمال التي عبرت عن بطولة الانسان العراقي او العربي في دفاعه عن ارضه ووطنه وامته العربية ضد الهجمة التخلفية التي بشرت بافكار ومفاهيم القرون الوسطى . اما القسم الثاني . فيتمثل في افكار وموضوعات يمكن ان تندرج داخل عمل روائي . بدأت افكر فيه هذه الايام . وانا احاول جمع جوانب اجتماعية وشخصية . حيث ان قصة ورواية الحرب لايمكن ان تقتصر على الحرب والقتال وانما لابد لها ان تتواصل مع الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة واسميه وقائع سنوات الجمر الثماني العراقية حيث يصل فيها اثر المعارك الى كل شارع وحارة . او زقاق . وربما لكل بيت عبر ما قدم من تضحيات سواء كانت مباشرة او غير مباشرة

■ محمد